الكواكب



مباراة مهرجان "كان" ٥ ضد ٣

بليغ يلحن أغنيتين لأم كلثوم

مصرية تقدم أوبرا في إيطاليا

العدد ٧١٢ - ٢٣ مارس ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

شريفة فاضل



إلى المطبعة رأساً



باب يقدمه هذا الأسبوع

ادوار لحود

قمت أخيرا برحلتنا الى ارض الغد المشرق .. اسوان .. حيث تبزغ شمس حياة جديدة يصنعها السد العالى.

لقد رأيت التاريخ يكتب على أرض بلادنا من جديد . كل شيء ينبيء عن الطلاقة . عن حياة افضل ملؤها الامل والثقة .

وعلى طول الطريق من القاهرة الى أسوان . زرت عدة بلاد . قابلت ناسا من مختلف الاعمار والثقافات . هؤلاء الناس أجمعوا على اننا دولة تسير بخطوات اكيدة راسخة مؤمنة الى صفوف الدول الكبرى.

ولكن لم ألبث أن تساءلت اين هو دور الفنون التشكيلية من نهضتنا الجديدة ليس هناك اى تمثال يرمز لاحد أبطالنا او يتحدث عن معارك النضال العربى التى خاضها شعبنا المنطلق . . ليس هناك لوحة من النحت البارز تبين مراحل تاريخنا .. ليس هناك لوحة زيتية تكشف عن جمال بلادنا .. ليس هناك أى اثر لدور الفن فى تلك المشروعات العظيمة .

ان من واجبنا فى هذه الفترة الحاسمة من تاريخنا أن نهتم بالفنون . وأن ننظر اليها باعتبارها عملا اساسيا فى حياتنا يجب أن ترتبط بتلك المشروعات الجديدة البناءة.

فالفنون هى صفحات التاريخ التى تبقى مع الزمن وهى ايضا ضرورة فى حياة الشعوب التى تبنى نفسها وتحاول أن تسجل تراثها ونضالها وهى كذلك وسيلة للتذوق وتنمية المشاعر الرقيقة ونشر الحب بين الافراد .. أننى اتمنى أن يأتى اليوم الذى أرى فيه اللمسات الفنية فى كل مشروع من مشاريعنا الضخمة . أن أرى تاريخنا مكتوبا بريشة الفنان العربى فى كل ميدان جديد وكل قرية جديدة .

صورة الغلاف



شريفة فاضل

تصوير محمود عارف

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

ALKAWAKEB No. 712 = 23-3-1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

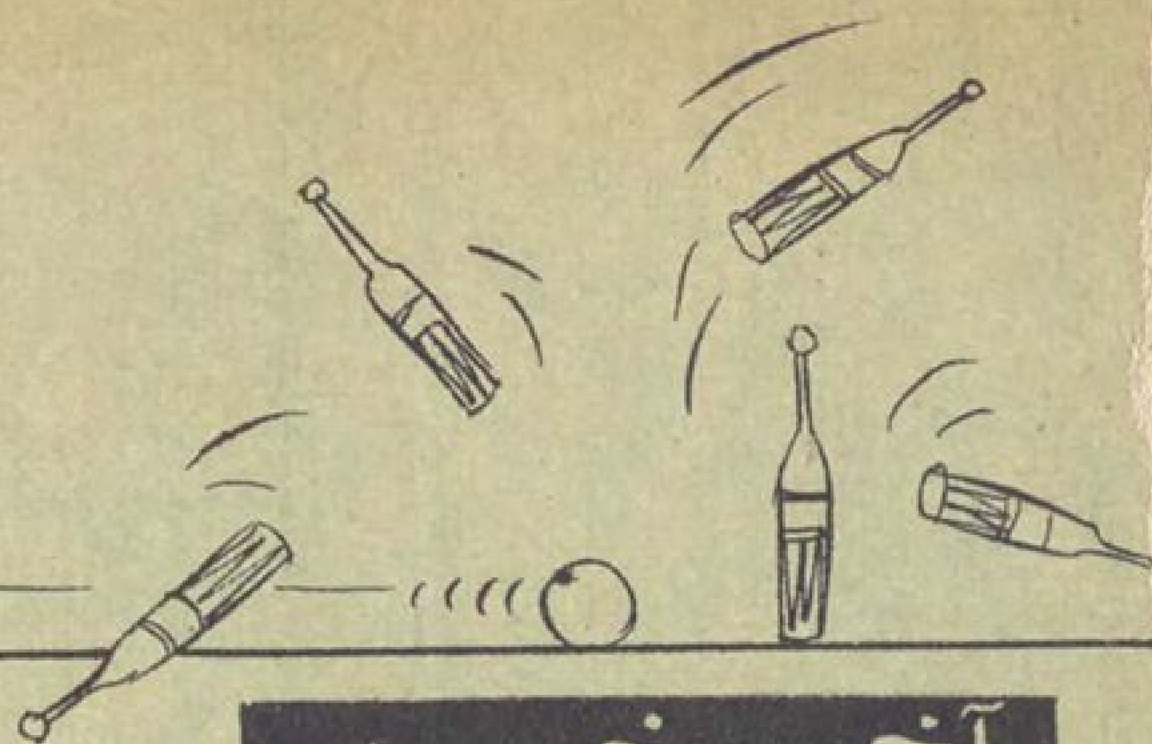
اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٤٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا





آخر خبر

خبر ننشره بدون تعليق



اسبوعان كاملان قضتهما ديبى رينولدز تعيش فى دير للراهبات ببلجيكا استعدادا لان تقوم بدور الاختسودير فى فيلم « الراهبة المغنية » . ديبى سعيدة لان الكنيسة وافقت على ترشيحها للدور .. المشاهد الداخلية للفيلم والتى تجرى داخل الدير لن تصور بالدير منعا لاقلاق راحة الراهبات . المشاهد الخارجية تصور بالكونغو فى افريقيا حيث تحكى قصة الفيلم عن المحاولات الفدائية لجماعة من الراهبات يعشن هناك ضد ظروف ومشاكل معقدة لا حصر لهـا ..

مصانع محجوزة للأغنية



مصانع اسطوانات شركة صوت القاهرة فى الاسكندرية وبورسعيد والقاهرة أوقفت انتاجها فى الاشهر الثلاثة القادمة على اسطوانه الاغنية الجديدة « أنت الحب » تلبية لطلبات أصحاب محلات الاسطوانات فى البلاد العربية . المصانع تنتج يوميا ٣٠ ألف أسطوانة . أغنية « أنت عمرى » طبع منها ٢ مليون اسطوانة عند أول اذاعتهـا ! ..

فيلم عربى للاطفال



مسرحية « حمار شهاب الدين » التي قدمتها فرقة مسرح عرائس القاهرة من تاليف صلاح جاهين وبكر الشرقاوى ، الى فيلم سينمائى تنتجه شركة فيلمنتاج ، ويصبح أول فيلم للاطفال . نفس الشركة لديها قصة أسمها « الحمار الفريد فرج » تعدها شركة فيلمنتاج الان لتصبح فيلما تجريبيا ...



●● **فاتن حمامة** ذهبت لزيارة جمال الليثي في مستشفى الهلال الاحمر . لم تتحمل منظر جمال تحيط به اللفائف ويرقد متألما . بكت وبادرت بمغادرة الغرفة . قضت فترة زيارتها تجلس خارج الغرفة .

●● **اسبوع الفيلم العربي** ف بكين سيبدأ ف يوم ٢٨ ابريل القادم

●● **مراسل مجلة امريكية** سأل عمر الشريف : « لماذا تتمسك بقراءة سيناريو كل فيلم جديد قبل ان تقرر الموافقة على تمثيل الدور ؟ » . فقال عمر : « انني لا اريد الموافقة على فيلم يسيء الى وطني العربي أو يحط من كرامته . »

●● **عبد الحليم حافظ** اهدى للفرقة الماسية « عودا » يستعمله الملحنون في اجراء البروفات .. عبد الحليم كتب اهداءه على واجهة العود .

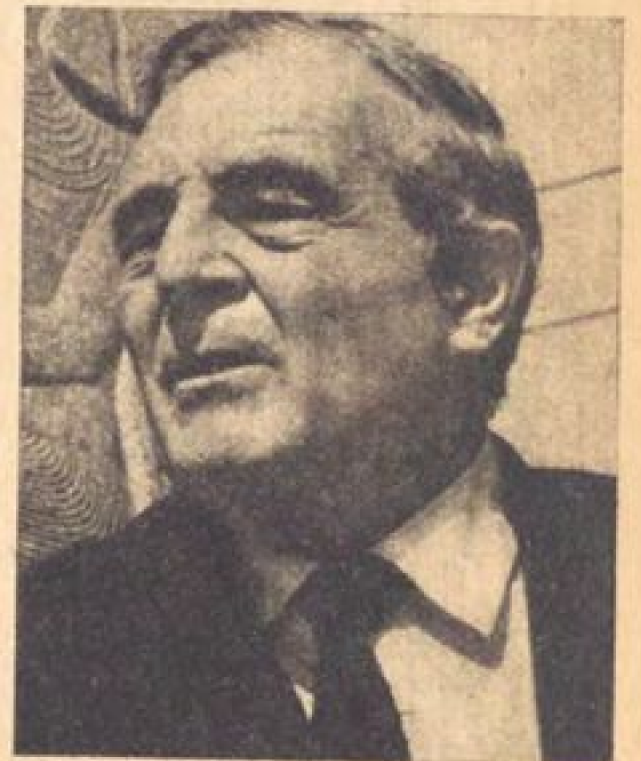
●● **روبير صايغ** هو ثالث مخرج يسند اليه اخراج مسرحية « احترس من البوية » . محمد عبد العزيز سبق أن اخرج الفصل الاول ثم انسحب، حدث نفس الشيء مع محمد توفيق . روبير اعاد توزيع الادوار من جديد .

●● **محمود** يوسف ومصطفى صادق وابراهيم يسرى واحمد ابو زيد المخرجون بالاذاعة ، تقرر منحهم علاوة قدرها عشرة جنيهات لكل منهم مع مساواتهم بزملائهم خريجي معهد الفنون المسرحية .

●● « **الخيام** » هو اسم سينما الجيب التي افتتحت اخيرا ف سوريا . السينما تعرض الافلام ذات القيمة الفنية فقط والدخول بالابونيهات فقط . ف برنامج هذه الدار عرض الافلام التالية :

- النبع - لانجمار برجمان و
- الخسوف - لانتونيوني ، و
- المحاكمة - لارسون ويلز ...

خطاب إستعجال من «سادول» !



الناقد الفرنسي جورج سادول ارسل خطابا للجنة المهرجانات التابعة للمؤسسة العامة للسينما يستعجل ارسال الافلام التي اختارها لتدخل مسابقة النقاد التي تقام خلال انعقاد مهرجان كان السينمائي الدولي .. كان سادول قد شاهد فصولا في ثلاثة افلام هي « العنب المر» و«الجبل » و «المستحيل» وكلها لمخرجين جدد تنطبق عليهم شروط دخول المسابقة ، اذ ان كلا منها اول عمل يقدمه المخرج ...

المجلس رفض وساطته !



قرر صلاح ابو سيف ان يلبى دعوة النقابة ويقف امام لجنة التأديب التي شكلتها النقابة برئاسة حسن حلمي والتي تقرر ان تعقد جلستها في الاسبوع الاول من الشهر القادم . كان حلمي رفله قد تقدم للمجلس يطلب السماح له ببذل وساطته لحل الخلافات القائمة بين النقابة وصلاح ابو سيف .. ولكن مجلس النقابة رفض وساطة حلمي رفله.



يطالب بإعادة مسرح رمسيس

خرج يوسف وهبي من اجتماع لجنة المسرح في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ثائرا لان النية تتجه الى منح زكي طليمات الجائزة التقديرية للدولة هذا العام . قال يوسف وهبي .. « ان العيد الثلاثين لفرقة رمسيس قد فات دون كلمة ذكرى او لمحة وفاء ! ! » . طالب يوسف وهبي بالعمل على بعث « مسرح رمسيس » . فلا يجوز مطلقا ان تظهر كل هذه الفرق المسرحية العاملة ويموت الاصل ! .. (طبعا الاصل عند يوسف وهبي هو « مسرح رمسيس » .) ويوسف وهبي ما زال يعاني من الكسور التي اصابت ساقيه والتي عولج منها في لندن . ويتردد على حمامات حلوان لاستكمال علاجه هناك ...

●● **احمد بدرخان** يقوم الان بترجمة كتاب « لويس هيرمان » فى فن كتابة السيناريو للسينما والتليفزيون .

●● **مصلحة الضرائب** تطالب فرقة اسماعيل يس بمبلغ ٣٠ الف جنيه قيمة ارباح تجارية عن الفترة من ١٩٥٤ حتى الان .

●● **زين العشماوى** أطلق شاربه للقيام ببطولة المسلسلة التليفزيونية « أبو مندور » ..زين وقع فى مطب لان نور الدمرداش طلب منه أن يحلق شاربه مرة اخرى لتكملة تصوير حلقات « خيال المآته » « فلاش باك » وكان زين قد مات فى الحلقة العاشرة .

●● **فيلم** « المستحيل » ... بطولة نادية لطفي وكمال الشناوى وسناء جميل ، اخراج حسين كمال، سيكون أول فيلم عربى يعرض بسينما رمسيس فى الشهر القادم.

●● **جون واين** ويول برينر يشتركان فى بطولة فيلمين . الاول « ثم ظهر ظل هائل » ويخرجه ميلفيل شافلسون ويحكى عن المحيط الهادى عام ١٩٤٨ .والثانى «معركة البولج» ويخرجه ريتشارد فلايشر فى العام المقبل . ويحكى عن معركة الاردين عام ١٩٤٤ .

●● « **الخط الابيض** » فيلم استعراضى بالرسوم المتحركة يخرجه الان محمد وعلى مهيب ، يشترك به التليفزيون العربى فى مهرجان التليفزيون القادم .

●● **شكوكو** غنى من الحان الموجى فى عيد الأم : « افرحى يا امه بعيدك يا امه .. يالى بحبك حبا جما . » .. قال الموجى انه لم يضع هذا اللحن حبا فى شكوكو .. ولكن هدية لامه فى عيد الام . وجدير بالذكر ان المونولوجيست شكوكو قد غنى من قبل مونولوجا لحنه له عبد الوهاب ، وهو « يا جارحه قلبى بقزازه » !

فرقة دمنهور ودعوة إلى الصين



التليفزيون العربى قام خلال هذا الاسبوع بتسجيل كل الرقصات والبرامج الاستعراضية التى تقدمها فرقة الفنون الشعبية لدمنهور . الفرقة كونها وجيه اباظة محافظ البحيرة من عاملات وعمال مركز التدريب المهنى بدمنهور بالمحافظة. الفرقة تلقت دعوة من الصين الشعبية لزيارتها وتقديم عروضها الاستعراضية هناك وكانت فرقة الصين قد شاهدت تلك العروض خلال زيارتها لدمنهور فى اكتوبر الماضى

ترفض أن تمثل مع والدها



جين فوندا لا ترضى ان تمثل اى دور فى مقابل النقود . تهتم اولا بمقومات الادوار التى تقبلها . رفضت عرضا لتمثيل فيلم يشترك معها فى بطولته والدها هنرى فوندا لان السيناريو يستدعى منها ان تقتله - مجرد تمثيل طبعا - ولكنها ترى ان الفكرة فى حد ذاتها بعيدة عن الذوق السليم رفضت ايضا عرض روجر فاديم لتمثيل فيلم عن رعاة البقر يريد ان يخرجه لها لان القصة لم تثر اعجابها ..



المرحلة الجديدة

الاستفتاء الكبير ، كشف عن تقبل الشعب لمسئولياته الضخمة فى السنوات الست المقبلة .. وعت الجماهير ان المرحلة القادمة جادة فى كل شىء ، وتحمل فى طياتها نواة ثورية تحتاج من الشعب ، كل الشعب الى عملية تفجير لكل الطاقات ، تبنى جديدا يعطينا التقدم ، والازدهار ، والسلام .

وماذا سيكون عليه الفن فى المرحلة القادمة ؟ .. وأين يكون موقف الفنان من موجة المد الثورى ؟ ..

الواقع أن الفن لعب دورا كبيرا فى حياتنا الثورية ، فقد تجاوب مع احداثها ، وانطلق الفنانون كمواطنين يتفاعلون مع الثورة .. والثورة من جانبها ، اهتمت بالفن ، وأحبته ، وقدرته ، وعملت على تطويره فى كل صوره ، وادخلته فى مجال العلم بعد أن كان الطابع السائد - قبل الثورة - أن الفن عملية اجتهاد فردى ، وموهبة ذاتية ، وأصبحت المعاهد الفنية تؤلف هيكل جامعة للفنون ، وافتتحت المسارح الكثيرة والمنوعة ، ورصدت الاموال لانقاذ السينما ودعمها .. ومن ناحية الفنان أصبح له اعتباره الكامل كمواطن ، ويسرت له سبل الحياة الكريمة بما يربح .. وفتحت أمامه مجالات الاذاعة والتليفزيون .. وأمحت البطالة بين صفوفه .. بل ، وأصبح له قدرة على الاختيار بين عمل وعمل ..

ولكن .. هل أدى الفن دوره كاملا فى المراحل السابقة من الثورة ؟ ..

والجواب .. ان المراحل السابقة كانت بمثابة مراحل تحول فى مجتمعنا كله ، فاذا لم يؤد دوره كاملا فذلك لان الثورة لم تفرض الالتزام على الفن ، بل نظرت اليه كشق من شقى الحياة .... العمل والراحة ، والفن يمثل شق الراحة .

واشتراكيتنا ، ليست قاسية على الجماهير ، ولاتريد لهذا الجيل ان يضحى بنفسه كل التضحية ، ولذلك لم يصل انتاجنا الفنى الى جفاف الفنون الملتزمة ، كما يحدث فى الدول الشيوعية مثلا .. ولكن خطوطه لانت بين الترفيه والالتزام ، ولم يفقد الفن طبيعته ، وهى انه ينصرف الى الترفيه ..

وماذا سيكون عليه الفن فى المرحلة القادمة ؟

والجواب يأتى على لسان قائد الثورة ((**أن المرحلة الجديدة ليست مجرد استمرار لمراحل سبقت ، وانما هى ثورة بعدها فى تعزيز الديمقراطية ، وتحقيق أكبر قدر ممكن من كفاءة الانتاج والخدمات تحت الادارة والرقابة الشعبية ..**

واضع خطين تحت (كفاءة الانتاج والخدمات) .. والمرحلة الجديدة تقتضى الكفاءة والاتقان فى الانتاج والخدمات .. والفن فى مقدمة الخدمات ..

وهذا هو المطلوب من الفن والفنانين فى المرحلة القادمة .

واذا كنا فى المراحل السابقة قد غطينا ميدان الفنون بالمنشآت والمؤسسات والمسارح والمعاهد ، وبذلك كدنا نستكمل النقص فى (الشكل) .. ونعطى (الكم) حقه ، ولابد لنا - الان - أن نبنى البعد الثالث للصورة .. أعنى العمق .. المضمون .. الكيف ..

ومجال الاتفاق والكفاءة لاينبغى ان ينصرف كل الانصراف الى التجويد الفنى فحسب .. بل يجب أن يقوم على أساس من التوجيه ، والتلاحم الصادق مع الجماهير التى تبنى الحياة .. ولكى أكون واضحا اكثر من هذا .. لابد أن نزيد من نسبة الالتزام .. كما أن على الفن واجبا اخر ، وهو الاسهام بطريق غير مباشر فى تثقيف الجماهير .. وبذلك يحدد موقفه القيادى من مسئولية المرحلة القادمة ..

عبد الفتاح الفيشاوى



●● **عاطف** سالم والسيناريست على الزرقانى يقضيان فى الاسكندرية أسبوعا لمراجعة سيناريو فيلم « اليمن » للمرة الاخيرة . يسافر عاطف بعد ذلك مباشرة الى اليمن ليبدأ التصوير .

●● **روسانوبراتزى** يقف هذا الشهر أمام كاميرات السينما فى دور البطولة لفيلم « راعى البقر فى ايطاليا » . الفيلم فكاهى ويصور فى روما . يشترك فى بطولته ايدى كونستانتين ويخرجه راى نازارو .

●● **شركة الفنانين المتحدة** اشترت جميع قصص جيمس بوند للكاتب آيان فليمنج الا قصة واحدة القصة سبق أن اشتراها المنتج تشارلز فيلمدمان ويصر انه هو الذى سينتجها . اسمها « كازينو رويال » .

●● **مها** صبرى تقوم ببطولة حلقات غنائية يقدمها التليفزيون من اخراج حسيب يوسف . الحلقات تذاع خلال القناة ٧ .

●● **هند رستم** ورشدى أباظة يتقاسمان بطولة فيلم « الشارع المقلوب » الذى يخرجه كمال عطية . الفيلم يضم ١٤ شخصية مختلفة .

●● **لاناتيرنر** .. تعود الى الشاشة فى فيلم اسمه « الغامضة » قصة الكسندر بيسون .. يخرجه مخرج أمريكى شاب اسمه دافيد لويل ريتش .. لانا رشحت لدور فى الفيلم الممثلة القديمة كونستانس بنيت .. والتى لم تظهر على الشاشة منذ ١٢ سنة .

فى قلب جبال البحر الأحمر !

فجر يوم الثلاثاء الماضى سافر الفنانون الذين يعملون فى فيلم « الاعتراف » الى البحر الاحمر .. سافرت فاتن حمامة ويحيى شاهين ومديحة يسرى وصلاح منصور ليبدءوا العمل فى الفيلم مع مخرجه سعد عرفة .. يقيمون طول مدة العمل فى استراحة تبعد ١٠٠ كيلو متر عن الغردقة فى قلب جبال البحر الاحمر .. صورت بعض مناظر الفيلم الخارجية فى شوارع القاهرة واستعان سعد عرفه بسلم الحريق ليصور منظرا عاما لميدان سليمان باشا .



الدورة الجديدة لاذاعة صوت العرب

اذاعة صوت العرب تخطط من الآن لدورتها الجديدة التى ستبدأ فى أول يوليو القادم . تقدم خلال تلك الدورة ثلاث مسلسلات وطنية مأخوذة من تاريخنا الحديث . فتذيع كل يوم حلقة من احدى تلك المسلسلات . تقدم فى نفس الدورة تراجم لحياة اعلام الفن العربى فى البلاد العربية . مع الحلقات الاخيرة تقدم الوانا من الاغانى القديمة التى اندثرت مع الزمن .



معركة ثلاثية على اللقطات

آن مارجريت وتيوزداى ويلد تستعدان للاشتراك فى بطولة فيلم « ابن سينسيناتى » مع ستيف ماكوين . والجميع يتنبأون بأن النجوم الثلاثة لابد أن يختلفوا فلكل منهم طلبات معينة فى كل شىء خاصة عند تصوير اللقطات القريبة . بالاضافة الى أن تيوزداى وآن مرجريت صممت كل منهما على ارتداء أحدث الازياء لتبدو أكثر اناقة .



يخرج الـ « أنف وثلاث عيون »

« أنف وثلاث عيون » قصة احسان عبد القدوس ، كلف نور الدمرداش اثنين من مؤلفى التليفزيون باعدادها فى حلقات على أن تعرض كل حلقة على الرقابة قبل البدء فى كتابة الحلقة التالية تجنبا للمشكلات التى أثيرت حول القصة . فى حالة موافقة الرقابة على جميع الحلقات يقوم نور باخراجها للتليفزيون خلال مايو ..

●● شركة فلمنتاج استأجرت من ادارة مطافىء القاهرة أطول سلم مطافىء فى الجمهورية لتصوير أحد مناظر فيلم « الاعتراف » فى شارع طاعتحرب كما قامت محافظة القاهرة برش الشوارع التى تم فيها التصوير .

●● آبى لين تقوم ببطولة « امرأة فى باريس » اخراج ساى بارلتيت .. آبى كانت زوجة قائد الاوركسترا الامريكي المشهور زفييه كوجات .

●● فوزى درويش سيخرج مسرحيه « القاهرة الجديدة » للمسرح الحديث بدلا من لطفى عبد الحميد الذى اعتذر لاعتراضه على بعض المشاهد المسرحية .

●● فيلم سيد درويش ، يقوم الان أحمد بدرخان ومصطفى سامى وسامى داود بعمل الرتوش الاخيرة فى السيناريو والحوار ، من المنتظر ان يبدأ التصوير فى شهر مايو القادم .

●● مارينا فلادى سافرت من روما الى نيويورك حيث تقوم بالبطولة النسائية فى فيلم أوجوتوتازى الجديد «الطريقة الامريكية للحياة» الفيلم فكاهى ويصور بمشاهده جميعها فى نيويورك .

●● كيرك دوجلاس يقوم بدور البطولة فى فيلم « الظل الكبير » عن ضابط أمريكى ينضم لجيش اسرائيل ويلحق الهزيمة بالعرب . الفيلم يصور بأكمله فى اسرائيل!

●● روبرت الدريتش يخرج خلال شهر ابريل القادم فيلم «سرقة الفينقيين» .. والفيلم يترجم احداث الاوديسا المشهورة . يقوم جيمس ستيوارت بدور البطولة ويتم التصوير فى سوريا .

●● « على استعداد لمقابلة النمر » فيلم يقوم ببطولته آلان ديلون .. صور فى المكسيك بدلا من « ماليزيا » بسبب الظروف السياسية التى تمر بها الان .. اخراج سام باكينباه .

السر الذى يحتفظ به!



« جريمة الموسم » قصة محمد التابعى التى ظهرت فى العام الماضى، لخرجها الاذاعة فى حلقات . كلفت الاذاعة احد كتابها باعدادها ، فاتصل بالتابعى ليحصل على موافقة لكن الاخير اعتذر لانه سبق اعطى موافقته لكاتب اذاعى اخر ولا يريد ان يصرح باسمه . حاول المؤلف الاول ان يصل الى معرفة اسم زميله دون جدوى . والتابعى لا يزال مصرا ان يحفظ كلمته ، ولا يفصح عن اسم الطرف الثانى ..

تسجل أول اسطوانة



نجوى فؤاد تحولت الى مطربة معترفا بها ، ففى الاسبوع الماضى سجلت أول اغنية لها على اسطوانة لحساب شركة صوت القاهرة . الاغنية اسمها «ماتخبيش عليه» تلحين محمد ضياء الدين . أول اغنية غنتها نجوى من خمس سنوات فى الفيلم « غرام فى السيرك » كانت أيضا من تلحين محمد ضياء الدين، ثم غنت من تلحين عبد العزيز محمود فى التلفزيون . نجوى تنوى الاستمرار فى الغناء بجانب الرقص.

همسات



●● البيروقراطية .. امتدت الى المعهد العالى للسينما ، وعمره لا يتجاوز خمس سنوات .. والبيروقراطية تلد التعطيل ، لان الاوراق تنتقل من مكتب الى مكتب فى انتظار العثور على موظف شجاع يتحمل المسئولية ! .. فقد تعطل صرف مكافآت الاساتذة غير المتفرغين شهرين ، لان أحد الموظفين اكتشف – مصادفة – ان المعهد يسير بلا لائحة ، وعدم وجود لائحة يمنع الصرف ! وتدخل وكيل الوزارة وأمر بالصرف على أن تكون هذه اخر مرة !. وهذا معناه ان الاساتذة لن يصرفوا فى المستقبل . الا اذا صار للمعهد لائحة ! .. ومسألة أخرى .. استدعى المعهد فى أول سبتمبر الماضى أساتذة من خارج المعهد لامتحان الطلبة الجدد .. ومن سبتمبر حتى اليوم لم يصرفوا مليما واحدا ، لان ورقة التقديرات ضاعت فى الوزارة .. وأمرت البيروقراطية ان يترك الموضوع الرئيسى الى موضوع اخر .. وهو كيف ضاعت ؟.. وبعد تحقيقات طويلة لم يعثر على الجانى ولا على الورقة !.. وأعاد المعهد كتابة الورقة من جديد ، وأرسلها الى المهندس صلاح عامر .. الذى أرسلها بدوره الى الوزارة .. وهنا .. تجمدت المسألة، لانها اصطدمت بعدم وجود لائحة .. ولابد من « تأشيرة » من نائب رئيس الوزراء .. وعندى اقتراح .. لماذا لا ينتج معهد السينما فيلما عن « البيروقراطية » وعنده كل المواد اللازمة .. وسيكون من الافلام التجريبية الناجحة .. لانه سيعبر عن حقيقة تعيش فى المعهد ؟! ..

●● نادية توفيق .. اجرت مناقشة مع عبد الوهاب فى (صوت العرب) عن اغنية « انت الحب » فقالت ان ناقدا اعجب بالقفلات فى تلحين الاغنية .. ثم سألت عبد الوهاب عن معنى (القفلات) وهذه صراحة من نادية ان تسأل عن شىء لا تعرفه .. ولكنها قدمت آلاف الاغنيات على مدى ١٢ سنة .. وكان ينبغى ان تقرأ قليلا فى علمانية الموسيقى ..

●● رحم الله عمر عفيفى فقد كان مخلصا لفنه ، بارا باهله .. والذين يستحقون الرحمة – الان – هم اولاده وزوجته ، فقد كان الفقيد يعيش لهم ويوجه لهم كل كدحه وكده . . .

ف

عمر عفيفى مات يوم ميلاده !

اصيب الفن يوم الخميس الماضي فى واحد من نجومه الكوميديين اللامعين ، هو الفنان عمر عفيفى . أحد مؤسسي فرقة المسرح الحر ، وعضو مجلس ادارتها . من الصدف الغريبة ، أن عمر مات يوم مولده . فقد ولد يوم ١٨ مارس ومات فى نفس اليوم بعد ٤٢ عاما . من الغريب أيضا ، أن أصدقاءه كانوا يستعدون للاحتفال بعيد ميلاده .. لكنه رحل قبل الاحتفال ..

وعمر عفيفى كان فى اتم صحة ، ولم يكن يشكو مرضا أو يعانى من ازمة صحية ، وفى يوم الاربعاء ١٠ مارس سهر فى ستوديو «٥» بالتليفزيون ، ليشترك فى فقرات برنامج « **ليلة الخميس** » الذى كان يذاع على الهواء مباشرة وبذل فيه عمر مجهودا كبيرا ، حيث كان يغير ملابسه ليتقمص شخصية معينة على فترات متقاربة ، ومع انتهاء آخر لقطة فى البرنامج سقط عمر عفيفى مغشيا عليه ، فاقد النطق ، ومصابا بشلل فى نصفه الايسر ، وارتفاع فى الضغط وصل الى ٢٨٠ درجة ، ونقله زميله **محمد السبع** الذى كان يمثل أمامه دور الطبيب الى مستشفى بولاق أقرب مستشفى للتليفزيون ، ومنها الى المستشفى اليونانى ، وظل عمر ٨ أيام يعانى سكرات الموت بعد أن فشلت كل المحاولات التى قام بها الأطباء . ولفظ أنفاسه الاخيرة صباح يوم ١٨ مارس .

وعمر عفيفى عرف بين زملائه بالادب وحب الخير للناس ، هذا الى جانب أنه فنان موهوب واشهر أدواره على المسرح « **عم كامل** » بائع البسبوسة فى « **زقاق المدق** » ، و « **ياسين** » فى « **بين القصرين** » ، والقنصل الانجليزى فى أوبريت « **الليلة العظيمة** » ، و « **العمدة** » فى أوبريت « **حمدان وبهانة** » ، وآخر مسرحية مثل فيها هذا الموسم هى « **هملت** » حيث قام بدور « **الحفار** » ، هذا الى جانب نشاطه الكبير فى السينما والتليفزيون والاذاعة .

وعمر عفيفى من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٥١ ، وعضو مؤسس لفرقة المسرح الحر عام ١٩٥٢ ، وعضو مجلس ادارة الفرقة حتى الآن ، ومفتش المسرح المدرسى .

والفنان الراحل له أربعة أبناء ولدان وبنتان ، الابن الاكبر عادل « ١٦ سنة » طالب بالسنة النهائية بالمعهد العالى للباليه ، والابناء الثلاثة بالمدارس الثانوية والابتدائية ، وليس لهم عائل أو مورد آخر ، فباسم هذه العائلة التى سقط عائلها أثناء تأدية رسالته ، نرجو من السيد الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد ، ومن الاستاذ السيد يوسف وزير التربية والتعليم أن يخصصا لعائلة الفنان الراحل معاشا استثنائيا ، يكفل لها حياة كريمة ، ليستطيع الابناء مواصلة دراستهم .

هناك شيء ايضا ، احب أن الفت نظر المسئولين اليه ، وهو أن الفنانين عندنا يشتتون جهودهم ، ويجهدون انفسهم ، من اجل تحصيل ما يضمن لهم حياتهم بمظاهرها ومطالبها ، فيعملون بلا تعقل ضاربين بصحتهم عرض الحائط ، فيسقطون فى ميدان الفن وهم فى منتصف الطريق ، فما حدث لعمر عفيفى بالامس ، حدث « لفاخر فاخر وصلاح سرحان » من قبل ، ومن المنتظر أن يحدث لغيرهم لا قدر الله فى المستقبل ، اذا لم يصدر قانون يخطط للفنانين أعمالهم بما يضمن لهم دخلا ثابتا يؤمن حياتهم ويمنعهم من التخبط من أجل تحصيل المال .

والذى دفعنى الى المطالبة بتنظيم عمل الفنانين ، هو ما سمعته من أحد زملاء عمر عفيفى الذى أشترك معه فى برنامج « ليلة الخميس » ، كان عمر يقول لمخرج البرنامج : مداعبا أو جادا .. الله اعلم .. **طول لنا البرنامج شوية ، علشان ناخد أجر ونصف ، لان العيد داخل علينا ، وكل سنة وأنت طيب ..**



●● مسرح الجيب يستعد لاخراج مسرحية « الانسان » تأليف مصطفى مشعل . يخرجها كمال عيد . هذه ثالث مسرحية للمؤلف الاولى كانت « القنبلة الثالثة » .. والثانية « **لا حدود** » ..

●● رفائيللا كار تعود الى ايطاليا فور انتهاء العمل فى فيلم « اكسبريس فون ريان » الذى تشترك فى بطولته مع فرانك سيناترا . هناك تبدأ فورا تصوير فيلم « كونستانزا » الذى يخرجه كارلو ليزانى ويصور فى ميلانو .

●● الفيلم الايطالى زاد تصديره فى سنة ١٩٦٤ الى دول البحر الابيض والشرق الاوسط بنسبة ١٢٪ عن السنة السابقة ، وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان الافلام الايطالية المصدرة الى هذه المنطقة فى ١٩٦٤ كانت ٣٩٦ فيلما مقابل ٣٥٠ فيلما فى سنة ١٩٦٣ . نصيب ج.ع.م من هذه الافلام اصبح ٤٧ فيلما فى ١٩٦٤ مقابل ٢٦ فيلما فى ١٩٦٣ .



الإسم الجديد "أغلى من حياتى" !

. الفيلم الذى مثلته شادية مع صلاح ذو الفقار باسم « أيام معدودة » والذى أخذت قصته عن قصة فانى هيرست « الشارع الخلفى » تغير اسمه .. أختير له اسم « أغلى من حياتى » وقامت شادية هذا الاسبوع بدبلجة اخر مشاهده ، وهى المشاهد التى صورت فى مرسى مطروح .. الفيلم اخرجه محمود ذو الفقار لحساب شركة القاهرة للسينما ويشترك فى تمثيله حسين رياض وسناء مظهر ...

●● **جيمس ماسون** يشترك مع ميلينا ميركورى فى بطولة الفيلم الذى يشرف على اعداده للسينما المخرج الاسبانى باردوم عن قصة لهنرى فرانسوا راى المسماه « البيانو الآلى » .

●● **ايرا** فرستنبرج ايدى اخرى ستخطفها السينما .. يجرى فى عروقها الدم الالمانى مثل «ثريا» .. فازت فى اكثر من مسابقة جمال .. تزوجت مرتين ولها طفلان .. عمرها الان ٢٤ سنة .

●● **آسيا داغر** ، يقدم لها قسم السينما بالجامعة العربية جائزة الجامعة عن فيلم صلاح الدين تقام حفلة بهذه المناسبه يدعى اليها الصحفيون والسينمائيون .

●● **المجموعة** الرابعة من طلبة معهد السينما تعمل فى انتاج فيلم « السجن ذو القضبان الذهبية » اخراج وسيناريو احمد متولى . الفيلم مدته نصف ساعة . تم تصوير الدقائق العشر الاولى وتكلفت ٤٠٠ جنيه .

●● **محمد محمود شعبان** بدأ تسجيل حلقات صلاح الدين الايوبى لاذاعة الكويت . يقوم بالبطولة كمال حسين وراجية محسن .

●● ميرنين ليروى تعاقد مع جريجوار ازلان لينضم الى ابطال فيلمه القادم «من لحظة لاخرى» . وهم جان سيبرج وأونور بالكمان . أحداث الفيلم تحكى جريمة قتل فى الحى الامريكى بمدينة كان . المناظر الخارجية تصور بفرنسا والداخلية فى هوليوود .



ملاك .. محكوم عليه بالإعدام ؟

اختار كمال الشناوى رواية عبد الحميد جودة السحار «نفوس البشر» لتكون فيلما من اخراجه. كمال لن يمثل فى هذا الفيلم . سيكون منتجاً ومخرجا له فقط. وقع اختياره على فؤاد المهندس للقيام ببطولة الفيلم . وقصة « نفوس البشر » تحكى تجربة ملاك نزل من السماء الى الارض ليختبر حياة الناس ، فيتحول فى النهاية الى قاتل يصدر ضده حكم بالاعدام ! ! ...



العمل يبعدها عن الاطفال

ميكى هارجيتاى ، الزوج السابق لجين مانسفيلد يعيش حاليا فى روما حيث يصور فيلم « الانتقام » الذى يشترك فى بطولته . ميكى يشعر بوحشة شديدة لاولاده من جين ، ويصرح أن اضطراره للبعد عنهم هو أسوأ ما تمخض عنه طلاقه وجين . جين لا ترى الاولاد كثيرا . عهدت بهم الى رعاية حماتها الجديدة بينما تنشغل هى بأعمالها الكثيرة ..



يلحن أغانى كويتية

فريد الاطرش عاد الى القاهرة بعد أن قضى ٢٠ يوما بين الكويت وبيروت . بعض المطربين الكويتيين انتهزوا فرصة وجود فريد بينهم وطلبوا منه أن يلحن لهم اغانى كويتية . فريد لحن فعلا ثلاث اغان كويتية ، ثم طار الى بيروت ليطمئن على والدته المريضة هناك .

الإسم الجديد لمؤسسة السينما !

تغير اسم المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون .. الاسم الجديد هو « المؤسسة المصرية العامة للسينما والهندسة الاذاعية » .. تغيير الاسم جاء بعد صدور القرار الخاص بفصل التليفزيون العربى وجعله مؤسسة خاصة ، وفصل الاذاعة وضمها فى هيئة واحدة مع المسرح والموسيقى .. التنظيمات السينمائية الجديدة ينتظر ان تصدر بها قرارات تحددها خلال الاسابيع القليلة القادمة

أول بطولة حلقات تليفزيونية



تفريد البشبيشى واحدة من نجوم المسرح الغنائى تقوم لاول مرة بدور بطولة وذلك فى الحلقات التليفزيونية « ابو مندور » عن قصة زكى عبد القادر سيناريو وحوار سعيد أبو العينين . يخرجها عادل صادق بدلا من ابراهيم الشقنقيرى . وهى اول حلقات تقوم بانتاجها شركة الافلام التسجيلية التليفزيونية يشترك فى البطولة محمود المليجى

١٠ أفلام فى الأستوديوهات

أفلام يجرى تصويرها خارج الاستوديوهات

● « الاعتراف » سيناريو وحوار يوسف جوهر اخراج سعد عرفة بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين ومديحة يسرى وصلاح منصور وجلال عيسى . يجرى التصوير فى سفاجة انتاج فيلمنتاج .

● « ثورة اليمن » بطولة ماجدة وعماد حمدى وحسن يوسف وصلاح قابيل وصلاح منصور قصة صالح مرسى اخراج عاطف سالم . يجرى التصوير فى اليمن انتاج فيلمنتاج .

● « الخائنة » قصة ابراهيم الوردانى سيناريو عبد الحى اديب وحوار موسى صبرى . اخراج كمال الشيخ وبطولة نادية لطفى وعمر الحريرى ويوسف شعبان ومحمود مرسى . انتاج شركة القاهرة للسينما ...

أفلام يجرى تصويرها داخل الاستوديوهات

● « الراهبة » بطوله هند رستم وايهاب نافع وسهير البارونى ويوسف شعبان وزين العشماوى. اخراج حسن الامام وانتاج صوت الفن ، يصور باستوديو مصر .

● « وداعا أيها الليل » بطولة ناهد شريف وشكرى سرحان ونوال ابو الفتوح وتوفيق الدقن . سيناريو واخراج حسن رضا وانتاج فيلمنتاج يصور باستوديو جلال .

● « شياطين الليل » سيناريو وحوار كمال اسماعيل بطولة فريد شوقى وهند رستم وحسن يوسف اخراج نيازى مصطفى وانتاج شركة القاهرة للسينما التصوير باستوديو نحاس .

أفلام فى المونتاج

● « جدعان حارتنا » بطولة آمال فريد وامال رمزى واحمد رمزى وأمين الهنيدى وتوفيق الدقن . اخراج عبد الرحمن شريف .

● « حب واحلام » بطولة سميرة احمد ورشدى اباظة اخراج محمود فريد .

● « خلنى معاك » بطولة سميرة احمد ومارى منيب واحمد رمزى وحسين رياض . اخراج عباس كامل .

● « ذكريات التلمذة » بطولة آمال فريد وعبد الله غيث وكريمة شريف . اخراج على بحيرى .



●● **لورانس** أوليفييه يقوم بدور مفتش بوليس ولاول مرة فى فيلم من اخراج اوتو برمنجر .. اسم الفيلم « بنى ليك مفقودة ».

●● **الجاسوس** «جيمس بوند» .. وضع داريل زانوك برنامج لانتاج سبعة أفلام له بعد أن حقق الفيلمان اللذان عرضا له ايرادات خيالية .. يشرف على انتاج الافلام السبعة هارى سالتزمان وكابى بروكولى اللذان اشرفا على انتاج الفيلمين الاولين .

●● « **البؤساء** » قصة فيكتور هوجو المشهورة .. يعيد اخراجها جان ديلانوى ويقوم بدور جان فالجان « لينوفنتورا » .. يبدأ تصويرها فى اسبانيا بعد أن ينتهى من فيلم اسمه « السلاطين » .

●● **جينا لولو بريجيدا** .. أصبحت تراجع سيناريوهات أفلامها وتعدل فيها .. تختار ممثليها .. ومخرجيها أيضا .. تستعد الان لبطولة فيلم عن راهبة تعيش فى « هونج كونج ».

●● **محمد** سلمان الذى وصل الى القاهرة منذ أسبوعين يقوم الان بالاشتراك مع أبو السعود الابيارى فى كتابة سيناريو أول فيلم يخرجه لشركة فلمنتاج .

●● **فيتوريو** دى سيكا يبحث فى مقاطعتا ليون ، وكليرمونت فيران عن وجوه جديدة يختار من بينها واحدا لبطولة فيلمه « عالم جديد » وقع اختياره على ستة وجوه تصلح للدور جميعهم طلبة بالكونسرفاتوار .



شباك التذاكر

دخل الافلام السينمائية خلال اسبوع

فيلم « الحرام » بسينما مترو وميامى حقق دخلا قدره ٢٧٠٠ جنيه وفيلم « العنب المر » بسينما ريفولى حقق دخلا قدره ٣٣٣٨ جنيها فى الاسبوع الاول . وكان دخل فيلم « الشقيقان » بسينما ديانا الف جنيه .

والمسارح خلال اسبوع :

باغ دخل « انا فين وانتى فين » بمسرح ٢٦ يوليو مبلغ ٤٤٥ جنيها ومسرحية « الندم » بالمسرح القومى ١٨٧ جنيها . ومسرحية « بلدتنا » بمسرح الجمهورية ٤٥ جنيها . ومسرحية « الارانب » بلغ دخلها بمسرح محمد فريد خلال يومين ١٧ جنيها . و « البر الغربى » ايضا خلال يومين بلغ دخلها ١٤ جنيها . وفى مسرح الهوسابير بلغ دخل « البيت القديم » ٤٩ جنيها وفى مسرح الجيب كان دخل « ماكبث » ٣٦ جنيها خلال ثلاثة ايام . «والبخيلة والمسرح السحرى» بمسرح البالون حققت ٤٥٠ جنيها

جمالها سبب المضايقات

جوى هيذرتون لا تربطها اى معرفة بآن مارجريت ، ومع ذلك تسبب لها آن كثيرا من المضايقات . تتهمها علنا بأنها مجرد جمال ولا موهبة . وان حتى جمالها مغشوش صناعى . الجميع يعرفون ان هذا كله سببه التنافس . جوى وآن مرشحتان لعدة ادوار اغراء فى افلام كبيرة ، تظن آن أنها بهذه الطريقة تضمن ادوارها

●● شادية تدخل الشهر القادم ستوديو مصر لتقوم ببطولة ثالث فيلم انتاج شركة القاهرة للسينما هو « جفت الدموع » قصة يوسف السباعى ،الفليمان الاخران هما « الطريق » و « أيام معدودة » .

●● فرقة مسرحية من موظفى الاعلام تم تكوينها ، أول عمل مسرحى تقدمه هو مسرحية « ابن الوز » يخرجها على الجندى، تعرض على مسرح ستوديو ٥ بالتليفزيون .

●● دوريس داى يشترك معها رود تايلور الممثل الاسترالى فى بطولة فيلم « الرجا عدم الازعاج » . الفيلم فكاهى مرح تقع بعض احداثه فى لندن ولكنه يصور باكمله فى هوليوود بناء على رغبة دوريس . يبدأ التصوير خلال ايام .

●● اندريه روسنان قصته « غرام لاينتهى » ستتحول الى فيلم سينمائى تنتجه هوليوود ويخرجه هنرى كنج .

●● تينا ماركان ، ابنة ماريا مونتيز وجان بيير أومون تعاقدت معها شركة فوكس للقرن العشرين لتشترك فى بطولة الافلام التى تنتجها . تينا اشتركت فى بطولة حلقات « المحاولات الادى » فى هوليوود .

●● « ثورة المرأة الجديدة » برنامج غنائى كتبه حسين السيد لبرامج العائلة ، غناء فايدة كامل والثلاثى المرح تلحين حسين جنيد ، يخرجه يوسف ابراهيم .



آخر تطورات قضية صلاح!

طلب صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما من حلمى رفلة ان يعمل على حل الخلافات القائمة بين صلاح أبو سيف وكل السينمائيين . كما طلب من صلاح أبو سيف ان يعتذر للذين اساء اليهم بقصد او بغير قصد. حدث ذلك فى الاجتماع الذى تم بين صلاح عامر واعضاء مجلس نقابة السينمائيين والذى بحثت فيه مشاكل السينمائيين مع شركة الانتاج العربى .. وكانت نتيجة هذا الاجتماع القرارات التالية :

◉ بالنسبة لصلاح أبو سيف : عدم اعطاء اى بيانات اذاعية او تليفزيونية او صحفية قبل عرضها على السيد نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومى. ورفض التقرير الذى تقدم به صلاح ويطلب فيه الغاء وظيفة المنتج فى الافلام التى تنتجها الشركة والاكتفاء بمدير الانتاج . وان يقوم صلاح شخصيا بتصفية خلافاتهمع السينمائيين واحدا بعد الاخر ..

◉ وبالنسبة لنقابة السينمائيين : ان تقوم بعمل تقييم شامل لكل المشتغلين بالسينما ووضعهم على درجات حتى يكون هذا التقييم اساسا لتعامل شركات الانتاج معهم . كذلك ضم بعض السينمائيين القدامى الى لجنة التخطيط للاشتراك فى وضع خطة الانتاج لشركات القطاع العام .



الأخوة كرامازوف تختتم الموسم

ينهى اسماعيل يس موسمه الشتوى بمسرحية جديدة اختار لها هذا الاسم « الاخوة كراما عوف » على وزن « الاخوة كراما زوف » يقوم اسماعيل فى هذه المسرحية بادوار ثلاث شخصيات رجل بخيل وآخر قاتل والثالث خادم الفكرة مقتبسة من قصة الاخوة كراما زوف للاديب الروسى دستويفسكى. وقدظهرت منذ عشر سنوات فى فيلم امريكى قام ببطولته النجمان يول براينر وماريا شل.



تقوم ببطولة حلقات أجنبية

نبيلة عبيد زوجة المخرج عاطف سالم اسند اليها بطولة الحلقات الاجنبية التليفزيونية « صلاح الدين » التى يتولى اخراجهامخرج انجليزى ويقوم ببطولتها ممثل انجليزى . محمودمرسى يشترك فى بطولة هذه الحلقات ايضا . نبيلة لم تقم باى نشاط فنى منذ انتهاءعملها فى افلام « المماليك » و « زوجة من باريس » و « خطيب ماما » و « كنوز » وجميعها بالالوان ولم تعرض حتى الان ، فقد انتهى تصويرها منذ أكثر من ٩ أشهر .

هل وافق التابعى؟

طلبت الشركة العامة للانتاج العربى من نقيب السينمائيين حسن حلمى ان يقدم لها موافقة محمد التابعى عن انتاج قصة « أم صابر » والتى كان حسن حلمى قد تقدم بها للشركة كسيناريو لفيلم دفعت منه الشركة للنقيب ١٥٠٠ جنيه . لم يقدم النقيب الموافقة !..

كلمة وردغطاها مع : يوسف وهبى

س ـ ما هو نشاطك الفنى هذه الايام ؟

ج ـ حاليا أقرأ كثيرا . أستزيد من معلوماتى . والفنان الحق أشبه بطالب علم ، لا بد أن يظل متصلا دائما بمؤلفات المسرح . وأنا هنا أقصد بالطبع ، فنان المسرح . يدفعه فى ذلك حبه لمهنته لانه ان لم يعشقها فالاجدر به أن يتركها .

س ـ وما رأيك فى ممثلى المسرح اليوم ؟

ج ـ للاسف لم تتح لى فرصة لمشاهدة كثير من المسرحيات أخيرا ولكن خلال ما رأيت على شاشة التليفزيون رأيت أن لدينا خامات فنية تبشر بالخير . فقط لاحظت ان كثيرا منهم يظن ان ارتفاع الصوت دليل على جودة الاداء . مع أن المسرح هو فن تصوير الواقع ، بل ما فيه من همسات وسكتات وايماءات .

س ـ ومستواهم العام بالنسبة لممثلى المسرح بالخارج ؟

ج ـ الممثل المصرى لا يقل عن الاجنبى فى الثقل الفنى ، غيرأنى الاحظ أن مجهوده موزع . لايجد وقتا للتدريب بقدر ما يحتاجه .

س ـ هل لك نصيحة توجهها لهم؟

ج ـ بالتدريب المستمر : والاطلاع والمثابرة واحتمال الفشل وعدم الغرور بالنجاح وتحاشى ما يراه من أخطاء الغير . كل هذا يسهم فى خلق شخصية الفنان

س ـ هل منهم من ترشحه ليؤدى أدوارك على المسرح ؟

ج ـ هذا سؤال تصعب الاجابة عليه . لدينا خامات كثيرة صالحة حقا . ولكنها هل هى وصلت الى درجة من الصقل الفنى التى تخلق شخصية «البروتاجونيست» هل تعتقدين اليوم انه توجد فى العالم أجمع ، على قدر ما به من شخصيات فنية ، يوجد من يستطيع أن يرضينا فى الادوار التى قام بها تشارلز لوتون مثلا . او عبد الوهاب أو أم كلثوم ؟

س ـ سمعت أنك تكتب للسينما . فهل السيناريوهات التى تكتبها تعتمد على مسرحيات لك قديمة ، أو هى جديدة ؟ وما لونها ؟

ج ـ هى جديدة . تعالج مشكلات مجتمعنا بأسلوب نفسى فلسفى .

ميم







ماذا يحدث لو فعل الجميع مثله ؟

محمد عوض تاخر عن موعد رفع الستار لمسرحية « اخلص زوج فى العالم » فقرر سعيد ابو بكر توقيع العقوبة عليه . عوض اعلن انه لن يعود للعمل حتى يعتذر له سعيد !!! .. وقدم مذكرة بهذا الخصوص الى المسئولين واكد انه اذا تكرر هذا التصرف فانه لن يعود الى المسرح الكوميدى وسعيد ابو بكر فيه . علاج الموضوع بهذه الطريقة مؤسف جدا ولم يكن يصح ان يصدر من « النجم الصاعد » محمد عوض ! ..

يصورون فى التليفزيون

● لاول مرة تدخل الطائرات الحقيقية ستوديوهات التليفزيون لتشترك فى احداث حلقات « اللقاء الرهيب » التى يكتبها اسماعيل عبد التواب ويخرجها عمر بدر الدين تشترك فى البطولة زوزو نبيل وليلى طاهر ويوسف شعبان وسهير زكى الطائرات التى ستستخدم فى التصوير هى طائرات تدريب . ● الحلقتان ٨و٩ من مسلسلة « البخلاء » اخراج سعد أردش وبطولة محمود المليجى وملك الجمل ووداد حمدى وشفيق نور الدين . ● الحلقة ١٠ من مسلسلة الطريق اخراج ابراهيم الصحن وبطولة سميحة أيوب وصلاح قابيل وعلية فوزى ولطفى الحكيم وهالة فاخر .. ● الحلقتان ١٨و١٩ من مسلسلة «خيال المآتة » اخراج نور الدمرداش بطولة عبد الله غيث وسميحة أيوب وحسين رياض وسهير البابلى .



يحذرهم من : ٤٠٠٣

اسطوانة جديدة لاغنية « انت عمرى » ظهرت فى السوق . الاسطوانة طبعتها شركة الفنون فى باريس . عبد الحميد الحديدى اصدر منشورا دوريا قراه جميع العاملين بالاذاعة يحذرهم فيه من استخدامها ..

مجلس نقابة السينمائيين قانونى

قرر حسن حلمى نقيب السينمائيين الا ترد النقابة على المعترضين على وجودها القانونى باعتبار ان الانتخابات لم تجر فى نقابة السينمائيين منذ عام ١٩٥٨ قال حسن حلمى ان وزارة الثقافة لم تصدر بعد التعديلات المقترحة لقانون النقابات الفنية ولكن مجلس الدولة افتى بشرعية وجود المجالس الحالية للنقابات الفنية وقيامها بواجباتها . وقد اعترض البعض على تكوين هيئة التاديب التى تجتمع فى ٤ ابريل القادم لمحاكمة صلاح ابو سيف ويراسها حسن حلمى وهو فى نفس الوقت احد الخصوم الذين اتهمهم صلاح باثارة الشغب فى الوسط السينمائى . وقال محامى النقابة ومستشارها القانونى .. ان قانون النقابات المهنية هو الذى قضى بذلك .. كما اعطى صلاح ابو سيف حق الاعتراض على احكام هيئة التاديب



مخرجون جدد بالإذاعة

ستة عشر مساعد مخرج بالاذاعة، اصدر عبد الحميد الحديدى قرارا بترقيتهم الى درجة مخرج اذاعى . يوزع المخرجون الجدد على جميع الاذاعات . اذاعة الشرق الاوسط ستكون صاحبة اكبر نصيب من هذا العدد الجديد نظرا لاحتياجاتها وتليها فى ذلك اذاعة فلسطين ...

الوسط الفني ينتظر اكثر من حادث سعيد في الاشهر القادمة . ففريد شوقي وهدى سلطان ينتظران حادثاسعيدا ، واحمد فؤاد حسن ينتظر حادثا سعيدا من زوجته سهام توفيق ! وكذلك فايزة أحمد ومحمد سلطان . وخيرية أحمد ويوسف عوف ، ونور الدمرداش وكريمة مختار ، وسعاد حسين وانور عبد الله .

محمد علوان كان مرشحا لمنصب مدير التمثيليات والمنوعات باذاعة الشرق الاوسط . رؤى في اللحظة الاخيرة أن يسند اليه منصب مدير التمثيليات باذاعة فلسطين

في خلال اسبوع واحد اتصلت هدى سلطان بشقيقها محمد فوزي في مستشفى « سانت ماري » في لندن ، فوزي طمان هدى على صحته وقال لها : انه ما زالت تجرى له بعض الاشعة والتحاليل التي تظهر نتيجتها فيما بعد .. كمان الطبيب طمانه

زواج الاسبوع كان بين نجمة هوليوود الشقراء كيم نوفاك والممثل الانجليزي ريتشارد جونسون . وقد بدات صداقتهما عندما اشتركا معا في بطولة فيلم «مول فلاندرز». الذي صور في أواخر ١٩٦٤ في بريطانيا . وقد زار ريتشارد القاهرة منذ ٣ سنوات عندما كان يمثل دور البطولة في فيلم « القاهرة » امام جورج ساندرز وفاتن

إيهاب وماجدة احتفلا بعيد ميلاد ابنتهما غادة . اقاما حفلة عائلية في شقتهما .



صحة جمال الليثي تحسنت . من المقرر ان يغادر المستشفى خلال هذا الاسبوع . لا تزال البرقيات وباقات الورد تصل الى مستشفى الهلال الاحمر يوميا .



صباح الفن

تهاني راشد الممثلة بمسرح الحكيم، اغمي عليها هذا الاسبوع خلال بروفات مسرحية « الحصار » التي يقدمها المسرح اخراج جلال الشرقاوي. طبيب الفرقة قرر أن الارهاق وسوء التغذية هما سبب الاغماء . تهاني تبدأ عملها صباح كل يوم فتشترك في بروفات مسرحية « خيال الظل » ثم « الحصار » حتى الحادية عشرة مساء . تقرر تعديل موعد البروفات حتى تستطيع تهاني تنظيم مواعيد راحتها وغذائها .

صلاح طاهر الرسام ومدير دار الاوبرا سافر الى اوروبا في الاسبوع الماضي سيقضي بهاستة اشهر . هيئة اليونسكو هي التي دعته الى هذه الرحلة .

نادية لطفي تسافر الى بيروت هذا الاسبوع لتشهد حفلة العرض الاول لفيلم « حب لا أنساه » الذي قامت ببطولته امام جلال عيسي واخرجه سعد عرفه .



يصل فردريك مارش هذا الاسبوع الى القاهرة . سيظهر على مسرح الجيب يوم ٥ ابريل . سيقدم عرضا مسرحيا . تشترك فيه زوجته ، نال فردريك جائزة الاوسكار مرتين . الاولى عن دوره في فيلم « دكتور جيكل ومستر هايد » . والثانية عن فيلم « احسن سنوات العمر » .

محمد عبدالوهاب احتفل بعيد ميلاده رقم ٥٥ يوم ١٣ مارس . أقام حفلا صغيرا في منزله دعا اليه بعض الاصدقاء ، كانت ام كلثوم على رأس المدعوين . شاركت في الاحتفال بان غنت جزءا من اغنية « انت الحب » وصاحبها عبد الوهاب على العود .

مصطفى أبو حطب المخرج الاذاعي تماثل للشفاء بعد ان اجريت له عملية جراحية . تقرر نقله الى المعهد العالي للفنون المسرحية مدرسا لمادة الادب . مصطفى حائز على ليسانس آداب ودبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية

عبد الحليم حافظ ما زال يلازم الفراش منذ اسبوعين على أثر شعوره بالام في معدته ، عبد الحليم يتدرب على بعض الاغاني الجديدة وهو على فراش المرض .

فريد الاطرش أرسل من بيروت برقية تهنئة للموسيقار محمد عبد الوهاب ، يهنئه فيها بعيد ميلاده وبنجاح اغنية « انت الحب » .

محمد سلمان عاد هذا الاسبوع الى بيروت بعد ان امضى في القاهرة ثلاثة اسابيع شهد فيها اجتماعات مع المسئولين في مؤسسة السينما للاتفاق على موعد بدء تصوير الفيلم الذي سيخرجه سلمان للمؤسسة الفيلم استعراضي لم يتم اختيار ابطاله بعد . سلمان اخرج « فيلما استعراضيا في السنتين الماضيتين »

فلوس الفن : فؤاد المهندس يتقاضى ١٥٠٠ جنيه بصعود ٥٠٠ جنيه عن فيلم مطرب العواطف.

● اجر نور الدمرداش عن اخراج فيلم « الفراشة » هو ٤٠٠ جنيه وهو نفس الاجر الذي تقاضاه عن اخراج فيلم «ثمن الحرية» . ● احمد غانم عرض عليه متعهد لبناني ان يسافر الى لبنان لمدة ١٥ يوما فطلب ١٥٠٠ جنيه . ● ميمي شكيب ستشترك في بطولة حلقات سينمائية يخرجها محمد نبيه . تتقاضى مائة جنيه عن اليوم الواحد . ● فريد شوقي أحضر معه عند عودته من بيروت هدية ثمنها مائة جنيه ينوي أن يقدمها الى والدته في عيد الام . ● عبد الحليم حافظ اعتاد أن يتبرع كل عام بمبلغ الف جنيه لاحدى الجمعيات الخيرية . طلبت ادارة الجمعية أن يستبدل بتبرعه احياء حفلة لحسابها . عبد الحليم وافق . ● فيلم الجاسوس بطولة فريد شوقي حقق في لبنان خلال أسبوع واحد بسينما متروبول دخلا قدره ٤ آلاف جنيه مصري.

ثقة .. إصرار .. إجماع

سعاد حسنى .. فى يدها تذكرة الاستفتاء .. تسأل .. ورئيس اللجنة يجيب ..

اهتمام الثورة بالفن ، رفع من شأن الفن والفنان ، وانطلق الفنانات والفنانون صبيحة ١٥ مارس الى صناديق الاستفتاء ، شأنهم شأن المواطنين جميعا يصرون على تحمل المسئولية فى المرحلة الجديدة .. مرحلة الصلب والصناعات الثقيلة ، ويردون بعض الجميل الذى يطوق أعناقهم لقائد الثورة ، زعيم الشعب ، جمال عبد الناصر ..



تحية كاريوكا .. كانت أسبق الفنانات الى صندوق الاستفتاء..

عبد الوهاب .. فى ابتسامة فرح .. لانه يرد بعض الجميـــل الى قائد الثورة

تصوير : محمود عارف



سميرة الكيلانى



همت مصطفى



نعيمة وصفى

أهل الفن يتقدمون الى الشعب العربى
فى الجمهورية العربية المتحدة بأجمل
عبارات التهنئة بانتخاب القائد
الحر الأبى ...

جمال عبد الناصر

رئيسا للجمهورية العربية المتحدة
وإلى الأمام نحو مزيد من الأمجاد والبطولات

ماجدة وإيهاب نافع

فيلمنتاج

الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى

هدى سلطان و فريد شوقى

سميرة احمد

سهير زكى

افلام ايهاب الليثى

أفلام كمال الشناوى

فرقة اسماعيل ياسين

فرقة الريحانى

شركة فوكس للقرن العشرين

20th CENTURY FOX

تكفور أنطونيان

اقلب الصفحة من فضلك

نادية لطفى

فريد الأطرش

فايزة احمد ومحمد سلطان

شكرى سرحان

فاتن كامل

سعاد حسني

هند رستم

شريفة فاضل

أحمد رمزي

نجوى فؤاد



تنفرد بهذا الخبر

«مباراة كان»

٥ ضد ٣

تحقيق: عبد النور خليل


فاتن فى « الحرام »

الخبر نفسه وهو أن فيلم « الحرام » سيمثلنا فى مهرجان « كان » السينمائى الدولى هذا العام قد يصبح متداولا قبل أن تصل « الكواكب » الى يدى قرائها .. لكن ما يغرينا بهذا الخبر هو التفاصيل التى احاطت به .. المعركة التى دامت ١٠ أيام بين ٩ افلام ليذهب أحدها الى مهرجان كان السينمائى الدولى ..

صباح يوم الخميس الماضى ، خرجت من القاهرة برقية لاسلكية الى باريس .. كانت البرقية تتضمن عبارات قصيرة وتحمل نبأ الى ادارة مهرجان كان السينمائى الدولى في مقرها الدائم بالعاصمة الفرنسية .. العبارات هى ؛ **قررنا الاشتراك فى مهرجان كان ١٩٦٥ بالفيلم الطويل « الحرام » والفيلم القصير (سنوات المجد) ..**

ان الكلمات القصيرة التى حملتها البرقية ، كانت خاتمة نشاط استمر اسبوعين للجنة الدائمة لاختيار الافلام التى تمثلنا فى المهرجانات الدولية ، نشاط دام **٥٥ ساعة هى المدة التى استغرقتها اجتماعات اللجنة** المتوالية لاختيار فيلم يمثلنا هذا العام فى مهرجان كان السينمائى الدولى الذى يعقد يوم ٢٦ ابريل القادم . **لقد اجتمعت** اللجنة ١١ مرة : فى صالة العرض الملحقه برقابة المصنفات الفنية بمبنى الاستعلامات ، وكانت اللجنة ترى الافلام التى تنافست لتمثلنا فى المهرجان ، ثم تعقد مناقشة لكل فيلم تراه .. وقد كان كل اجتماع من هذه الاجتماعات الاحد عشر يستمر خمس ساعات كاملة .

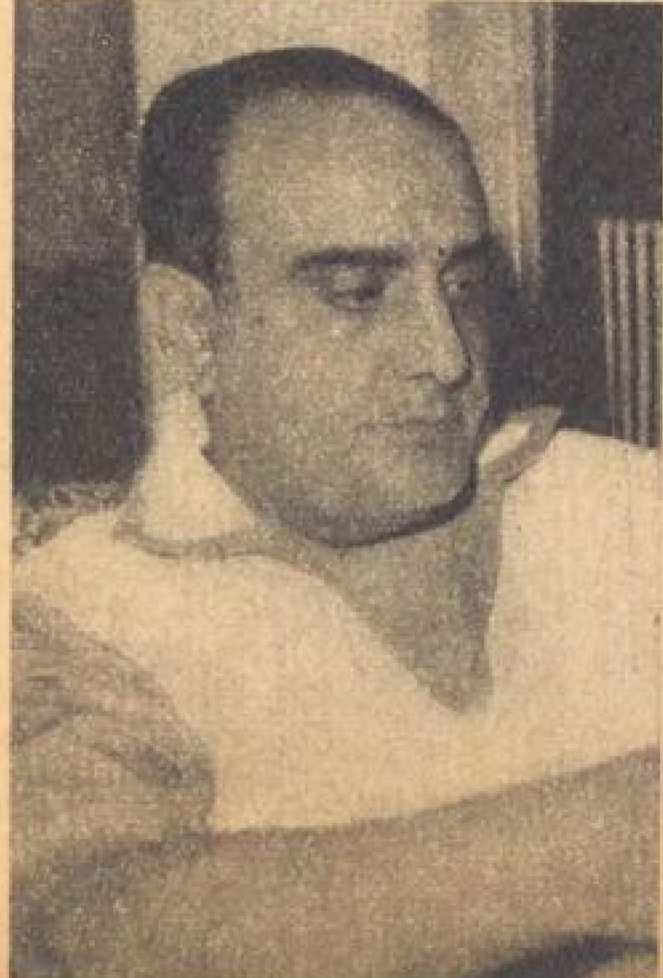
٩ أفلام !

كانت الافلام التى انتهت اليها التصفيات الاولى ٩ أفلام بينها « الطريق و العنب المر و الحرام والرجل المجهول و الشقيقان » واربعة افلام أخرى تمثل القطاع السينمائى العام والقطاع السينمائى الخاص .. **وانحصرت معركة الاصوات فى النهاية بين فيلمين هما « الحرام » و « الطريق »** . ولقد كانت لجنة اختيار الفيلم الذى سيمثلنا هذا العام فى

احمد بدرخان

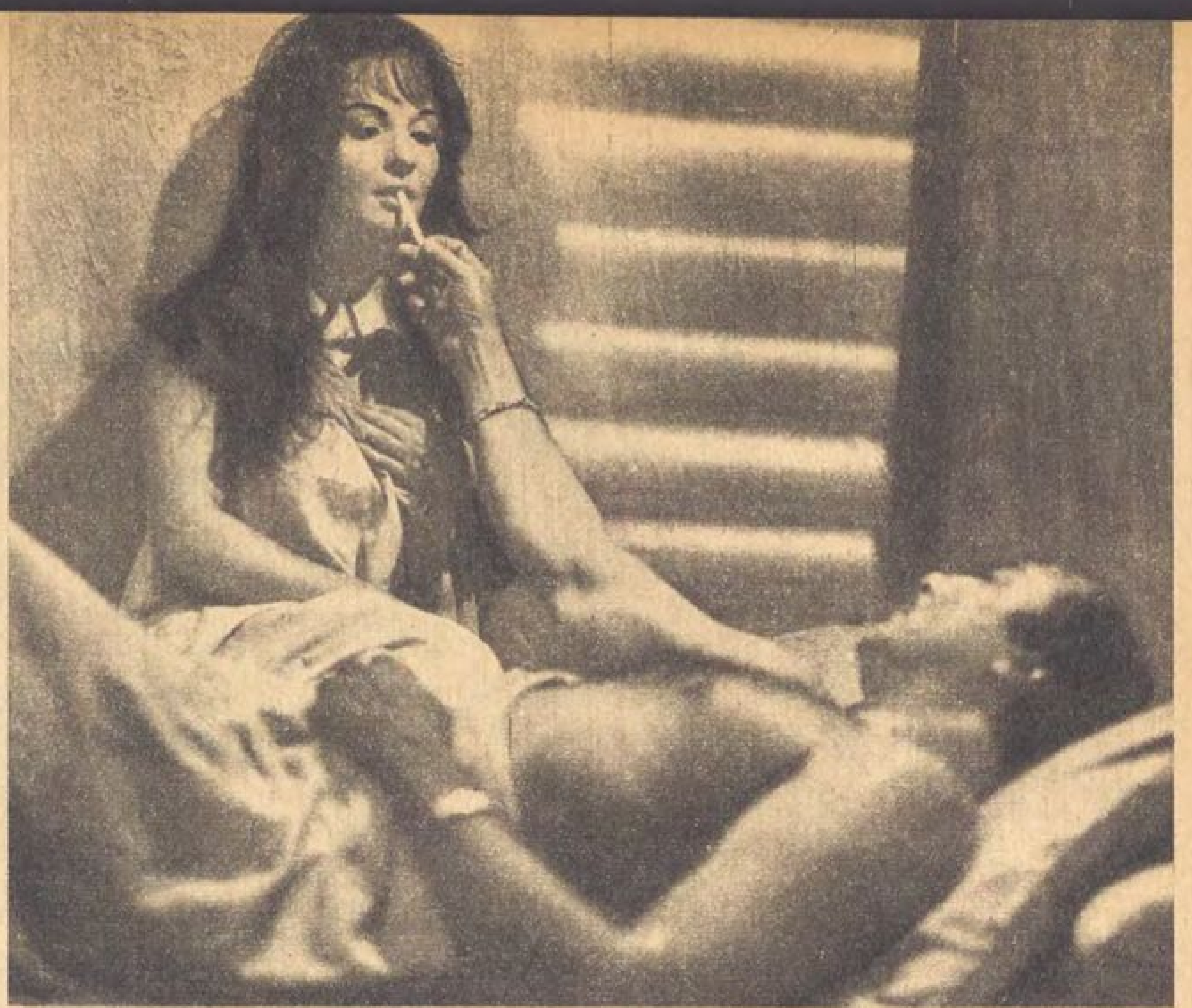


حسن حلمى





لبنى فى « العنب المر »



شاديه فى « الطريق »

مهرجان كان السينمائى الدولى مكونة من ثمانية اعضاء هم .. **فتحى ابراهيم وحسن حلمى واحمد بدرخان وولى الدين سامح وعبد الرحيم سرور ووحيد فريد واحمد المصرى والدكتور محمود النحاس .**

٥ أصوات من ٨

وفى الاجتماع الاخير للجنة ، مساء يوم الاربعاء الماضى : اخذت الاصوات على الترشيح النهائى للفيلم الذى يرسل الى مهرجان « كان » ، وكان التصويت فى صالح فيلم بركات الاخير « الحرام » الذى مثلته فاتن حمامة وعبد الله غيث وزاكى رستم وكتب له السيناريو سعد الدين وهبة عن قصة الدكتور يوسف ادريس .. **نال « الحرام » ٥ أصوات مقابل ٣ اصوات لفيلم « الطريق »** الذى أخرجه حسام الدين مصطفى ومثلته شادية ورشدى اباظة وسعاد حسنى وتحية كاريوكا وكتب له السيناريو حسين حلمى المهندس عن قصة نجيب محفوظ . وتقرر فعلا اشتراكنا فى مهرجان « كان » بفيلم الحرام ..

قال لى احد أعضاء اللجنة ، ممن اعطوا اصواتهم للحرام :

● ان جو « الحرام » يعتبر جديدا بالنسبة لرواد المهرجانات الدولية ، جو قريب الى نفس الجو الذى يسود الافلام الهندية واليابانية والمكسيكيه التى تختار للعرض فى المهرجانات الدولية وتنال اعجاب رواد المهرجانات وتكسب فى بعض الاحيان جوائزها .. أما « الطريق » فعلى الرغم من جودة قصته التى كتبها نجيب محفوظ : الا أن هذا النوع من الافلام يراه الناس فى الخارج بكثرة ، وبامكانيات واسلوب أفضل : سواء فى الصراع الذى يدفع الانسان الى ارتكاب الجريمة أو فى بعض المواقف التى تمثل تأثير الغريزة فيه وسيطرتها عليه .

سنوات المجد

أما الفيلم القصير الذى أختير لتمثيلنا فى ـ كان ـ مع الحرام ، **فيلم « سنوات المجد » فقد اخرجه المخرج عاطف سالم .. وانتجته مصلحة الاستعلامات : وهو فيلم ثقافى يستعرض المكاسب التى حققتها ثورة ٢٣ يوليو المباركة فى كل الميادين** .. يستعرض حركة التصنيع والدفع الثورى وراءها والعمل العظيم الذى يحققه الانسان العربى فى السد العالى ، ونواحى التقدم الاجتماعى والسياحى والفنى ، والعناية الكاملة بالرياضة وبناء المجتمع فى كل الميادين .

والفيلم بلا تعليق .. اذ اكتفى عاطف بالموسيقى التى تصاحبه ، واستخدمها كلغة للتعبير عن أهداف الفيلم ..

وعلى الرغم من أن عاطف سالم معروف اكثر كمخرج أفلام روائية طويلة ، الا أنه يميل فى أحيان كثيرة الى أخراج الافلام القصيرة .. أخرج عاطف من قبل « العودة الى القاهرة » وهو فيلم سياحى بالالوان عن عاصمتنا ، واستغل فيه الاغنية التى تحمل نفس الاسم : وأخرج أيضا « حكاية شعب » عن اغنية عبد الحليم حافظ ، وصور أخيرا فيلما ثقافيا عن « اليمن » خلال احدى رحلاته لاختيار اماكن التصوير لفيلمه الروائى « ثورة اليمن » .. بل ان عاطف نال احدى جوائز الفيلم القصير فى مسابقة السينما هذا العام .

الجبل لم يعرض !

وكان هناك أتجاه الى ان ترى لجنة اختيار الافلام للمهرجانات **فيلم « الجبل » الذى اخرجه خليل شوقى عن قصة فتحى غانم ، لكى يصبح واحدا من الافلام التى يتم الاختيار من بينها ، ولكن هذا الاتجاه لم يتحقق** . وكان الرأى السائد هو: أن الفيلم لم يعرض عرضا تجاريا : وقد لا يختار للمهرجان ، أو قد لا يقبله أعضاء لجنة التحكيم أو رواد المهرجان تقبلا حسنا ، وتكون النتيجة فى غير صالحه وحكما غير منصف بالنسبه له .

على أن **« الجبل و المستحيل والعنب المر »** سترسل لتشترك فى المسابقة الفرعية التى تقام فى فترة انعقاد مهرجان كان ، **مسابقة النقاد التى يشترك فيه المخرجون الجدد بانتاجهم الاول** : وكان الناقد السينمائى الفرنسى جورج سادول قد رأى اجزاء من الافلام الثلاثة وكل منها الانتاج الاول لثلاثة من المخرجين الشبان هم خليل شوقى وحسين كمال وفاروق عجرمة ورشحها لدخول المسابقة .. وقد أرسل سادول خطابا فى الاسبوع الماضى يستعجل فيه ارسال الافلام الثلاثة .

وفى الايام القليلة القادمة ، ينتظر ان يشكل وفدنا السينمائى الى مهرجان كان السينمائى الدولى ، **واستطيع ان اؤكد ان فاتن حمامة بطلة فيلم «الحرام» وهو فيلمنا الى المهرجان ستكون عضوا فى هذا الوفد، وهى المرة الثانيه التى تذهب فيها** فاتن الى « كان » بعد عودتنا الى الاشتراك فيه فى العام الماضى . لقد ذهبت فى المرة السابقة عند عرض فيلمها « الليلة الاخيرة » هناك فى ابريل الماضى وكان يزاملها فى الوفد كمال الشيخ وعز الدين ذو الفقار [sic: فؤاد] .



عبد الرحيم سرور



ولى الدين سامح



وحيد فريد



الدكتور محمود النحاس

أميرة كامل

أول مصرية تقوم ببطولة أوبرا في ايطاليا

حفلة واحدة غنتها أميره مع الاوبرا الايطالية هذا الموسم . بعد الحفلة وقعت عقدا مع المدير الفني للفرقة، لتغنى نفس الدور، دور « ليونورا » بطلة أوبرا « التروفاتورى » لفيردى ، فى جنوه خلال يونيو القادم





أحيانا يحدث أن يبكى الانسان من فرط السعادة . عندما يتحقق له أمل جميل طال انتظاره له . وأميرة كامل ، ظلت سنوات طويلة تأمل وتعمل من أجل أن تقف على المسرح، تغنى بطولة احدى الاوبرات العالمية .. تستعد لها بادوار معينة فاذا استدعاها صلاح طاهر ، مدير الاوبرا، وبعض زميلاتها لامضاء عقود بطولة تغنينها مع فرقة الاوبرا الايطالى ، تقرأ اسم الدور الذى تقرر أن تغنيه. وتكاد الدموع تطفر من عينيها

وتندفع الى مدرستها ، مدام جيلان رطل ، تبكى كما لم تبك فى حياتها أبدا من قبل ، وتظن مدام رطل ان تلك كانت دموع السعادة ، تسالها فتقول لها أميرة : سأغنى « التروفاتورى » ..!!

وتبدو آثار الصدمة على مدام جيلان . أميره ، لم تستعد بهذا الدور . ظلت فترة طويلة تتدرب على « لابوهيم » .. قيل لها هى ستغنيها .. والاوبرا تحتاج الى سنوات طويلة من الاعداد والموسم الايطالى يبدأ بعد اشهر قليلة . ولكنها تتمالك نفسها بسرعة وفى رقة ، وحزم تقول لاميرة: اليوم ، لا وقت للبكاء . اذهبى الان لشراء الكتاب ، واحضار الاسطوانات

وتعيش اميرة فى دوامة تدور فيها وتدور ، الليل والنهار يتتابعان وهى تستمر تغنى . كل ساعة . وكل دقيقة . وكل ما عدا الغناء تؤجله الى ما بعد الموسم . ويحدث ما يسميه **المايسترو ولفرادي بالمعجزة ، اذ تحفظ الدور بكل خلجاته وتعبيراته ونغماته .. عادة المغنية العادية ، مغنية الاوبرا العادية ، تحتاج فترة سنوات لتستعد بالدور . ولكن ، قبل وصول المايسترو بأيام معدودة ، قالت اميره لمدرستها ، مدام رطل ، انها مستعدة بدرجة ٩٩ ٪**

وفجأة تصل مغنية أخرى من ايطاليا . مغنية تعاقد معها المتعهد فى آخر لحظة لتؤدى بطولة « التروفاتورى » . وتسأل أميره الدكتور زارا ، المشرف الفنى ومتعهد الاوبرا عن السبب ، يقول تلغراف وصله فى آخر لحظة ، يطلب منه مرسله ، كامل النحاس ، أن يتعاقد مع المغنية بارادا . ويعتقد زارا ان أميره لم تستعد بالدور

وكانت مفاجأة . عندما وقفت أميره أمام المايسترو مانو ولفرارى تغنى دور ليونورا ، لم يتمالك نفسه فنظر الى الجالسين معه وقال : أؤكد لكم أن فيردى عندما كتب هذه الاوبرا كتبها لتؤديها أميره كامل .. فقط. فهكذا ، وبالتحديد اراد فيردى ليونورا!

ثم قال ، مرة ثانية بعد أن قاد الاوركسترا ليلة غنت أميره فى الاوبرا ، قال وهو يهز عصاه : هذه العصا، كيف أقود بها الاوركسترا ، لهذه الاوبرا ولا تغنيها أميره ؟ بعد اليوم لست اظننى أستطيع ذلك

ويتعاقد معها الدكتور زارا ، وهو أكبر متعهدى الموسيقى فى أوربا ، وخبير **الاوبرا** ، يتعاقد معها خلال أشهر الصيف المقبل لتغنى بطولة أوبرا « التروفاتورى » فى جنوة لمدة سبع حفلات

فاذا آختار متعهد مثله ، وخبير فى الموسيقى فنى ، اذا اختار مغنية أوبرا غير ايطالية ، لتغنى فى ايطاليا ، معقل الاوبرا ، فلست أظن أن الامر مجرد مجاملة . لانه قطعا تهمه سمعته ، ويهمه نجاح الحفلات التى يقدمها ، والتى يكسب عيشه منها

وتقول أميره أن موقف الاوبرا فى بلدنا حساس جدا . فنحن اليوم نمر فى مرحلة تطور خطيرة جدا ، من الناحية الفنية، ضمن نواح أخرى كثيرة ، المهم ، الفنون كلها أخذت حظها ، وصلت الى مستوى مرتفع جدا ، غير الموسيقى . وتؤكد الحكومة ليست مسئولة . فقد قامت بكل ما تستطيع أن تقدم لهذا الفن ، فانشأت أوركسترا سيمفونى، وفريق الكورال ومعهد الكونسرفاتوار .. تأتى بعد ذلك مسئولية الافراد، وهذه بعد ، اصحابها لم يوفوها حقها

وتعود أميره تتساءل ، ولماذا نحن لاننشىء فريقا للاوبرا كاملا، وعربيا مائة فى المائة هذا الفريق قوامه عناصر مختلفة . وهذه العناصر موجودة بيننا . عندنا أوركسترا سيمفونى ، وعندنا فريق كورال . هذا الفريق اشترك مع فريق الاوبرا الاجنبية التى قدمت مواسم فى القاهرة . مثل فريق اوبرا المانيا ، ويوغسلافيا وايطاليا

وهذا الفريق ، فى داخله بدات اميره كامل حياتها الفنية . ومن خلاله نمت ، ثم اكدت نفسها بالدراسة والمران حتى ارتفعت الى مصاف المغنيات السوليست، وصارت تؤدى ادوار بطولة فى الخارج مع فرق الاوبرا العالمية . ففى العام الماضى ، غنت اميره دور « عايدة » فى اوبرا بلجراد . وفى يونيه القادم تغنى دور « ليونورا » فى جنوا ..

وهذا الموسم ، يشترك فى القاهرة فريق الكورال العربى مع الموسم الايطالى ، ولم يشترك فرد واحد أجنبى معهم . يحدث هذا لاول مرة. يحدث هذا لان الفريق العربى للكورال وصل الى مرحلة من التدريب والاداء الفنى

لماذا لايكون لدينا فريق للاوبرا ، او فريقان ؟ ولماذا لا نقدم عروضا للاوبرا طوال العام ؟ ولماذا فقط ترى القاهرة فن الاوبرا ولا تراه بقية مدن الجمهورية ؟

وتقول أميره كامل ، لو أن لدينا مثل هذا الفريق ، لاستمر فن الاوبرا يعيش بيننا طوال العام . هى وزملاؤها من المغنين الدارسين لهذا الفن ، الدولة صرفت عليهم نقودا حتى وصلوا الى ما هم عليه . وهم بذلوا الجهد . ومن العبث أن تظل النقود والجهد مهملان لا تستثمر . ليس هذا أبدا يليق

وفى أسوان مثلا، قطاع من الشعب يعمل ، محصلة جهده تعود على الوطن بفوائد جمة ، اذا كان لدينا فريق للاوبرا ، كان ذهب الى هناك، يقدم عروضا فنية ، يسهم فى الترفيه عن العاملين هناك . اذا لم يوجد مسرح فنى معد ، ممكن جدا، العروض تقدم فى ساحات ببعض المناطق الاثرية . أى سحر ... واى جمال ..

وتقول ، ايضا هذا الفريق ، لو تكون لكان دعاية ضخمة لبلدنا . فنحن نستطيع أن نقدم أوبرات مصرية وطوال العام ، أو ايطالية . ممكن تتضمن برامج الزيارات التى تنظم للسياح وزوار البلد ، تتضمن سهرة مع الاوبرا المصرية .. لم لا؟

هنا فى ج. ع. م. لدينا فنادق بها صالات فسيحة ورواد من سياح جاءوا يشاهدون بلادنا .. لماذا لا نتقدم اليهم نخاطبهم بتلك اللغة العالمية ، لغة الموسيقى ، فنقدم لهم برنامجا يشترك فيه أوركسترا صغير مدرب وسوليست ومجموعة كورال، واغانى على مستوى الاوبرا فى عرض اوبرالى صغير

ثم ، نحن بهذه الطريقة نضمن أن



العناصر الفنية الوطنية ، لن يعلوها الصدأ طوال العام ، فى انتظار الموسم الاجنبى

وأسالها ، فى حديثها معى ذكرت امكانية تقديم أوبرات مصرية خالصة، هل تقصد أن نغني الاوبرا باللغة العربية ؟ والحكاية · القصة التى تحكيها الاوبرا ، ليس لها مقومات خاصة · والمخرج الاوبرالى التى تحتاجه مثل الفرقة التى تقترحها ، هذا المخرج ، من هو ؟

وكل شيء فى نظرها سهل ،ممكن حله · والزمن دائما فى صالحنا ، طالما نحن نعمل · صحيح هذا العمل ضخم ، ويحتاج الى خبرة وصبر ومداومة اطلاع · دائما الاعمال الثقافية الكبرى تحتاج الى وقت طويل .. ثلاث او اربع سنوات فى نظرها تكفى لكتابة أوبرا تاليفا وتلحينا · وتلفت نظرى الى شيء مهم ، تقول نحن، الاوبراليون ، عندما نقول فلان كتب أوبرا نعنى انه كتبها موسيقيا .. ولا نقول فلان لحن أوبرا

مثل هذا العمل يحتاج الى تكاتف جماعات من الناس مختلفة · اختيار القصة ليس صعبا · ممكن تكون قصة خرافية أو دينية أو اجتماعية أو سياسية أو تاريخية · المهم تكون ذات قيمة موضوعية ، مشوقة ، وبسيطة · انما هى ، أميره ،تفضل القصص ذات الموضوع الاجتماعى ، لانها دائما حيه بما فيها من أحاسيس انسانية لا تموت ، ثم القصص التاريخى · نختار قصصا من مجتمعنا ، تحكى عنه ، وفيهما ملامحه

ولدينا بعد ذلك المؤلفون الموسيقيون الجادون ، وهنا ، نحتاج الى تدخل الدولة ، هذا المؤلف ،حتى يكتب الاوبرا لابد ان يتفرغ لها أعواما قد تطول .. ولن يستطيع أن ينجزها طالما هو يسعى وراء لقمة العيش · فاذا كفته الدولة هذه المعاناة ترتاح نفسه ، وينكب على عمله

أما من ناحية المخرج المسرحى ، فهذا وجه الصعوبة الوحيد حتى الان · مخرج الاوبرا لابد أولا ان يدرس الموسيقى دراسة جبرية من الناحيتين النظرية والفنية · وبعد ذلك يدرس الاخراج فى معاهده

وتقول اميرة فى معهد الكونسرفاتوار بتخرج كثيرون ، لكن لا يبرز منهم الجميع فى الحقل الفنى · من هؤلاء ممكن يدرس البعض بقسم الاخراج فى معهد الفنون المسرحية · ولن يطول بنا الوقت حتى نجد من بيننا مخرجين من لون جديد

فى هذه الاثناء لا يعيبنا قط أن نستعين بخبراء فى هذه المسألة، من الخارج

وتضحك اميره ، تتذكر قول المايسترو ، مانود لفرارى ، أنه وهو فى طريقه الى ج· ع· م· كان يضع يده على قلبه ، صحيح هو سبق سمعها تغنى ، ولكنه لم يكن يتصور أن تصل الى هذا المستوى فى الاداء· هذا المايسترو نفسه هو الذى سيقود الاوركسترا فى جنوه عندما تقتحم أميره عرين الاسد فتغنى دور بطولة أوبرا ، فى ايطاليا ، معهد الاوبرا

مديحة كامل

بليغ



يكتبه أحمد ماهر

خلال هذا الاسبوع تبدأ أم كلثوم بروفات الاغنية الجديدة .. والسادسة لام كلثوم . وقد غنت أم كلثوم خمس اغنيات من الحان بليغ خلال الاعوام السبعة الماضية وكان بليغ فى حياه أم كلثوم يمثل قفزة من حدود الدائرة التى عاشت فيها الحان اغنيات أم كلثوم بين المرحوم زكريا احمد ورياض السنباطى .. الى دائرة اخرى أكثر شبابا تناول فيها الحان اغنيات أم كلثوم .. بليغ والطويل والموجى .. ثم عبد الوهاب .

لقد بدأت بلحن بليغ لاغنية **« حب ايه »** وبعد اول لقاء بينهما بناء على رغبتها. وكان **مأمون الشناوى** قد اتصل ببليغ ليقول له

ـ أم كلثوم عايزة تشوفك وتسمعك صوت جديد .. صوت ابن اخيها ابراهيم خالد .

وذهب بليغ الى أم كلثوم مع مأمون الشناوى .

وكان الحديث عن الموسيقى وكلام الاغنيات .. واقتنعت أم كلثوم بآرائه وافكار طالب الحقوق الذى هجر القانون الى الموسيقى والغناء . وطلبت منه أن يتعاون مع مأمون فى لحن تغنيه .

وخرج بليغ من عندها يملك كل الامل .. وكل الامنيات وقد تحققت. وعاش ايامه مع مأمون ينتظر كلمات ترضيه وتغنيها له أم كلثوم . وسيطر الكسل على مأمون الشناوى .. وتقدم بليغ لام كلثوم بكلمات **عبد الوهاب محمد** فى اغنية « حب ايه » ثم تلحينه للاغنية .. وغنت أم كلثوم « حب ايه » .. وخرجت الى دائرة جديدة .. وتجربة جديدة لجيل جديد من الملحنين

وكان **مأمون الشناوى** قد انتهى من كلمات اغنية **« انساك »** وجعلت منها أم كلثوم النقطة الثانية للجيل الجديد من الملحنين واعطت بليغ فرصة تسجيل هذه النقطة ايضا . وبعدها.. غنت أم كلثوم لبليغ حمدى بعد « انساك » .. **(انا وانت ظلمنا الحب.. كل ليلة وكل يوم.. سيرة الحب ..)** .

وعندما وصلت أم كلثوم بالدور الى اغنية « سيرة الحب » كاد يقضى على بليغ . فقد قررت أم كلثوم ان تغنى هذه الاغنية بعد ان كانت قد قدمت وسط عاصفة من التهليل والتصفيق وسطور الامل المنشود .. اول لقاء بين أم كلثوم وعبد الوهاب فى « أنت عمرى » .

ـ اى مصير مجهول لهذه الاغنية وهذا اللحن « سيرة الحب » بعد « انت عمرى » ؟ !

وغنت أم كلثوم .. ونجحت « سيرة الحب » ومر بليغ حمدى من مخاوفه ليستقبل التهليل ويستمع الى التصفيق يؤكدان نجاحه رغما من وجود « انت عمرى » ..

وقال بليغ ـ **لقد اعتدت ان اقوم بعملى فقط .. واترك للناس تقدير هذا العمل دون اى محاولة التأثير فى احساسهم بصفحات تكتب واقلام تجند للدعوة لهذا العمل .**

وقد اثبت المستمعون العرب صدق احساسى وتقديرى بشكل واضح فى « سيرة الحب » التى غنتها أم كلثوم بعد ان غنت «انت عمرى»

و .. غلبنى الشوق.

وبالصدفة .. ستغنى أم كلثوم من الحان بليغ حمدى اغنيته السادسة بعد ان قدمت « انت الحب » لحن عبد الوهاب !

والاغنية الجديدة لام كلثوم كتب كلماتها مأمون الشناوى ويقول فيها

بعيد عنك .. حياتى عذاب
ما تبعدنيش بعيد عنك
ماليش غير الدموع احباب
معاها باعيش بعيد عنك
غلبنى الشوق .. وغلبنى
وليل البعد دوبنى
ومهما البعد حيرنى
ومهما السهد سهرنى
لا نار الشوق تغيرنى
ولا الايام بتبعدنى
بعيد عنك ...

وكل لحن عند بليغ حمدى بتعبيره

ـ احبه اكثر من اللى قبله .. كل عمل جديد فيه نتيجة لتجاربه سبقته .

واعتقد انى قدرت اقدم حاجة جديدة فى « سيرة الحب »

قلت ـ **وما الجديد فى « انت الحب » ؟**

قال ـ أنا اسمع أم كلثوم تغنى اى كلام .. أى لحن .. هى أم كلثوم

قلت ـ **ايهما احسن .. « انت عمرى » أم « انت الحب » ؟**

قال ـ رأيى .. « انت عمرى »

وجاء واحد من الموسيقيين ونحن نتكلم عن الحان عبد الوهاب مع أم كلثوم ..

وقال : « سمعت الموجى بيقول **لو اى ملحن عمل « انت الحب » .. كان الناس ضربوه ! »**

وقال بليغ : « الموجى عنده **حق .. كلامه مظبوط .. لان لو انا شخصيا عملت هذا اللحن .. كانت الناس ضربتنى ! »**

ويستمر بليغ فى كلامه ..

ـ من المضحك ان كل واحد عنده باب فن فى جريدة أو مجلة اصبح يفهم فى الموسيقى ويكتب عنها وهو ابعد الناس عن الموسيقى لانها دراسة وعلم !.. النقد الفنى يحتاج الى تخصص . وطبيعى مفهوم ان وراء هذا الرأى من بليغ .. تلك الضجة التى اثيرت قبل وبعد اذاعة « انت الحب » . ويستمر بليغ :

ـ كمال حسنى سبقته اعلانات ودعاية لم تكن لعبدالوهاب فى بدايته .. فين كمال حسنى ؟!

مع ساعة لقلبك

وبليغ حمدى لا يحتفظ بتسجيلات لالحانه ويشترى الاسطوانات المسجلة لانتاجه ليهديها الى اصدقائه واحيانا يرسلها بالبريد لبعض المعجبين بموسيقاه خارج القاهرة .. وخارج مصر . ولكنه يحفظ عن ظهر قلب كل كلمة لحنها .. وكل كلمة غنيت بموسيقاه ، ويحفظ كلمات وموسيقى عدة اغنيات وضعها لاكثر من صوت .. وهذه الايام يقف بليغ بين العازفين فى « ستوديوهات القاهرة » ليسجل لاذاعة الكويت الحانا تغنيها **نجاة الصغيرة وشادية وفايزة احمد وليلى مراد** ..

ونجاة أول من غنت لبليغ حمدى بعد ان اعترفت به الاذاعة كملحن .. وكانت اغنية **«مش هاين اودعك»** وبعدها غنى له عبد الحليم حافظ « تخونوه » .

وعندما تقدم بليغ للاذاعة عام ١٩٥٥ كملحن .. رفض المرحوم الشجاعى أن يعترف به ولكنه اعجب بصوته واتاح له الفرصة لان يغنى اكثر من مرة خلال الميكرفون . وقد غنى بليغ على المسرح ايضا وسجلت **فايدة كامل** بصوتها من الاغنيات التى لحنها بليغ وكان يغنيها فى الحفلات **« ليه فاتنى ليه .. و .. ليه لا »**

وكان ظهور بليغ على المسرح ليغنى اول مرة مع **« فرقة ساعة لقلبك »** عندما حاولت ان يكون لها مسرح خاص بها تقدم عليه مسرحيات او فصولا فكاهية تعتمد اكثر ما تعتمد على شهرة ابطالها امثال أبو لمعة وبيجو والحداد .

ويغنى بليغ على نغمات عوده :

فات الميعاد .. وبقينا بعاد
والنار بقت دخان .. ورماد
تفيد بايه يا ندم ؟ .. وتعمل ايه يا عتاب ؟
الحب اصبح عدم .. وتفرقوا الاحباب
كفاية بقى .. تعذيب وشقى
ودموع فى فراق .. ودموع فى لقا
تعتب على ليه .. انا بايدى ايه
فات الميعاد .. وبقينا بعاد .


بليغ حمدى


مأمون الشناوى


مرسى جميل عزيز

يلحن أغنيتين جديدتين لـ.. أم كلثوم



والكلمات الحلوة التى غناها بليغ على نغمات عوده .. كلمات مرسى جميل عزيز . والاغنية الثانية من مرسى التى تغنيها له ام كلثوم بعد « سيرة الحب » .

ويقول بليغ ..

ـ هذه الاغنية .. «فات الميعاد» .. للموسم القادم مع ام كلثوم .

وغير الاغنيات لحن بليغ حمدى للمسرح الغنائى اوبريت **« مهر العروسة »** و **« الزفة »** . وقدم المسرح الغنائى محاولة بليغ الاولى .. وكتم أنفاس المحاولة الثانية بصمته الرهيب الذى يعيش فيه !!

والمسرح الغنائى الذى يرأسه **عبد الحليم نويره** .. كان قد بدأ على الطريق الى بعث الاوبريت والاوبرا .. تسنده الدولة بامكانياتها .. ولكنه توقف . وتوقفت معه محاولة لبعث الاوبريت العربية .

وتقول أن الفرقة الاستعراضية للتليفزيون العربى .. تقدم اوبريت

ويقول بليغ حمدى

ـ لا .. أستعراضات غنائية وليست أوبريت .

ويبدأ بليغ فى صوت هادىء .. يغنى « **نبنى الشوق** » .. أغنية أم كلثوم الجديدة ...

لا نوم ولا دمع فى عينى .. ماخلاش
الفراق فى
نسيت الليل وأيامه .. نسيت
النوم واحلامه
وبين الليل وآلامه .. وبين الخوف
واوهامه
باخاف عليك .. وبخاف تنسانى .
الشوق اليك على طول صحانى .
غلبنى الشوق .. وغلبنى .
افتكرنى فى أى لحظة .. عشنا
فيها للهوى
وافتكر لى أى غنوة .. يوم
سمعناها سوى
خد منى عمرى .. عمرى كله
الا ثوانى اشوفك فيها .
والشوق ..آه م الشوق وقساوته
ساعة أحكيها .. وساعة أداريها
بخاف عليك .. وبخاف تنسانى .
الشوق اليك على طول صحانى .
غلبنى الشوق .. وغلبنى .
كنت باشتاق وأنا بينى وبينك
خطوتين .
شوف بقينا ازاى يا حبيبى ..
أنا فين وانت فين .
والعمل .. ايه العمل .. تحرمنى
منك ليه .
والامل .. انت الامل .. ما تقول
لى أعمل ايه
عيون كانت بتحسدنى على حبى
.. دلوقت بتبكى على من غلبى
وفين انت يانور عينى .. ياروح
قلبى
فين اشكى لك فين .. كل
ما يتهالى حاجات
فين أبكى لك فين .. بيريحنى
بكايا ساعات
واخاف عليك .. وبخاف تنسانى
الشوق اليك .. على طول صحانى
غلبنى الشوق وغلبنى .

بقى ان أقول لك .. ان اى ملحن أو مؤلف يعمل مع أم كلثوم لابد ان يستأذنها قبل أن يتكلم عن اغنية جديدة أو لحن جديد لها !



مسرح العرائس ليس تصغيرا للمسرح البشرى، ولا هو تقديم ((مساخيط)) وأقزام مصنوعة من الخشب .. ولكنه تقديم عمل فنى فيه كل عناصر العمل الفنى الناجح .. خلق شكل جديد فى أبسط صورة تعطى أقوى تأثير..

عرايس صوفيا

بقلم وريشة : حلمى التونى







عرايس صوفيا

مشاهدة مسرحيات العرائس تختلف كثيرا عن مشاهدة المسرحيات الاخرى « البشرية » فان المتفرج فى مسرح العرائس يستمتع فى الدرجة الاولى **بعمل فنى تشكيلى** قد يفوق المتعة الفنية الناتجة عن زيارة أحد معارض الفنون التشكيلية .. فعند مشاهدة مسرحية عادية تشغل المتفرج أولا القصة وتدرجها من بدايتها ، وعقدتها، وحل هذه العقدة ، ويكون الفن التشكيلى فى الرواية — من حيث الديكورات والملابس والاضاءة وترتيب الاشخاص والاشياء داخل اطار قمة المسرح — يكون الفن التشكيلى عاملا مساعدا يهيىء الجو المناسب للقصة ويساعد على توصيلها الى المشاهد ..

وعلى هذا فان استمتاع المشاهد بمسرحية يراها للمرة الثانية أويراها بعد ان يكون قد قراها فى كتاب يكون أقل كثيرا من استمتاعه بمشاهدتها للمرة الاولى ..

اما فى مسرحيات العرائس فيختلف الوضع كثيرا .. وأقرب الامثلة على هذا مسرحية « **سندريللا** » التى قدمتها **فرقة صوفيا** على مسرح القاهرة للعرائس .. فالقصة قديمة ومعروفة للجميع ، ولكن ذلك لم يقلل من أثرها على المشاهد وذلك بسبب العمل الفنى التشكيلى الجميل الذى تتقدم من خلاله المسرحية .. فتصميم العرائس قد روعيت فيه البساطة الى حد كبير واهتم فيه المصمم بالكتلة العامة للعروسة وابتعد عن التفاصيل الكثيرة التى لاداعى لها والتى تكون عادة السبب فى انشغال المشاهد بها عن الاستمتاع بالتكوين الكلى لجميع العناصر الموجودة داخل اطار المسرح .. اما الديكور فقد روعى فيه الا يتداخل مع العرائس ، فبينما العرائس ذات كتل واضحة غير مهزوزة نجد الديكور وقد تكون من خطوط رفيعة تكون فى مجموعها مع كتل العرائس ايقاع شكل جميل .. ويلفت النظر فى هذه المسرحية الاهتمام بالتكوين داخل اطار المسرح فنجد أن المساحة مشغولة دائما بتكوين متزن جدا من ناحية الكتلة والخط واللون..

والشىء الذى امتازت به هذه المسرحيه — ويعد من أهم اسباب نجاحها — هو الحساسية الشديدة فى تحريك العرائس والموسيقى الجميلة التى عبرت عن القصة ببراعة ودقة عوضت المشاهد عن عدم معرفته للغة التى يدور بها الحوار ... كل هذه العناصر اجتمعت لتخرج عملا فنيا ناجحا يعتبر عرضا ممتعا لجمهور مسرح العرايس ، ودرسا قيما للعاملين فى هذا الفن فى بلدنا ..







التصميم البسيط للعرائس .. والحساسية الشديدة فى تحريكها مع التنظيم الدقيق للعمــل على خشبة المسرح ..









حكايات من بغداد

بقلم : صالح جودت

- سومة القاهرة .. لماذا تذهب إلى بغداد؟
- قصيدة من وحي المضيفة الحسناء
- شاعرة تقول : جميع توقعاتك خاطئة!

ليس لى فى القاهرة ولد ولا بنت ...

ولكنني اكتشفت ان لى ولدا فى بغداد ، اسمه « مهدى »

واحمد رامى له فى القاهرة ولدان وبنت ، هم : محمد وتوحيد والهام ولكنه اكتشف ايضا ان له ولدا ثالثا فى بغداد ، اسمه « شهاب » فى العراق ... يحبون ان ينسب الاباء الى ابنائهم ...

وأكثر أهل العراق لا ينادون **الرئيس عبد السلام عارف** الا بقولهم **يا ابو محمد**

فاذا لم يكن للرجل ولد .. لم يحرموه من الولد .. كما فعلوا معى .. اذ كانوا ينادونني « **يا ابو مهدى** »

و « ابو مهدى » عندهم هى كنية « صالح » .. كما نقول نحن عن حسن « أبو على » وعن محمود «أبو حنفى » وعن مصطفى « أبو درويش»

وكذلك اذا لم يعرفوا اسم أولاد الرجل ، نادوه بكنيته ، كما فعلوا مع أحمد رامى ... اذ كانوا ينادونه « يا أبو شهاب » ... لان « أبو شهاب » هى كنية « أحمد »

المهم ، انني فى قصيدتى بمهرجان الشعر هناك ، ذكرت أم كلثوم وأنا أتحدث عن ليالى الرشيد ، فقلت :

اسائل اين ليالى الرشيد
واين ملاعبه الزاهره
واين الندامى واين العبيد
يطوفون بالكاس والنادره
واين زبيدة فوق البساط
تجرر اذيالها الفاخره
واين دنانير فى سحرها
كانى بها « سومة » القاهرة

وهنا تعالى التصفيق والهتاف والاستعادة والاستزادة ...

وكل هذا ليس لى ... بل لسومة القاهرة !

ورامى أيضا ذكر صداحة الشرق فى قصيدته ، قائلا :

لم ازركم من قبل هذى .. ولكن
سبقتنى اليكموا انفاسى
رددتها صداحة الشرق انغاما
... عذابا شجية الانفاس

ومرة أخرى ... تعالى التصفيق والهتاف والاستعادة والاستزادة ... من أجل أم كلثوم

وقضينا أسبوعين فى بغداد ، لا نذهب الى مكان أو نسير فى طريق ، الا نادانا الناس : يا أبو مهدى .. يا ابو شهاب ... احملا تحياتنا الى ام كلثوم ... اننا نعشق أم كلثوم ... لماذا لا تزورنا أم كلثوم ؟

ان أهل بغداد يحتشدون لام كلثوم احتشادا جنونيا ... لا ينامون أبدا عندما تغنى أم كلثوم ... وفى ليالى الخميس التى تغنى فيها ، يتركون الدنيا وما فيها ليجتمعوا فى البيوت لسماع أم كلثوم ، حتى تضطر بعض الملاهى ودور السينما الى اغلاق أبوابها

وقد زارت أم كلثوم العراق لاخر مرة فى عهد **الملك غازى** ... الذى قتله الانجليز

وغنت ليلتئذ حتى مطلع الفجر ..

وسهرت بغداد كلها حتى مطلع الفجر ...

وخرج الملك غازى بسيارته ، أثناء الحفلة ، يجوس خلال شوارع بغداد **وعاد يقول** : « **والله لو اعطيت كل بغدادى كيسا مملوءا بالذهب، ما اسعدته بقدر ما اسعدته أم كلثوم الليلة !**

بعد كل هذا ... لماذا لا تستجيب أم كلثوم لدعوة كل هذا الحب ، وتذهب الى بغداد ؟

فى مهرجانات الشعر السابقة .. فى دمشق .. كانت « المضيفة الحسناء » دائما مادة خصبة للالهام

كانت الطائرة تضم ثلاثين او أربعين شاعرا ...

وكانت لكل منهم قصيدة فى مضيفه



ام كلثوم

ليلة مع غنائها .. ام كيس من الذهب ؟



احمد رامى
كانت تظنه اكبر



يوسف السباعى
كانت تظنه اسمر

رحلة الذهاب ، وأخرى فى مضيفة رحلة العودة

أما فى هذه المرة ، فى رحلة بغداد ، فقد اتفق أن المضيفة كانت واحدة ، فى رحلتى الذهاب والعودة

كانت حسناء عراقية آشورية ، اسمها « يوفى »

وتكاثرت حولها القصائد ، ولكنى — مع الاسف — لم أستطع أن أتقن منها باكثر من هذين البيتين :

طوفى بنا فى سماء الشعر يا «يوفى»
وفى حنايا فؤادى بالهوى طوفى
يا خمرة من جنى بغداد صافية
من ذاقها وهو مشبوب الضنى عوفى

وعندما هبطت الطائرة بنا فى مطار دمشق ، استقبلتنا مضيفة حلوة كالقمر ، ناضرة كالفستق ، اسمها « هالة » ... كلها طفولة وبراءة

وتحرك الالهام مرة أخرى ، لينتج نحو أربعين قصيدة لم أستطع — مع الاسف أيضا — أن أظفر منها باكثر من هذين البيتين :

اميرة الحسن هاله
رددت عنا الضلاله
فنور عينيك فينا
من السماء رساله

وشاعر واحد .. استطاع أن يتسلل الى سحر المضيفة الارضية التى ودعتنا فى مطار بغداد ، واسمها سلوى ، ليقول لها :

سلوى يا احلى من الحلوى
يا لذة اللذات يا سلوى
اصنع من وحيك قيثارتى
واملأ الدنيا بها شدوا
ولا ارى معصية فى الهوى
ما دمت ارضى منك بالنجوى
هل آدم اشقى بحوائه
ام آدم اشقى بلا حوا ؟

فى ركن من قاعة الخلد ، التى شهدت افتتاح مؤتمر الادباء ببغداد، انزويت أكتب شيئا يتصل بمقررات المؤتمر

ورفعت رأسى فجأة على اقبال وجه هادىء يمشى على استحياء .. وجه شاعرة طيبة تبدو عليها سيماء ربات البيوت .. اسمها **مقبولة الحلى**

وقالت لى انها كانت تتمنى أن ترى ثلاثة من اعضاء الوفد المصرى فى المؤتمر ، هم **احمد رامى ويوسف السباعى وانا**

قلت لها : « أرجو ألا تكونى قد وجدتنا ، أو وجدت أحدا منا ، كالمعيدى ، تسمعين به خير من أن تريه »

فاطرقت مستحيية تقول : «استغفر الله ... ولكن توقعاتى كلها كانت خاطئة . كنت أظن أن يوسف السباعى أسمر لا أشقر ... وكنت أظن أن رامى اكبر سنا مما وجدته .. وكنت أظنك أصغر سنا مما أنت ... »

ثلاثة توقعات خاطئة ... الاول والثانى فيهما تحية ليوسف ورامى ... وليس فى ثالثهما تحية لى

ورغم هذا ... أقول لكم ان شعرها يسيل رقة وعذوبة ، وهذا طراز منه ، فى آبيات عنوانها « لاجلك » :

لاجلك اكرمت كل امرىء
يمت اليك باوهى العرى
وارخصت نفسى لهم ، وهى من
تعالت على كل هذا الورى
ووطنت نفسى على غدرهم
وقلت : على القلب أن يصبرا
وروضت صعب قيادى لهم
وما كان بالسهل أن يقهرا
ومنهم سقيت كئوس الاسى
ومنك شربت الضنى المسكرا
وحملت من ظلمهم فوق ما
تحمله العبد اذ يشترى
وجاروا على ... وما لمتهم
وما كان لى غير ان أؤمرا
وقد كان ذاك لاجلك انت ...
لمن لا احس ولا قدرا .

نقد الكواكب



إقرأ فيه آراء..

- **سعد الدين توفيق** في فيلم "الحرام"
- **عبد الفتاح الفيشاوي** في فيلم "العنب المر"
- **المخرج كمال عيد** في مسرحية "بلدتنا"
- **أحمد عباس صالح** في مسرحية "الندم"

الحرام

ابرز عيب فى افلامنا هى انهـا لا تصور حياتنا . المتفرج لا يجـد نفسه على الشاشة .. شخصـية المحامى أو المدرس او ضـابط الشرطه مثلا تظهر عندنا فى السينما فى صورة بعيدة جدا عن الحقيقة . فاننا نراهم فى الافلام يعيشـون فى قصور . ونرى زوجاتهـم يعشن حياة المليونيرات وهـذه المبالغة والمغـالاة والافتعال لا تقتصر على الافلام التى تدور حوادثها فى المدينة: وانما تمتد ايضا ـ وبشكل افظـع ـ الى القرية ! ...

وهذا العيب يرجع الى ان مؤلفى القصص يكتبون فى الاغلب عن اشياء لا يعرفونهـا ، والى ان مخرجينـا يصورون افلامهم فى الاغلب فى داخل الاستوديوهات . والى ان ممثلاتنا يفضلن ان يظهرن على الشاشـة جميلات وانيقات ، لهذا ظلت افلامنا تقدم لنا صورة خرافيه عن البيت المصرى ، وعن القرية المصرية .

وابرز النماذج ـ التى اسجلها من الذاكرة ـ فيلم « **لوعة الحب** » الذى كتب قصته جليـل البندارى واخرجه صلاح ابو سـيف ومثلته شادية واحمد مظهر ، وفيه رأينـا البطل سائق قطار يعيش هو وزوجته فى مستوى ارفع كثيرا جـدا من الواقع . اخترت هذا الفيلم بالذات لانه لا عذر لمؤلفه ولا لمخـرجه فى تقديم هذه الصورة : فهما يستطيعان ان يصورا حياة ابنـاء الاحيـاء الشعبية تصويرا سليما جدا ! ..

وفيلم « **نداء العشاق** » الذى اخرجه يوسف شـاهين ومثلته برلنتى عبد الحميد وشكرى سرحان، وكانت حوادثه تجرى فى محلج قطن فى قرية . وجاء الفيلم بعيدا جدا من حياة القريه ، وعن حيـاة العمال ! ..

وفيلم « **بياعة الجرائد** » الذى اخرجه حسن الامام ومثلته ماجـدة ونعيمة عاكف ويوسف شـعبان : وكانت حوادثه تجرى فى حـارة . ونقل الينا الفيلم حياة لا تعرفهـا حارة فى بلادنا على الاطلاق ! ..

وفيلم « **سـلاسل من حرير** » الذى اخرجه بركات ومثله محـرم فؤاد ومديحة يسرى ونرى فيه البطل شابا متعطلا لا يملك قرش تعريفـة ويسكن فى غرفة فوق سطوح منزل فى حارة ، ولكننا نراه فى صـورة بعيدة بعدا تاما عن حياة شاب فقير فى حـارة ! ..

تذكرت هذه الصور بعد ان رايت فيلم بركات الجـديد « الحرام » .. احسست بأن هذا الفيلـم تخلص من اقبح عيوب السـينما المصريه . شعرت باننى عشت ساعتين فى جو ريفى حقيقى ، ورايت فلاحين حقيقيين .



اذن لماذا نجحنا هذه المرة ؟ .

لان المؤلف الدكتور يوسـف ادريس كتب عن تجربة ليست غريبة عنه . لقد عاش فى الريف ، عـرف الفلاح المصرى . فهم ظروفه وآلامه ومشكلاته . رسم باخـلاص وبدقة صورة يعرف ملامحها معرفة جيدة. سجل تجربة حقيقية .

لان **السيناريست سـعد الدين وهبة** الذى ترجم هذه القصـة الى لغة السينما عاش هوايضا فى الريف .. لم يتخيل اشياء لا يعرفهـا . وكان أمينا فلم يحاول أن يزين او يجمل او يحسن صورة القرية .

لان **المخرج بركات** انتقـل مع الكاميرا الى الريف . صور مناظر الفيلم فى قرى حقيقية . استخدم فلاحين حقيقيين فى المشـاهد التى تحتـاج الى مجاميـع . فظهروا بملابسهم ؛ وتكلموا بلهجتهم . وكان الجو كله حقيقيا مائة فى المائة . ولم يقع بركات فى الغلطة التقليدية التى يقع فيها كثيرون من مخرجينا ، وهي تحويل الفيلم الى صور سـياحية كلها رتوش ، وكلها زخرفة .

لان بطلة **الفيلم فاتن حمامة** لم تحاول ان تخرج عن حدود شخصية الفلاحة عزيزة . فلم تصفف شعرها على احدث موضـة ، ولم ترتد فساتين جميله تكشف العنـق والذراعين والسـاقين ؛ ولم تقف امام الكاميرا فى « بوزات » كملكات الاغراء ! وانما ظهرت فى ثياب فلاحة، وكانت تتكلم ، وتمشى ، وتاكل ، وتضحك ، وتصرخ ، وتبكى ، وترضع طفلها وتحمل الحطب ، وتطبخ وتعجن: وتلد ، وتزرع كما تفعل الفـلاحة المصرية فعلا . كانت « عزيزة » هي اصدق فلاحة ظهرت على الشـاشة المصرية .

وعلى هذا الاساس المتين ، استطاع بركات ان يبنى عملا فنيـا شاهقـا .. قدم لنا انضج واقوى فيلـم اخرجه حتى الان . سار خطوة اخرى الى الامام بعد ان قـدم لنا « **دعاء الكروان** » و « **فى بيتنا رجـل** » و « **الباب المفتوح** » . وقد لاحظت انه لا يزال يميل الى ترك قصته بين يدى « **الراوى** » الذى يحكى للمتفرج موضوع الفيلم ، مع ان المتفـرج يستطيع ان يتابع القصة بلا شرح . واذا كانت هذه التجربة مقبولة فى فيلم « دعاء الكروان » لاستغـلال سطور جميلة من كتاب الدكتـور طه حسين ، وامتاع المتفرج بأسلوب هذا الاديب العظيم ، فلم يكن هنـاك ضرورة لان يصبح الراوى « **علامة مميزة** » لافلام بركات الاخـرى . وليس من العسير على المتفـرج ان يفهم قصه فيلم « الحرام » مثلا . لقد كانت مشـاهدها واضحة غنية بالتفاصيل . وتسلسل القصة سار بنعومة ، وسهولة . ، وتدرج عادى. لم تتشابك الحوادث ولم تتعقـد الى حـد الغموض . ولم تزدحم القصة بالشـخصيات الى درجة تجعلها فى حاجة الى تأكيد وتحليل ولم تأت النقلات من مشـهد الى اخر سريعة او مفاجئة او مفتعلة . **لماذا اذن كان الالتجاء الى « الراوى » الشارح المفسر المحلل ؟ !**

وفي الفيلم غلطة يحاسب عليها السيناريست والمخرج معا . فقد اختار السيناريست ان يبدأ فيلمه من نهاية القصة ، ثم يعود بالمتفرج الى الوراء ليقدم « في «الفلاش باك» طويل . المراحل التى سبقت النهاية والفلاش باك في افلامنا يحتاج الى عناية غير عادية . وهذا يرجع الى عيوب في اجهزة الصوت واجهزة العرض في دور السينما نفسها . ولهذا فانه من الافضل ان يكون الفلاش باك لفترة قصيرة يستأنف الفيلم بعدها سيره العادى . اما اذا كان طويلا الى حد انه يستغرق نصف الفيلم او اكثر ، فهناك احتمال كبير في انه سيحدث ارتباكا لدى المتفرج الذى لا يسمع الصوت بوضوح في الاغلب ولا يرى الصورة بوضوح في بعض الاحيان ! .

ولم يكن من الضرورى ابدا ان يسير السيناريو وفقا للترتيب الذى وضعه مؤلف القصة . واذا كان الدكتور يوسف ادريس قد اختار ان يبدأ القصة من نقطة قريبة من النهاية – وهى العثور على جثة طفل حديث الولادة مات مخنوقا – ثم يعود الى الوراء فيكشف للقارىء جوانب القصة ، ويمضى في عرض شخصياتها حتى يصل الى صفحة ٨٠ « والقصة كلها تقع في ١٤٠ صفحة ! » ، فليس هذا ملزما السيناريست بأن يلهث وراء النص الاصلى .

فالذى حدث هو ان المتفرج عاش ربع الفيلم – اى حوالى نصف ساعة – وهو يتابع محاولات فكرى افندى مأمور العزبة « زكى رستم » **العثور على هذه المرأة الخاطئة . التركيز شديدا جدا على اهمية العثور على هذه المرأة الخاطئة. بحيث انه عندما يتم العثور عليها، يشعر المتفرج بأن الازمة قد حلت وان الموضوع الرئيسى للفيلم قد انتهى** . ويترتب على هذا ان يحس المتفرج بأن كل ما يأتى بعد ذلك ليس الا ملحقا للقصة ، او جزءا اضافيا .

وموضوع الفيلم هو «عمال الترحيلة» .. وهذه هى المرة الاولى التى تعالج فيها السينما المصرية هذا الموضوع .. وقد عرضه الفيلم بصورة قوية، وبصدق . وترك في نفس المشاهد تأثيرا شديدا . ونجح الفيلم في ان يبين للمتفرج – بلا خطب وبلا شعارات – مشكلة هؤلاء الفلاحين الذين كانوا يعيشون في بلادنا مظلومين مضطهدين محتقرين الى ان جاءت الثورة : فتنبهت الى مأساتهم، ومسحت بيدها الكريمة جراحهم ، واعادت اليهم حقوقهم ، وامنت حياتهم ، وحققت لهم مستوى معيشيا كريما .

واستغل المخرج الامكانيات الهائلة التى يتيحها له هذا الموضوع . نقل الينا صورة لحياتهم : وبؤسهم ومساكنهم ، وانتقالهم للعمل في العزب والتفاتيش ، وطريقة تشغيلهم في الحقل ، واجبارهم على العمل من شروق الشمس حتى غروبها : وخيامهم البسيطة المضروبة بجوار الحقول ، واحتقار سكان القرية لهم . ونجح المخرج في اقناع المتفرج بالتحول التدريجى في مشاعر أهل القرية نحو هؤلاء « الغرابوه » عمال الترحيلة عندما ظهرت مأساة « عزيزة » التى حملت في الحرام ، ووضعت طفلها ، ثم خنقته . تحول الكره والاحتقار والشك الى عطف وحب ورغبة في المساعدة .

وكانت اللقطات الاخيرة عندما توقف الفلاحون عن العمل بعد موت عزيزة من ابدع وارق مشاهد هذا الفيلم . هذه الصور الصامتة للصفوف الطويلة من العمال والعاملات في وقفتهم الرهيبة والحزن يطحنهم صورا بليغة قوية غنية بالتعبير .

ونجح بركات في ان يشد انتباه المتفرج الى الشاشة طول الوقت . لقطات سريعة حية مرحة في حفلة زفاف عزيزة وعبد الله ثم في أيامهم السعيدة الاولى معا في البيت وفي الحقل . لقطات قاتمة لمرض عبد الله وبداية دخول الحزن الى بيت هذه الاسرة .

وكان تصوير مشهد الاعتداء على عزيزة في الحقل – عندما كانت تبحث عن « جذر بطاطة » لزوجها المريض الجائع المتعطل عن العمل – أنظف مشهد من نوعه عرفته الشاشة حتى الان . فمثل هذه المشاهد فرصة يستغلها بعض المخرجين «ويشبعون فيها لطما » !! الا أن بركات استغنى تماما عن « الاثارة » لم يشأ ان يتلكأ طويلا أمام هذه النقطة : مع أنه يعرف قيمتها في « شباك التذاكر » ، وانما عرض المشهد كله باسلوب مهذب جدا .

وقدرت المجهود الطيب الذى بذله المخرج والسيناريست والمصور في المشاهد التى تخلو من الحوار . وهذا الفيلم غنى بها . مثل محاولات عزيزة للعمل عندما مرض زوجها ، وتصوير آلامها وهى تخفى بطنها المنتفخة ثم وهى تصعد الى السطوح لتفك الحزام المشدود على بطنها : ومشهد الوضع وخنق الطفل ، ومشاهد العمل في الحقل ، ولعبت الموسيقى التصويرية التى وضعها **سليمان جميل** دورا بديعا في هذا الفيلم . ولو اننى أرى أننا نسرف في استخدام الموسيقى التصويرية في أفلامنا ، مع ان الصمت التام يكون في بعض المشاهد اكبر تأثيرا في نفس المتفرج . فهى تنبهه : وتهيئه لاستقبال أمر خطير .

واعتمد المخرج في هذا الفيلم على عدد من نجوم المسرح مثل **عبد الله غيث وحسن البارودى وعبد العليم خطاب وابعد السلام محمد ولطفى عبد الحميد وكوثر العسال وحسن مصطفى واسكندر منسى ومحمد شوقى وسامى سرحان** . ومع هؤلاء التقى نجمان كبيران من نجوم السينما ، هما فاتن حمامة وزكى رستم . فحقق التمثيل مستوى رفيعا جدا ...

سعد الدين توفيق

العنب المر

المشكلة الاساسية للسينما العربية تتركز في عملية «التجميد» التى يفرضها السينمائيون عليها.. نفس الاساليب .. نفس الزوايا.. نفس الشخصيات .. حتى ان باب « الاجتهاد » كاد يقفل في ميدان السينما .. وذلك يعود الى قلة اهتمامهم بالقراءة والثقافة .. واعرف اكثر من نجم .. واكثر من نجمة .. لا يقرأ اى منهم « اى صحيفة ، او مجلة ، الا اذا كان له فيها خبر او صورة !

واذا جاء مخرج جديد يطرق باب السينما .. فانه يأتى ومعه طاقة جديدة .. وعلم جديد .. وحماس .. ولذا نؤمن ان امل السينما في جيل جديد يقرأ ، ويتثقف ، ويستفيد من التجارب ..

واليوم ، لنا لقاء مع مخرج جديد هو **فاروق عجرمة** في فيلمه **« العنب المر »** ..

القصة

تبدأ من اثنين يسطوان على مركز ادخار ، ويسرقان عشرين الفا من الجنيهات ، ويطاردهما البوليس ، فيهرب واحد في سيارة **نقل الى** مزارع العنب بعيدا عن القاهرة .. ويضيع الثانى في الظلام .. وينطلق الخط الرئيسى للقصة مع الهارب الى مزارع العنب .. حيث يدخل في صراع بين خوفه من القبض عليه ، وغرامه بفتاة في المزارع التى يحبها ابن صاحب المزرعة . والقصة ساذجة ، تقوم اساسا على فكرة « المطاردة » .. وكان المفروض ان تنتقل الى عملية تطهير نفسى للمجرم الهارب حين يقع في الحب .. وقد جاء ذلك في احداث القصة .. ولكنه لم يأخذ مداه الصحى ، **وجاءت الحوادث بلا رموز ، واقتصرت على انها فقرات متفرقة تؤلف كيان قصة غير متماسكة !**

السيناريو

تقول مقدمة الفيلم أن السيناريو كتبه أربعة هم فاروق عجرمة ورمسيس نجيب واثنان من الاجانب ، واعجبتنى هذه الصراحة، لان اغلب سيناريوهات افلامنا يكتبها اربعة او خمسة ، اذ يشترك فيها المنتج والمؤلف والسيناريست والمصور وغيرهم من الاصدقاء ! ومن هنا تأتى أغلب السيناريوهات، وقد تعرت من الوحدة الفنية وهذا ما حدث لسيناريو « العنب المر » .. اذ انه يفتقر الى الوحدة الفنية ، والاسلوب الواحد ، وانطوى على افكار متباينة أبعدت عنه التركيز حتى الروافد الفرعية التى تصب في القصة **تحولت الى انهار رئيسية متقاطعة!**

الاخراج

جاء فاروق عجرمة من امريكا ، في راسه اشياء يريد ان يقولها خلال الكاميرا .. فهل نجح في عملية « التوصيل » ؟ .. وقبل ان نجيب على هذا السؤال ، نناقشه في « اخطاء » تتعلق بالتطبيق الواقعى لشخصيات واحداث الفيلم ..

●● لم تكن دراسة المخرج للريف ، كاملة وصحيحة ، فقد كانت تبدو في سمات بعيدة عن حياتنا ، وجاء ذلك واضحا في رسم الشخصيات .. ونضرب المثل على ذلك بشخصية « عم ناشد » هذا الرجل الريفى الجاد ، وسلوكه مع ابنه لايتفق مع تخطيط شخصيته فكان « يشخط » فيه و « ينطر » ولكن ابنه يجاوبه بعدم اهتمام .. ونعرف ان تقاليد الريف ، حتى اليوم ، لاتسمح للابن ان يجلس أمام والده الا في خوف وتهيب .. ولكن المخرج جعل الاب يقف والابن يجلس ! .. والمعروف أن التعاطف الاجتماعى في الريف لا يزال سليما



وقويا ، ويقوم على الاحترام المتبادل ، ولكنا فوجئنا بعم ناشد يذهب الى المركز ، **ويلقى التحية على اصدقائه في المقهى دون ان يقف واحد منهم** .. مع ان السلام باليد في الريف عادة متأصلة بين الناس ! .. وانعدام التركيز يبدو واضحا في اثبات لقطات لا علاقة لها بالموضوع .. لماذا ركز المخرج الكاميرا على دكان « الحانوت » .. ولماذا أمام زفة السينما ؟ .. ولماذا الى بائع اليانصيب ؟ .. ولماذا جعلنا نعيش مع عم ناشد في تفصيلات بالمركز **لو حذفت من الفيلم لما احس بها احد ؟**

●● والكلام عن رسم الشخصيات .. يدفعنا الى مناقشة شخصية « نادية » .. صحيح انها كانت في الاسكندرية للدرس .. ولكن هذا لايبرر ابدا أن تظهر بهذه الملابس في الريف .. وان تسير هنا وهناك دون أن تلفت النظر من الريفيين ، وأهل الريف ، بحكم الفراغ فضوليون حتى انهم لم يفكروا ، ولم يهتموا بهذا الشاب الرقيق الملامح « أحمد مظهر » ..



حتى اذا كان قد غير ملابسه .. ولكنه ابدل البدلة ببدلة اخرى.. وكان يجب ان يدفعه الخوف الى ان يتخفى فى زى فلاح ..

● حجرة المعيشة فى الريف المصرى ، ليست المطبخ .. ولكن المخرج تأثر بامريكا فنقلها لنا ! ..

● التأثير الامريكانى على المخرج امتد الى احمد رمزى واصدقائه .. فكانوا فى شربهم ومرحهم ومزاحهم وشغبهم صورة مهزوزة للمراهقين الامريكيين الذين نشاهدهم فى أفلام هوليوود ..

ونعود الى سؤالنا .. هل نجح فاروق عجرمة فى توصيل الاشياء التى جاء بها من امريكا خلال الكاميرا ؟

● الواقع أن السيناريو .. اذا كان قد فقد الوحدة الفنية .. الا ان المخرج استطاع أن ينقذ الفيلم ، ويضفى عليه لونا من التركيز فى وحدة الارض التى وقعت عليها الاحداث ، باستثناء الجزء الاول الخاص بالسرقة .. وهذه جراة وقدرة من المخرج .. لم تستهوه المدينة ، ومناظرها المتباينة .

● مناظر الحريق ، وتداخل الناس ، واندفاعهم خوفا من النار ، ورغبة فى اطفائها .. كان من المناظر الجديدة على الكاميرا العربية .. ونجحت الى أبعد الحدود ..

● منظر « الخناقة » بين مظهر ورمزى عند الساقية ، والبندقية الملقاة تحت اقدام البقر ، جديدة بالنسبة لنا ، ولكنها تمت بصلة قرابة الى هوليوود..

● أوراق النقد المتناثرة على الارض بعد مصرع « عادل ادهم » وخطوات مظهر فوقها نفلت – من قبل – على صور متعددة ، وقد شهدنا منظرا قريبا من ذلك فى فيلم من افلام المهرجان الفرنسى ، العام الماضى ، بالقاهرة ..

● استخدم المخرج النقلات المتشابهة .. مظهر يشعل المصباح .. وتقترب الكاميرا منه حتى اذا اشتعل المصباح .. تراجعت فاذ بنا أمام (عم قاشد) أمام المصباح .. فكرة اوروبية الملامح استخدمها مخرج فيلم « المتهم » وهو فيلم تشيكوسلوفاكى فاز بجائزة كارلو فى فارى وفينسيا العام الماضى **وعمليــات الاقتباس والتــأثر التى ظهرت فى اسلوب فاروق عجرمة لاتفيده ، لانه استخدمها فى المواقف المناسبة ، واعتقد انه ينطوى على شيء .. انه يريد ان يقول شيئا جديدا .. ونؤكد انه سيقوله فى المستقبل من خلال التجارب التى سيقوم بها .**

التصوير

المعروف عن المصور خورشيد انه صاحب اسلوب جمالى .. وقد وجد فرصته فى هذا الفيلم ، وقد قدم لنا الريف فى صورة واقعية جميلة .. ولكنه اكثر من اختيار الزوايا ذات الابعاد التى تكشف عن خطوط متوازية أو متداخلة من الاشجار ، اكثر من اختياره للزوايا التى تشارك مباشرة فى حالة الانفعالات التى تصدر من شخصيات الفيلم ، فجاءت المناظر الطبيعية عميقة .. ومناظر الحركة مسطحة !

ولا أفهم .. كيف يتورط المخرج .. او يقبل المصور .. عملية تركيب الصوت على صور بعيدة .. ويسمع الصوت كما لو كان معنا فى الصالة ! .. لقد تكرر هذا اكثر من مرة .. مما أثار ضحك الناس..

ويظهر ان اجهزة الصوت الموجودة عندنا يجب أن تلقى فى النيل ، فنستبدل بها اجهزة حديثة !

الموسيقى

سليمان جميل ، كتب موسيقى هذا الفيلم ، وهو واحد من القلائل الذين أحبوا الموسيقى ، وانفقوا حياتهم فى دراستها .. ولا اغالى – اذا قلت – انه من القلائل الذين يفهمون فى الموسيقى غربية وعربية .. ولذلك فرحت عندما وجدت اسمه كمؤلف لموسيقى الفيلم ..

واستطاع سليمان فى الجزء الاول .. جزء المطاردة .. ان يصوره فى انفعال نغمى يفصح عن لغة السينما لغاية الافصاح .. وجال ، وصال فى الريف ، بالحان مستمدة من واقعنا وتراثنا الشعبى ، ولكنه التزم بلازمة غريبة .. كان يرددها بين الحين والحين ، لم استطيع أن اقبلها ، **لانها كانت اقرب الى اللون المكسيكى منها الى ريفنا** .. وهذه « اللازمة » كان ينبغى ان تعتمد على « الناى » ونغمة منه تعطينا كل الريف !

التمثيل

●● اذا كنت قد صفقت عندما مثلت لبنى عبد العزيز دور « الخادمة » فى « هى والرجال » .. فاننى التزم الصمت امام دورها فى هذا الفيلم .. فلم يعجبنى !

●● احمد رمزى .. كان بطل الفيلم

●● احمد مظهر ، الشخصية كانت تنطوى على صراع نفسى كبير ، فقد عبر عن الخوف بالجرى والتلفت ، ولكن وجهه كان هادئا فيه سمات النبل ! وهذا يختلف كل الاختلاف عن طبيعة الشخصية.

●● محمود مرسى ، ليس من أدواره التى يفخر بها ..

●● سناء مظهر .. كانت تعوزها اللهجة الريفية ..

●● المجاميع والشخصيات الجانبية كانت سليمة وناجحة لعبد الفتاح الفيشاوى

بلدتنا

للمرة الثانية يقدم هذا الكاتب الامريكي المعاصر على مسارحنا . وبتعريف قصير للكاتب نقول أنه ولد فى عام ١٨٩٧ من أب كان يعمل ناشرا للكتب فى أمريكا ثم قنصلا لبلاده فى هونج كونج حيث درس وايلدر هناك مراحل دراسته الاولى وعاد الي الجامعة بأمريكا متابعا الدراسة بعدها فى روما بايطاليا ، وعمل وايلدر مدرسا فى الفترة ما بين ١٩٢١ ، ١٩٢٨ وحاز على جائزة بوليتزر فى الدراما ثلاث مرات عن مسرحيات كوبرى سانت لويس وجلد اسناننا (اللثة) وبلدتنا . ووايلدر من طبقة المثقفين فى أمريكا الذين تستهويهم ثقافة أوربا بصفة خاصة واشترك كمحارب فى الحربين العالميتين الاولى والثانية ، كما **عمل ممثلا هاويا فى بعض مسارح القرى الامريكية** وأعماله المسرحية كابالا عام ١٩٢٦ ، كوبرى سانت لويس عام ١٩٢٧ ، امرأة من اندروس عام ١٩٣٠ ، السماء وجهتى عام ١٩٣٥ بلدتنا عام ١٩٣٨ ، تاجر من يونكرز عام ١٩٣٩ ، و « الخاطبة » و « اللثة » ١٩٤٢ ، و « قيصر » عام ١٩٤٨ .

ومسرحيــة « بلدتنا » من اروع وارق ما كتب للمسرح الامريكى حيث تتضح فيها تعاليم وايلدر المفعمة بالحيرة المربكة والغموض . فسياسته فى الكتابة كما جاء على لسان أحد ابطاله ان المهم ليس ما يكتبه الكاتب ولكن ما نقرؤه نحن من كتابته ومانستطيع أن نستخلصه من بين سطوره حيث هناك المجال الاكبر ليسرح الفكر وتعمل الكلمات سحرها فى خيال المشاهد وحيث يتحدث العمل نفسه دون تفسيرات لنفسه ، وهو لهذا يسعى الى اعلان الحقيقة دون المساس بها ودون تضييق الخناق على احلامها وآلامها **والحب عنده مشكلة المشاكل حيث** كان محورا لاكثر مسرحياته ، وأبطاله يبحثون دائما كيف يعطون الحب للاخرين ممن هم الى جوارهم او من هم بعيدا عنهم حين تفصلهم الدار الاخرة عن الدار الدنيا فهذه – كما يقول وايلدر – أصعب مشاكل الحياة ، والحياة عنده ليس لها معنى الا بقدر ما نعطيها نحن من معنى . هذا هو ما تصوره مسرحية بلدتنا من أحوال شخصيات المسرحية. **وهذا هو ما يدفع بطلة المسرحية اميلى الى الارتداد ثانية الى الحياة بعد موتها** لا لتعيش يوم الحياة ولكن لتصغى ولتتتبع يوم الحياة نفسه ثم تتتبع نفسها أيضا فى هذه الحياة او فى هذه المرحلة القصيرة التى أرتدت اليها . وفى كل مرحلة من مراحل المسرحية يقول وايلدر ان العالم جميل ولا يمكن الامساك به او القبض على ناصيته او قيادة زمامه طالما نحن نعيش وطالما نحن سائرون فى عجلة الحياة الدائرة الطاحنة ، ذلك لاننا نعيش ونرى الحياة من خلال عين واحدة فقط اى نصف رؤيا وبنصف مشاهدة اذ أن **الصورة الكاملة لهذه الحياة لا يمكن الكشف عنها الا بعينين اثنين وهو مالا يتوفر عادة للاحياء منا** بل « للسوبر هيومان » فقط ، وهناك ابطال لوايلدر فى مسرحيات أخرى وصلوا الى هذه الدرجة من ارتفاع قوى الطبيعة البشرية لديهم ولكنهم عادة ما كانوا يسقطون فور وصولهم الى هذه الدرجة أو تنتهى بها حياتهم . لذا عد وأيلدر من الكتاب المثقفين الذين تسندهم ثقافة عالية ذات طابع خاص تثرى من دراماتهم وهو الى ذلك يسير فى تياره الادبى ولايستطيع أن يضع النقاط على الحروف فيما يريد أن يقوله للمتفرج ، ولذلك تعرضت وتتعرض اعماله لتفسيرات كثيرة ، وهو فى الحقيقة انما يستشعر الثقة فى نفس المشاهد المعاصر ليولد تأثيرا خاصا فى ساعتين أو ثلاث هى زمن عرض المسرحية . ووايلدر كمحاضر ومؤرخ **أدبى فى بلده** يعكس ذلك أيضا فى العلاقات الخاصة بعرضه مسرحية « بلدتنا » فى آطار من الطبيعة الحية التى تصور قطاعا من قطاعات البلدة الصغيرة التى لا يتجاوز أفرادها الثلاثة آلاف والتى من خلالهم يبث



انطباعاته الدرامية على لسان اميلي بطلة المسرحية .

● **المفهوم الفكرى للنص :** حاول **المخرج سمير العصفورى** الاقتراب من روح النص وساعدته على ذلك شفافية تعبيرات المؤلف وايلدر فى تحديد الاتجاه الغامض الذى يربط الاحداث بعضها بالبعض مغلفة بالغموض الذى اراده المؤلف واللاتفسيرات التى تركها للجمهور. واذا كانت كلمة الحب وما تحتويه من آمال وآلام وانطباعات وتفسيرات خاصة فى مسرح وايلدر قد لعبت دورا هاما فى النص فان التركيز على المفهوم الفكرى لم يتضح تماما فى بعض العلاقات بين افراد المسرحية . **وحجر الزاوية** فى العرض او فى الشخصيات لتحميله هذه القضية **شخصية مدير المسرح** فى جميع مراحل المسرحية **وشخصية اميلى** فى المراحل الاخيرة من المسرحية وفى الفصل الثالث بالذات حين تتركز الاحداث عليها . ومعنى ذلك ان يخرج مدير المسرح عن حياديته وان يكون هو الامين على النص وعلى تفسير لفظ الحب الذى يعتمل فى نفس كل شخصية فى البلدة بنسبة معينة يساعده فى ذلك الحوار الذى يربط به هو كل شخصيات المسرحية بعضها بالبعض . وظهور شخصية مدير المسرح على هذا النحو الذى ذكرته لا تتعارض ابدا مع اللاتفسير العضوى الغامض الذى خطه وايلدر لمسرحيته ، واعنى بذلك ان الشخصية كان يجب ان تكون اكثر فاعلية منها اداة ربط للمشاهد لا سيما وان المؤلف نفسه قد رأى ان يخرج الشخصية فى بعض الاحيان لتمثل عجوزا مرة وصاحبة حانة مرة أخرى .. اذن هى من القرية نفسها وليست معلقة فقط على احداثها .

كما ان التفسير لشخصية « مسز وب » قد اصابه شىء من الاهتزاز فهى المرأة الدقيقة التى تكاد تصل دقتها احيانا الى مرحلة (الحذلقة) وجدناها فى تفسيرها قد اتخذت خطا كوميديا اضعف من كيانها دون داع بل وقلل من درجات الكفاح الطويل الذى يعانيه البشر فى الحياة الدنيا وخاصة السيدات فى انجاز اعمالهن البيتية وفى هذا مساس خطير بالثقل الذى عليه حياة الدنيا احد افضل ونقاط المسرحية الهامة . اما التفسيرات الخاصة ببقية الشخصيات العاكسة للنص كشخصية مستروب وشخصية بروفسور ويلارد فكانت فى الميزان الصحيح .

● **الديكور** : فى شكله العام كان موحيا بملامح البيئة الامريكية ولكن مستوى البيئة التى عرضتها ستارة القرية والتى تصور مدخلها يختلف تماما بل ويقل كثيرا عن مستوى البيئة التى افصحت عنها بيوت هذه القرية من الداخل ..

● **الاخراج والتمثيل : هذا** النوع من المسرحيات يذكرنى بمسرحية خيالية كتبها الكاتب البلجيكى **موريس ماترلنك** بعنوان **« العصفور الازرق »** وترجمها استاذنا **يحيى حقى** وهو نوع من المسرحيات يحتم اخراجه ايجاد شكل خاص به بعيدا عن الواقعية او التعبيرية اوالتأثيرية بل هو يشير فقط الى **الرمزية** .. لايجاد منهج انسيابى كحلم حب فى ليلة صيف على صفحة النيل .. اذ ان عدم معقولية الاحداث فيه وابتعادها عن الواقعية مثلا يحتم البحث عن شكل آخر حتى لايرتبط ذهن المشاهد بنوع معين من الاخراج يخلط بينه وبين مايقدم له فيسىء الحكم على المسرحية . **هذا الجو العام لم يتوفر فى اخراج المسرحية** ولكن اللحظات الانسيابية قد احسها المخرج وصورها بالصورة الصحيحة وبجهد يشكر عليه ولكن هذه اللحظات الانسيابية ما كادت تستقر حتى تعطل انسيابيتها ضربات **الاضاءة الحادة** التى كان يجب ان **تنساب هى الاخرى فى دخولها وخروجها واكبر دليل على ذلك** البروجكتور الخاص بمدير المسرح الذى كان ينقطع فجاة ويدخل قاطعا فجاة ايضا . وعلى كل فهذه مشكلة التكنيك فى مسارحنا .

● كما ان **الايقاع العام للمسرحية كان بطيئا بعض الشىء** اذ ان الحياة الامريكية مهما كانت الاحداث فى قرية فانها اسرع من مثيلتها فى افريقيا او فى وسط آسيا مثلا . ورغم ذلك فقد كانت هناك مشاهد غاية فى البطء كمشهد دكتور جيبز مع ولده جورج فى الفصل الاول .

● **وحضور ربيكا فى الفصل الاول** لتقص حكاية الخطابات ليلا كان يجب ان يكون مليئا بالحماس الذى دفعها الى الحضور الى حجرة اخيها بينما وجدنا **الاداء التمثيلى يتسم بالرخاوة التى افقدته حقيقة** وموضوعية هذا الحضور .

● **تجمعات طالبات وطلبة المدارس فى القرية** الامريكية خاصة فى مدارس ثانوية يجتمع فيها الجنسان تحدد ان تكون التصرفات اكثر سفورا بعض الشىء مما اظهره لنا المخرج.

● ياحبذا لو اختار المخرج شكلا خاصا بالحياة الثالثة فى الفصل الثالث بؤرة المسرحية اذن لقرب لروح النص ، كما **كانت حركات اميلى سريعة جدا بعد وصولها للدار الاخرة** .. من الطبيعى ان تتحرك خاصة وهى تصرخ بانطباعات وايلدر ولكن ليس بعد وصولها للقبر مباشرة .

● **الاضاءة وهى من جهد المخرج ايضا كانت على درجة عالية من الذكاء** تحس فيها بنية المخرج ولكن يفسدها منفذوها المفسدون ممن يسيطرون على مسارحنا وعلى المظهر الاخير لانتاجنا بعقول حطمتها الغيبيات اللا قانونية .

● وفى التمثيل يذكر مجهود **عمر الحريرى واحسان القلعاوى وعبد الفتاح السباعى ونادية رشاد وكمال الشناوى ورءوف مصطفى**

كمال عيد

عندما يحب كامل الشناوى ..













أخيرًا ..
وجدت الصوت الحقيقى

كانت مفاجأة سعيدة جدا .. حلقة برنامج « حسب التسعيرة » التى اذيعت فى صباح يوم الاربعاء فقد **كانت شيئا جديدا مختلفا تمام الاختلاف عما تعودنا ان نستمع اليه فى هذا البرنامج الاذاعى اليومى .**

حاول مذيع هذه الحلقة ان يعالج العيب الذى كان يؤخذ دائما على هذا البرنامج ، وهو انه يكاد ان يكون اعلانا مجانيا عن المجمعات الاستهلاكية فهو لا يرى عيوبها او اخطاءها ابدا وانما يسجل احاديث لمديرى فروعها وكلها خطب منبرية معناها باختصار شديد : نحن نخدم الشعب .. كل شىء متوفر عندنا . ليس هناك شىء يشكو منه الزبائن !

وحتى عندما كان مذيع البرنامج يسأل زبونا او زبونة فى احد هذه المجمعات كنا نفاجأ بانهما يقولان نفس ما يقوله السيد مدير الفرع !

لهذا كانت حلقة يوم الاربعاء مفاجأة سارة جدا لنا لاننا وجدنا ان المذيع قد عثر اخيرا على « الزبونة » تشترى حاجياتها فى مجمع باب اللوق عندها شكوى !! ..

سأل مذيع حسب التسعيرة مواطنة اسمها « السيدة دولت » عن شكواها من مجمع باب اللوق فقالت **انها لا تشترى الخضر طازجة ابدا من المجمع** . فكل الناس تشترى الخضر طازجة صباح كل يوم ثم تقوم بطبخها واعداد الغداء . بينما الخضر لا تصل عادة الى المجمع الا بعد الساعة ١٢ ظهرا !

ثم شكت السيدة من انها **لا تجد برتقالا فى المجمع** . اذا سألت عنه صباحا قيل لها انه سيصل بعد الظهر . واذا سألت عنه فى المساء قيل لها انه سيصل فى الصباح !!

وشكت السيدة ايضا من انهما « وهى تسكن الى جوار المجمع » ما ان ترى اللحم يصل الى المجمع حتى تذهب فورا لكى تشترى قطعة من الكبدة لولدها الضعيف . وهى ترى بنفسها الكبدة تصل مع اللحم ولكن الموظف المختص **يرفض ان يبيع لها الكبدة** ـ وهى موجودة فعلا !

جميل جدا ان ينقل برنامج « حسب التسعيرة » صوت الشعب الحقيقى . وليس عيبا ابدا ان تكون هناك اخطاء او عيوب او شكاوى فنحن كلنا نعرف انه لابد ان يحدث خطأ ما هنا او هناك فى بعض الهيئات او المؤسسات ونحن نبنى مجتمعا جديدا ، ونطور امتنا .

وانه ليسعد هذا القلم الذى طالما انتقد هذا البرنامج ان يسجل اليوم هذه الخطوة الموفقة نحو تطويره وتحسينه وجعله فعلا برنامجا للشعب ..

وكل ما ارجوه ان يستمر البرنامج فى هذا الاتجاه .

سعد الدين



الندم

المسرح القومى يقدم الان مسرحية ((الندم)) التى كتبها ((جان بول سارتر)) .. الكاتب الوجودى المعروف . و ((الكواكب)) تستضيف الناقد أحمد عباس صالح ، ليقدم رأيه فى طريقة تقديم المسرح القومى للمسرحية .

يقول عباس صالح : عموما الاخراج مناسب .. الجو الاغريقى سائد فى المسرحية بما فيه الطابع الكلاسيكى الفخم .. والذى يفرض على أى مخرج يخرج هذه المسرحية أن يتبع الاسلوب الكلاسيكى وعلى الاخص أسلوب التراجيديا الاغريقية .. علاوة على أن الديكور كان مرسوما بطريقة تتناسب مع مضمون المسرحية .. والاخطر من هذا ، التفسير الذى قام به سعد لشخصية « أوريست » وشخصية « اليكترا » .. فرأينا اليكترا ملتزمة جدا فى بداية المسرحية وغير مهتزة أو قلقة فهى من وقت مبكر قد أصدرت قرارا بالانتقام ..

أما **اوريست** فقد كان على العكس من بداية المسرحية فى موقف الحيرة والقلق وهو الموقف الوجودى الذى يسبق اتخاذ القرار ولهذا كانت شخصية « اليكترا » قوية وعنيفة فى بدء المسرحية وفى الفصلين الاول والثانى .. ثم كانت فى الفصل الاخير ضعيفة .. وموقف « **اوريست** » كان الحيرة والقلق وعدم الالتزام وبالتالى كان موقفا مترددا وضعيفا ..

ثم جاءت لحظة الاختيار ومنذ هذه اللحظة واوريست فى نمو دائم . وبالنسبة لبقية الشخصيات وعلى الاخص الملك « ايجست » الذى كان مزيفا فى تصرفاته ثم أصبح غارقا فى تصديق هذه التصرفات ..

والمهم فى الاخراج أن سعد قد فهم النص فهما عميقا من حيث هو دعوة الى الحرية فى مواجهة أى شىء حتى قوة القضاء والقدر ..

ويؤخذ على المخرج توزيعه لبعض الادوار .. مثلا دور « **كليتمنسترا** » الذى لعبته **فردوس حسن** .. وهو دور معقد وصعب ولم يكن الاختيار موفقا .. وعلى كل حال فردوس حسن ممثلة قديرة وربما كانت فى حاجة الى فترة أكبر من التدريب على هذا الدور الصعب .

وبالنسبة لاختيار البطل **طارق عبداللطيف** فى دور « أوريست » فهو اختيار موفق من حيث الشكل ولكن من حيث الموضوع أعتقد أنه مش ولا بد لان أوريست يحتاج الى ممثل متمرس يستطيع أن يعبر عن ابعاد الدور فيما عدا ذلك تقريبا فالادوار مناسبة وربما كان سعد معذورا فى اختيار الممثلين فهو مقيد بالامكانيات الموجودة . على انه كان يحتاج الى شىء من الاهتمام بالتدريب والتوجيه لدرجة تكفى لتغطية النقص أو التخفيف منه .. ومن ناحية أخرى فان سعد اردش استغل المجموعات وحركها فى فهم عميق واحساس بالشكل والحركة يستحق التهنئة عليه .

دور اليكترا ـ وهو من أصعب الادوار ـ ليس بالنسبة لمسرحنا فقط ، بل فى كل مسارح العالم ، أدته **سميحة ايوب اداء موفقا بدرجة كبيرة** ، بحيث بدت أنها وحدها تكاد تملأ فراغ المسرح كله ولعلى أقول أنها قد جنت من حيث لاتقصد .. على زميلها طارق عبداللطيف الذى كان يؤدى دور البطولة لاول مرة أمام فنانة تعتبر فى الصدارة على المسرح .

وبالمناسبة عرض عندنا فيلم « اليكترا » وهو مأخوذ عن المسرحية الاصلية التى كتبها **يوربيدس** .. وقد لعبت دور اليكترا الممثلة المشهورة **ميلينا ميركورى** واذا قارنا أداء ميركورى وأداء سميحة أيوب لوجدنا أن سميحة تساويها ان لم تتفوق عليها فى بعض المواقف مع أن دور اليكترا هنا بالنسبة لميلينا ميركورى هو الذى لفت اليها انظار المشتغلين بالفن فى العالم وتهافتت عليها شركات الانتاج السينمائى بعده .

على كل حال فدور اليكترا عند سارتر أعقد بالطبع من دور اليكترا فى المسرحية الاغريقية القديمة لان سارتر حمل الاسطورة بمعانى حديثة كثيرة ووضع كل فلسفة الوجودية فى شخصياته ..

والحق اننا نستطيع ان نفخر بسميحة فى هذا الدور ونعتز به كثيرا .

اما طارق عبداللطيف الذى قام بدور « أوريست » فيستحق التشجيع .. فهذه هى المرة الاولى التى يلعب فيها دور بطولة .. وقد أوقعه حظه فى دور من أصعب الادوار فى أدب المسرح الحديث .. ومع ذلك فقد بذل جهدا كبيرا أعتقد أنه سيستفيد منه فى مسرحيات قادمة ..

وكان الغراوى فى دور الملك يستحق التهنئة .. فهو قد استطاع أن ينقل الينا احساس الملك القاتل بجريمته وبتفجيله على أهل مملكته ويسجنهم فى الندم سجنا أبديا .

دور جوبتر الذى قام به محمد السبع اعتقد انه من انسب الادوار له .. وجوبتر اله من آلهة الاغريق .. يدبر قدر البشر بغرض أن يرتبطوا به وأن يتقدموا اليه بالندم وطلب الغفران .. وهو دور معقد أيضا كما رسمه سارتر ..

والحق أن المشاهد يشعر بمجرد ظهور محمد السبع على المسرح من طريقة أدائه أن هذا الشخص لا يمكن أن يكون من البشر .. وهذا دليل على نجاحه فى أداء دوره ..

أما ابراهيم الشامى الذى لعب دور معلم أوريست وهو فيلسوف متحرر من فلاسفة الاغريق ـ وعلى الاصح أستاذ وجودى من صنع سارتر لقن أوريست معنى الحرية والتخلص من أى ارتباط حتى يصبح فوق المشاكل جميعا وهو الذى خانه أوريست حين مر بمحنة الاختيار والتزم بالجريمة وتحمل عبء حريته حتى النهاية .

كان ابراهيم الشامى مدركا لكل هذه المعانى وهو يؤدى دوره ببساطة وبراعة .. وهو من الادوار الصعبة.

احمد عباس صالح



عزيزى المحرر

جاءنا من الدكتور يوسف ادريس هذا التعقيب على ما نشرته الكواكب فى الاسبوع الماضى :

شكراً على نشركم (رأيى) فى فيلم (الحرام) تحت باب نقد الافلام ، ولكن ، لكى يكون الرأى رأيى حقيقة وكاملا احب ان اوضح الآتى :

١ ـ اتصل بى زميل صحفى من الكواكب لعمل (دردشة) حول فيلم الحرام، وفعلا تمت (الدردشة) فى غرفة مكتبى وكنت اعتقد انها ستنشر كحديث او كلقاء ، لا ككلمة يبدو منها وكأننى تطوعت بها لنقد الفيلم .

٢ ـ والظاهر ان ضيق الوقت حال بين الزميل المحرر وبين استيعاب كلماتى كلها فكتب بعض الآراء لى ونسبها لى وبعض الآراء لنفسه ونسبها لى، ويبدو أيضا أن ضيق المساحة حال دون نشر بعض الآراء التى قلتها كاملة فجاءت تطبيقا للمثل المشهور (ولا تقربوا الصلاة !)

٣ ـ رأيى ان الحرام كعمل سينمائى شىء لابد ان تفخر به السينما العربية ، وان نجاحه لاكبر دليل على اننا شعب اصيل ، فهنا فى المدينة لم اكن اتوقع نجاحا لفيلم لا يتحدث عن الفلاحين وانما عن اقل طبقات الفلاحين فى السلم الاجتماعى ، معنى هذا ان الفيلم تحدث عنهم بصدق وبأصالة وبفن كبير ازال الحواجز الضخمة بين الافندى او الست فى الصالة وبين الممثلة او الممثل على الشاشة.

٤ ـ الصديق سعد الدين وهبه بذل فى السيناريو من الجهد والخلق ما يبذله غيره فى عشرة سيناريوهات فقد أعاد كتابته ست مرات وكل هذا ليصل بالسيناريو الى اكمل صورة

٥ ـ الفيلم لا يعد خطوة طيبة للفنان الكبير بركات ، كما قيل فى الكلمة ، ولكنه بداية مرحلة جديدة تماما على فن بركات ، انه قفزة هائلة وانتقال من الرومانسية الى الواقعية ، وليس فى فن بركات فقط ولكن فى السينما المصرية عامة

٦ ـ هناك جندى مجهول وراء هذا العمل هو منير رفلة الذى انتج الفيلم، وقد كنت اعتقد قبلا أن مهمة الانتاج هى مهمة ادارية محضة ، ولكنى ادركت اثناء العمل فى الحرام انها مهمة فنية من الدرجة الاولى .

٧ ـ ارجو ان تغفرلى وان يغفرلى القراء أنى اضطررت للحديث عن (الحرام) ، ولكن ماذا افعل فى حركة فنية لاتريد أن تنصف ، ماذا افعل والانصاف لايأتينا الا من ناقد اجنبى كسادول حين وصف الحرام والعزيمة بأحسن فيلمين قدمتهما السينما المصرية فى بحر أربعين عاما من عمرها المديد . لنثق قليلا بأنفسنا.

يوسف ادريس

كلام النقاد

قبل أن أشاهد فيلم «الحرام» تصورت ـ من أقلام السادة النقاد ـ ان الفيلم قد فشل ! فقد كانت كل كلماتهم باردة تماما كالكلمات التى تقال فى سرادق أقيم لتابين فقيد غير عزيز ! ثم رأيت الفيلم فأحسست باننى أرى فيلما عالميا بنجوم عرب . ولاول مرة اشعر بان المخرج بركات استطاع أن يحول قصة « الحرام » ليوسف ادريس الى أسطورة . ولاول مرة تموت البطلة وينتهى الفيلم « ولكن المخرج يربطنى فى مكانى لاعيش حوالى عشر دقائق مع عمال التراحيل ! واذا لم يكن هذا هو الابداع ، فماذا يكون ؟

جليل البندارى ـ الاخبار

ان أهم ما تشعر به فى فيلم « الحرام » هو روح الفريق بين كل المجموعة التى اشتركت فيه ، من مخرج ومصور وممثل « كفريق كرة القدم الممتاز الذى يعرف كل عضو فيه دوره مهما كان صغيرا ويتعاون مع غيره حتى يصل بك الى الهدف ولهذا ومع ان فاتن حمامه هى التى تقوم بالدور الرئيسى فان الاستاذ الكبير زكى رستم والفنان القدير عبد الله غيث وحسن البارودى وعبد السلام محمد الخ .. كلهم قد تمكنوا من تادية ادوارهم فى أعلى مستوى للافلام العالمية .

سعد كامل ـ أخبار اليوم

ذابت أروع وأعظم قصة كتبت عن شقاء وعذاب عمال التراحيل بين أصابع الخواجا بركات ! .. وهو لا شك معذور لان كل معلوماته عن القرية والفلاحين توقفت عند قرية حسن ونعيمة !! واحسست وأنا أتفرج على الفيلم مللا لا حد له والمسئول الاول عن الفشل هو السيناريو . والسبب ان سعد الدين وهبة سخر السيناريو لفاتن حمامة لكى تظهر اكبر مدة ممكنة على الشاشة . وطرد عبد الله غيث خارج الفيلم رغم أنه كان الوردة الوحيدة وسط حقل الفجل !!

محمود السعدنى ـ روز اليوسف

استطاعت فاتن حمامة أن تؤدى فى فيلم « الحرام » دورا انسانيا مؤثرا لاشك فى انه من افضل واعظم ادوارها منذ أن عملت بالسينما حتى اليوم . أما الممثل الاول ـ حقا ـ فى هذا الفيلم فقد كان هو فلاح القرية المجهول الذى تم تصويره على الطبيعة . فقد ذهب المخرج بركات الى القرية ليقدم لنا صورا واقعيه حية من عادات هذه القرية وتقاليدها . لقد شدنا الفيلم معه بقوة الى داخل القرية المصرية ..

رجاء النقاش ـ المصور

فيلم « الحرام » هو أحد الافلام الكبيرة ذات المغزى الاجتماعى العميق الذى يتناول مشكلة عمال التراحيل الذين سحقهم الاقطاع مئات السنين استطاع الفيلم أن يقدم قضيتهم فى محاوله سينمائية جريئة نجحت فى ان تحمل الى الشاشة روح الحياة الريفية ونكهتها وقدمت للمرة الاولى صورا سينمائية تدل على تامل عميق فى طبيعة الفلاح المصرى بكل ابعادها .. حين يعمل وحين يفرح وحين تدهمه المآسى والمحن .. مشاهد جديدة على الشاشة تختلف عن كل ما رأيناه فى الافلام المصرية من قبل ..

حسن فؤاد ـ صباح الخير

فيلم « الحرام » يستطيع ان يقف على قمة انتاجنا السينمائى الجديد . فاذا كنا قد ظفرنا بقصة جيدة يوم نشر يوسف ادريس « الحرام » فقد ظفرنا بفيلم من خير ما انتجته السينما العربية تاليفا وتمثيلا واخراجا فى فيلم « الحرام »

سامى داود ـ الجمهورية

لا .. يا شويكار

جاءتنا هذه الكلمة من الممثل السينمائى والتليفزيونى رشاد حامد ردا على الرأى الذى نشرته « الكواكب » للفنانه شويكار فى مسلسلة « لا تطفىء الشمس » التى قدمها التليفزيون أخيرا :

أرسل كلمتى هذه وليس لدى شك فى ان مجلتنا العريقة سوف تفسح صدرها لها وأنا لا اكتب دفاعا عن نفسى : ولكن لافند « الكلام » الذى نشر على لسان السيدة شويكار ، التى افردت لها المجلة صفحتين كاملتين « لتتكلم » فيهما عن رأيها فى السينما والمسرح والتليفزيون والصحافه وفستانها الذى ثمن المتر منه ٢٥ قرشا !! .

شاءت السيدة شويكار أن تتكلم عن المسرح فقالت أنه ليس أحسن حالا من السينما وأنه تفشت فيه النصوص الهابطة بسبب الاهمال والكروته . ولم تعجبها النهضة المسرحيه العظيمة التى اعترف بها كل ذى عينين وأسهم فيها كبار الكتاب والمخرجين ونخبة ممتازة من الممثلين خريجى المعهد وذوى الخبرة وانما أعجبتها فقط مسرحية « أنا فين وانت فين » ومسرحية «هاملت» أما مسرحيه « سكة السلامة » فلم تعجبها الا لانها تشبه فيلم « عالم مجنون مجنون مجنون مجنون » .

وقالت عن السينما انها كانت فى الموسم الماضى فى هبوط مستمر لاسباب كثيرة لا تعرف هى منها الا الارتجال وعدم التجديد .. ولم يعجبها الا فيلمان فقط هما « للرجال فقط » و (اعترافات زوج) بطولة فؤاد المهندس .. أما فيلم « الطريق » فلم يعجبها رغم أنه عرض لمدة خمسه أسابيع وفى نفس الوقت كان معروضا فى دارين أخريين وفى رأيها ان الجمهور « دخل الفيلم » من أجل نجيب محفوظ !! ياسيدتى لا يوجد من ينكر مكانة الاستاذ الكبير نجيب محفوظ ، ولكن أين اذن جهود المخرج حسام الدين مصطفى ومدير التصوير وديدسرى وأين رشدى أباظة وأين شادية وسعاد حسنى ومحمد توفيق وغيرهم لو لم يكن لهؤلاء جميعا جهد مشكور لاثر الجمهور قراءة القصة ومقاطعة الفيلم

وأخيرا تصل الى كلامها عن التليفزيون . وهو فى الواقع كلام عجيب اذ تقول ان المسلسله فيها فرصة من ناحية الوقت لاظهار الشخصيات أكثر من السينما : وأعتقد ان العكس هو الصحيح ، ولم تذكر السيدة مثالا واحدا من « اللمسات الصغيرة » التى تعطى للعمل الفنى قيمة .

وكلام عجيب أيضا ان تقول ان الفيلم محدود بمدة عرض وان المسلسلة كان فى أمكانها أن تكمل نقص الفيلم والمعروف ان امكانيات السينما للاجادة والتوضيح اكثر من امكانيات التليفزيون .

راى عجيب حقا أعتقد انه سيثير عجب رجال السينما والتليفزيون على السواء ....

والاستاذ نور الدمرداش ، أحسن مخرج فى التليفزيون : لم يعجبها مستواه ولم يعجبها اختياره للممثلين فى مسلسلة « لا تطفىء الشمس » رشاد حامد ، وكل الممثلين عموما لم يوفقوا وكانوا يؤدون أدوارهم « بكروتة » ! ...

ومن هم « كل الممثلين » ؟ هم زوزو ماضى وكرم مطاوع وسعد أردش واحمد الجزيرى ونخبة ممتازة من خريجى المعهد أثبتوا كفايتهم حقا

ثم أنى أعجب لقولك أنك سألت الممثلين عن سبب الكروته فقالوا لك أنهم كانوا يتسلمون الحلقة قبل التسجيل بيومين .. فهل تسمحين بذكر أسم واحد ممن قالوا ذلك .

يا سيدتى .. ما هكذا يكون النقد فالنقد ـ كما تقولين ـ يجب أن يكون بناء ويجب ان يظهر الناقد ـ فقط ـ الضعف فى العمل الفنى وأنا أضيف الى ذلك أن النقد الصحيح هو أن تشرحى الخطأ وتشرحى كيف يكون الصواب .

أما أن تقولى ان الكادرات كانت سيئه وان التصوير كان من زاوية واحدة وان الممثلين لم يوفقوا .. ثم تسكتين ، فهذا سهل جدا أن يقوله أى شخص ولكنه لا يدل على أنه يفهم فى التصوير او الاخراج

رشاد حامد



قال كامل الشناوى ان اغنية « انت الحب » مثل كاديلاك ١٩٦٥ !

الشناوى : « الكاديلاك صعب خالص، ياريتنى قلت سيارة نصر ..!! »

حورية حسن

تخاف على صوتها من الصدأ

قامت ببطولة أكبر عدد من الاوبريتات ، فسموها « مطربة الاوبريت الاولى » .. غنت لكل الملحنين ماعدا عبد الوهاب رصيدها ٤٠٠ أغنية ، وبعدها لا شيء ..





وجدت نفسها تقوم ببطولة

فجأة اوبريت. غنت أمام اللجنة وقيل لها ان تستعد للقيام ببطولة اوبريت « معروف الاسكافى » .. الليلة .. كان الامر غريبا . ساعات قليلة ، ثم تقف على المسرح لتغنى . كان عليها ان تحفظ دورها باغانيه . بضع ساعات وحفظت الاغانى ، ومثلت الدور ، واصبحت مطربة الاوبريت الاولى .

لكن هذه لم تكن بداية الحكاية . بدأت عام ١٩٤٩ عندما رحلت من بلدها .. طنطا ، الى القاهرة . كانت تريد ان تسمع صوتها فى الاذاعة هذه كانت امنيتها . وسألت .. كيف الطريق ؟. وقيل لها . لجنة امتحان ستغنى امامها . وذهبت الى الاذاعة لكن رهبة الامتحان جعلتها تتراجع .. فلم تتقدم .

وبدأت تعمل مع **محمد الكحلاوى** فى كازينو اوبرا . كانت تشترك معه فى اغنيات ثنائية ، الى جانب الغناء الفردى والتمثيل فى الاسكتشات.. ذات يوم ، جاءها بعض موظفى الاذاعة طلبوا منها ان تحضر غدا الى مسرح الازبكية . وذهبت . كانت تغنى امام اللجنة. بعد انتهائها اسندت اليها بطولة الاوبريت .

تقول حورية .. لم اعرف حتى الان ، كيف حفظت كل هذه الاغنيات فى ساعات قليلة . واعتقد ان الذى حدث ، كان نتيجة لسحر المفاجأة . فأنا لم اكن اتوقعها .

بعدها .. سجلت آغانى كثيرة . واول اغنية فردية سجلتها للاذاعة هى « **ياللى القلوب كلها تهواك** » من تلحين الكحلاوى . وبلغ رصيدها فى الاذاعة ٤٠٠ اغنية .

ولم يكن الغناء وحده هو كل حياتها . مثلت ايضا فى السينما . اول فيلم لها هو « **بابا عريس** » . وهو اول فيلم مصرى ملون . بعده قامت بعدد من البطولات فى افلام « **شمشون ولبلب** » « **الصبر جميل** » . « **فى صحتك** » . « **احبك يا حسن** » .. **واخر فيلم** اشتركت فيه هو « **العلمين** » الذى عرض خلال هذا الموسم .

ولا اغنية

وبرغم هذا الرصيد الضخم من الاغانى ، الا انها لم تسجل أى اغنية فى الاشهر الاخيرة. عدا ثلاث اغنيات لاذاعة الكويت . فى سبتمبر الماضى فى صورة اوبريت « **عذراء الجبل** » فى التليفزيون . وهو من تأليف **تهامى الاباصيرى** ، اخراج **حسن اسماعيل** . خلال هذه الفترة سجلت اغنية واحدة للاذاعة . بعدها ، لم تدخل من باب الاذاعة او التليفزيون .

تقول حورية حسن .. مطربة الاوبريت الاولى :

يعز على الفنان الاصيل أن يجد من هم أقل منه كفاءة وشكلا . بيشتغلوا ، ويسجلوا ، وهو مركون على الرف . أنا لا أحقد عليهم ابدا لازم كل الناس يشتغلوا ، علشان

يعيشوا . وانا كفنانة يهمني ظهور وجوه جديدة ، واصوات جديدة ، بحيث لا يضيع حق الفنان المعترف به . والذى كافح من اجـــله حتى وصل الى ما وصل اليه . حورية رفضت عدة عقود للعمل فى الخارج، وخاصة فى ليبيا وتونس ، من اجـل الاحتفاظ بعملها فى الاذاعة والتليفزيون **السبب .. ان البعض وعدها بالعمل** فاعتذرت عن السفر ، وضاعت منها فرص مالية كثيرة . **لكن الوعود ، كانت كزبد البحـــر ، ذابت بسرعة .** ولم يطلبها أحد للعمل . ومن سبتمبر الماضى وهى فى بيتها .

تقول حورية : كثيرا ما احن الى الغناء ، فاظل اغنى وانا جالسة فى المنزل خوفا على صوتى من الصدأ. فالصوت كالة ، يصدى من الركنة

وحورية صاحبة اكبر عـــدد من الاوبريتات بين المطربات العربيات ، سواء فى الاذاعة او التليفـزيون . لذلك يلقبونها باسم «**مطربة الاوبريت الاولى** » فى التليفزيون ســـجلت اوبريتات « **الحنفيـــة الميرى** » « **بدر البـــدور** » . « **ثورة بلدنا** » . « **بلادنا الجمـــيلة** » . وفى الاذاعة سجلت عددا آخـــر من الاوبريتات اشهرها « **شهر زاد** » **للشيخ سيد درويش** . وعلى المسرح قامت ببطولة اوبريتات « **الباروكة** » **للشيخ سيد درويش**. «**يوم القيامة**» «**على بابا والاربعين حرامى** »**لزكريا احمد** ، « **البيرق النبوى** » **لاحمـــد صدقى** . « **معروف الاسكافى** » ...
وهى أول اوبريت قامت ببطولتهـــا عام ١٩٥٠ على مسرح الازبكية . آخر اوبريت لها .. هى «**حمدان وبهانة**» **تلحين محمد الموجى** . وقدمت عـــلى مسرح البالون .

تقول حورية :

ــ الاوبريت هو العمـــل الفنى الكامل الاصيل . ولا تستطيع أى مطربة ان تغنى اوبريت . **لان غنـــاء** الاوبريت يتطلب بعـــض الشروط . الصوت القوى . الشكل الحسن . بجوار موهبة التمثيل وخفة الروح فمطربة الاوبريت لا تستعين بميكروفون وصوتها لا بد ان يسمع لاخر كـرسى فى الصالة . ومن ناحية التمثيل ، أنا مثلا مثلت شخصيات مختلفة فى كل اوبريت . فى « البيرق النبوى » لعبت دور بنت بلد . فى «الباروكة» لعبت ثلاثة ادوار مختلفة ؛ طالبة ثم كونتيسة ثم تنكرت فى زى ضابط . فى يوم القيامة لعبت دور فتـــاة تركية ، فى « حمدان وبهانة » لعبت دور فلاحة .

فنانونا فى الاوبريت

حورية لها راى فى فنانينـــا وفناناتنا . كمطربة خبيرة بالعمل فى الاوبريت . تقول : عندنا عدد من الاصوات النسائية تصلح لغنـــاء الاوبريت . **مثلا سعاد محمد** ؛ وان كان شكلها حاليا لا يساعدهـــا على الوقوف على المسرح . عندنا كمان **فايدة كامل وشهر زاد** .كما ان عندنا بعض الاصوات الجميلة التى تصلح مثل **فايزة أحمد ونجاة الصغيرة** ، ولكنهما لا تستطيعان الغناء كل ليلة، لان العمل فى أى اوبريت يتطلب مجهودا كبيرا. فقد تستغرق البروفات ٦ أشهر كاملة وباستمرار ، بعدها شـــهرين من العمل المتواصل على المسرح ، كما أن اقل أوبريت تضم من ست الى سبع اغان .

من الرجال عندنا **محمد قنديـــل وكارم محمود وعبـــد المطلب** . وهى أصوات سليمة مائة فى المائة .

من رأى حورية ان كل ملحنينا يصلحون لتلحين الاوبريت فكل منهم له لونه . مثلا **احمد صدقى والموجى وبليغ وحسين جنيد ومحمود الشريف** وقد اثبت كل منهم نجاحه فى تلحين الاوبريت .

وامنيتها ان يلحن **محمد عبـــد الوهاب وفريد الاطـرش** اوبريتات . لانهما ملحنان ممتازان ويستطيعـــان تقديم خدمات كبيرة لفن الاوبريت .

امنية اخرى تتمناها مطربـــة الاوبريت الاولى ، ان يكون لديناموسم كامل كل سنة ، تقدم فيه أكثر من اوبريت .

سيد فرغلى



جميل.. مساعد مخرج في فيلم «الزيارة» مع انتوني كوين وفالنتينا كورتيزا ..





جميل راتب



جميل .. مع فاتن حمامة ..

« جميل راتب » الشاب المصرى الذى ذهب الى باريس ليدرس العلوم السياسية والحقوق .. جاء الى القاهرة فى اجازة تمتد أسابيع .. وجلست اليه أستمع الى قصة كفاحه .. ونجاحه ..

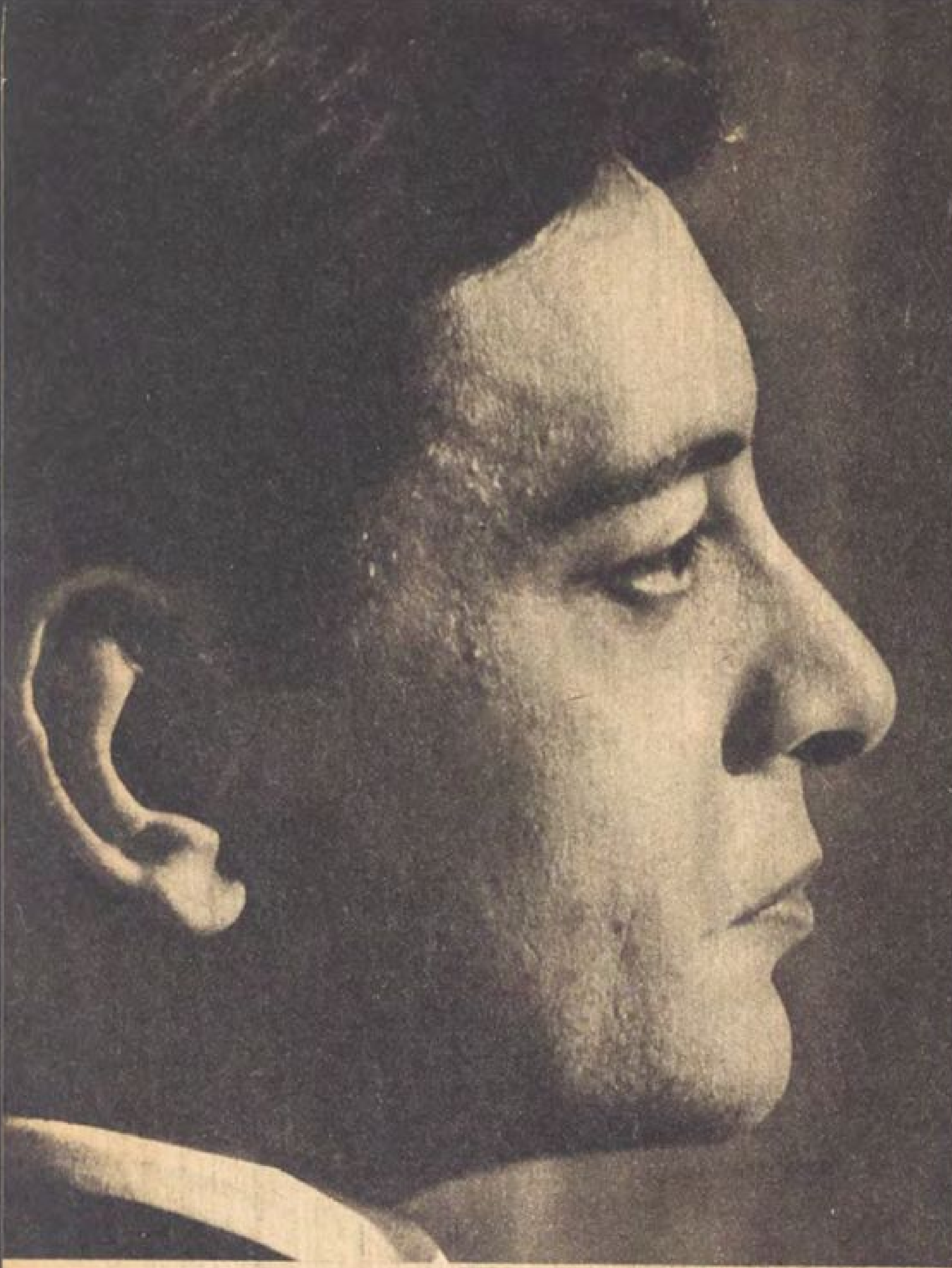
قال : **تركت القاهرة سنة ١٩٤٦ وكان عمرى ٢٠ سنة** .. كان هدفى ان اصبح نجما عالميا .. ولكن أسرتى لم تكن تنظر بعين الرضا الى مهنة التمثيل ولذلك بدات بدراسة العلوم السياسية والحقوق وبعد التحاقى بالكلية التحقت بمعهد « **فيوكولوجييه** » للتمثيل ولم يمض عامان حتى وقفت على خشبة المسرح بدات بالعمل مع بعض الشركات المسرحية الصغيرة « حيث يضطر أعضاء الفرقة فى كثير من الأحيان الى ان يعدوا الملابس والمناظر بأنفسهم ، ويتولوا اخراج رواياتهم بالدور » .. وبعد ذلك بسنتين وجدت طريقى مفتوحا الى المسارح الكبرى مثل **الامباسادور والشانزليزيه** .. قمت بالادوار الرئيسية فى حوالى ٣٠ مسرحية ومع عدد من المع نجوم المسرح هناك مثل ماريا موبان ، وسيلفيا مونفور ، وسوزان فلون، وجين شيفربيه .. واشتركت مع فرقة « **الكوميدى فرانسيز** » فى جولاتها وكانت منها الجولة التى زرت فيها القاهرة فى ١٩٥٢ !

سألته : وفى السينما ؟

قال : من الافلام التى أشتركت فيها « المكتب الثانى ضد الارهاب » لجان ستيلى .. و «بانكو فى بانكوك» لها ينبيل وكانت بطلة هذا الفيلم « بيير انجيلى » .. وأخيرا « **لورنس** » .. وفى التليفزيون اشتركت فى عدد من المسلسلات والتمثيليات .. لكنى اعتز بصفة خاصة بأدوارى فى روايات شيكسبير التى درستها جيدا .. قمت بأدوار البطولة فى « **هاملت** » و « **تاجر البندقية** » و «**عطيل**» و « **ضجيج بلا طحن** » . أما فى المسرح الحديث فاعتز بدورى فى مسرحية اسمها «**المظليون**» لجان كاو .. هذه المسرحية قدمت هناك فى العام الماضى وكانت تدور حول تعذيب المستعمرين الفرنسيين للوطنيين الجزائريين . كنا نمثل كل ليلة فى حراسة البوليس خوفا من اعتداء منظمة الجيش السرى الارهابية علينا ، وذات ليلة اكتشفوا قنبلة تحت أحد المقاعد فى الصالة

فى تونس

واستطرد جميل راتب يقول : فى العام الماضى أيضا قمت ببطولة « **عطيل** » فى تونس فى مدينة « الحمامات » على مسرح فى الهواء



ممثل مصرى آخر يسير الان فى طريق عمر الشريف : سيصبح نجما سينمائيا عالميا . فى جيبه الان عقود لبطولة ٤ أفلام كبيرة . اسمه جميل راتب . غادر القاهرة الى باريس منذ ٢٠ سنة ليدرس القانون ، فجذبته اضواء المسرح . وهو الان عضو فى الكوميدى فرانسيز اعرق الفرق المسرحية فى فرنسا . هذا هو الشاب الوسيم الذى يزور القاهرة الآن

نجم عربى لامع فى باريس

العلق فى مهرجان المسرح الذى أقيم هناك .. قدمناها بالعربية وقامت بدور « ديدمونه » فنانة لبنانية الاصل تدعى « تياباري » . وصمم الديكور فنان جزائرى اسمه « **عبد القادر فرح** » معروف جدا فى بريطانيا لانه يصمم المناظر فى مسرح « سترا تفورد آون افون » .. أما المخرج فكان تونسيا ..

أفضل المسارح

سألته : **هل تفضل المسرح على السينما ؟**

قال : بلا شك . فالجو المسرحى يرضى الفنان اكثر من الجو السينمائى . ولكن الاجر السينمائى له اغراؤه طبعا . وفى فرنسا يستطيع الفنان بسهولة ان يجمع بين العملين : السينما فى النهار والمسرح فى الليل . فى الولايات المتحدة مثلا لا يستطيع هذا لبعد المسافة بين هوليوود وبرودواى ، الاولى على الساحل الغربى والثانية فى نيويورك على الساحل الشرقى .. على اننى فى السينما أحاول ان اتجه الى الاخراج وقد تدربت عليه فى أفلام للتليفزيون نفذتها لبلاد شمال أفريقيا . والبعض منها عرض فى تليفزيون لبنان . كما عملت مساعد مخرج فى فيلم « **الزيارة** » بطولة **انجريد برجمان وانتونى كوين** . وبالمناسبة فانتونى كوين صديق حميم لى أضف اننى عملت معه فى «لورنس»

فاتن وسناء

سألته : **ومن هن ممثلات المسرح اللاتى تفضلهن ؟**

أجاب : جان مورو ودلفين سيريج وسوزان فلون .. ومن المدرسة القديمة جابى مورلاى ومارى بيل التى لها مسرح خاص فى باريس ..

● واحب نجومنا اليك ؟

– **فاتن وسناء جميل تعتبر كل منهما فنانة عالمية . سناء** تعرفت بها سنة ١٩٥٩ عندما اعرضوا على اخراج « عطيل » ورشحت هى لدور « اميليا » فيها . وقد شاهدتها اخيرا فى « فجر يوم جديد » ولا شك انها غير عادية ، والفيلم بصفة عامة جيد جدا والتصوير ممتاز .

أما فاتن فهى سيدة كاملة ولى بها معرفة وثيقة . اضف ان زوجها عمر الشريف من اصدقائى

توفيق الحكيم

● **سمعت أنك اشتركت فى أحدى مسرحيات توفيق الحكيم فى باريس ؟ .**

– نعم اشتركت فى « **شهر زاد** » .. ومعظم مسرحيات الحكيم ترجم الى الفرنسيه ولكن الترجمة رديئة !! وانا واثق انها لو كانت افضل لقدمت مسرحياته هناك على نطاق أوسع ولاجتذبت اليها المخرجين الاجانب

● **وماذا عن جولاتك خارج فرنسا وفى غير البلاد العربية ؟**

– زرت الدول الشرقية والاتحاد السوفييتى .. حيث أشتركت فى مسرحية « **الحرب الثالثة غير بعيدة** » لجيرودو ، ومسرحية « **النفقة** » لجان انوى ورغم أن المتفرجين كانوا لايعرفون الفرنسية فقد كانوا يتابعون التمثيل بشغف .. وهذا لان نص المسرحيتين من النصوص المعروفة لديهم جيدا

عقد مع هوليوود

● **ما هى خطواتك القادمة ؟**

– وقعت ثلاثة عقود مع المخرج **جان لوك جودار** ، وواحد مع **مارك روبسون** لحساب شركة كولومبيا . وسيشترك معى فى هذا الفيلم الاخير **أنتونى كوين ودانييل جيلان وريمون بيللجرين** .. انه فيلم رجال ! وفى هذا الصيف سوف أقوم باخراج مسرحية اسمها « **فولبون** » فى الحمامات فى تونس .. وفى أكتوبر او نوفمبر أقوم ببطولة « **عطيل** » فى باريس مع نيكول برجير ودانييل جيلان .. أو جاى لوى ترنتنيان

● **متزوج ؟**

– تزوجت فى العام الماضى فنانة فرنسية كنت قد اشتركت معها فى احدى روايات « راسين » اسمها « مونيك مونتفييه » وقد تركت المسرح لتشتغل مديرة انتاج فى السينما

● **من هم انجح كتاب المسرح فى باريس ؟**

– تنيسى ويليامز وآرثر ميلر ليسا منهم . فى المقدمة **بريخت وتشيكوف ولوركا** ، هذا طبعا بالاضافة الى **اونيسكو** الذى تلقى أعماله رواجا عالميا وقد عرفته شخصيا عام ١٩٥٠ اما الفرنسيون ففى مقدمتهم **سارتر وكامو ومونترلان ومارسيل آشار . واندريه روسان** ..

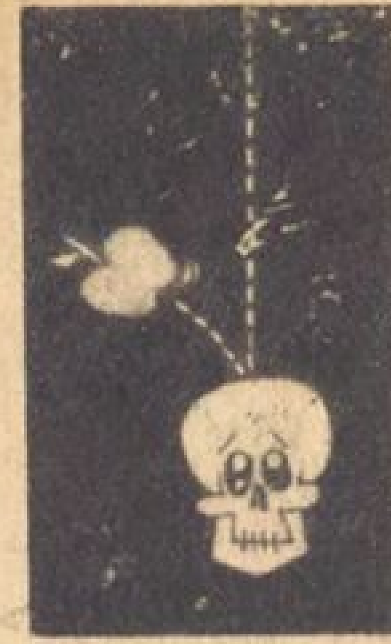
مسرح شعبى

● **لاحظت ان اثمان تذاكر المسرح مرتفعة فى باريس .. فماذا يفعل جمهور الشعب هناك ؟**

– يوجد فى باريس بالذات ما يسمى « **المسرح القومى الشعبى** » واثمان تذاكره فى متناول الجميع .. أسسه « جان فيلار » وهو من المسارح التى عملت عليها .

والى هنا انتهى حديثى مع جميل راتب .. الفنان الذى كان اسمه العربى خليقا بان يكون عقبة فى طريقه هناك .. لكنه لمع ونجح .. بل امتد نجاحه الى خارج حدود فرنسا ...

مارى غضبان



١٣

التفاحة و الجمجمة



بقلم : محمد عفيفى ورسوم : حلمى التونى

ملخص ما نشر

اعتقد توتو ان المركب قد صارت صالحة للخروج بهامن الجزيرة ، ولكنها خيبت ظنه بالطبع وعادت به الى الجزيرة. وبينما جلست زازا فى ضوء القمر هاجمنى توتو بالخنجر وهم بان يذبحنى - الوحش - لولا ان زازا قذفت لى بالمسدس قائلة لى انه محشو حيث انها كانت طول الوقت تخفى الرصاص . فاطلقت على توتو - مرغما - رصاصتين وهممت باطلاق الثالثة لولا ان منعتنى زازا .

نام توتو بعد أن أتمت زازا تضميد فخذه ، وبخلو جسمه من أى جرح آخر فهمنا أن رصاصتى الثانية قد طاشت . ثم واجهتنى زازا بنظرة غاضبة

- والله لو عارفة انك كده ماكنت طلعت الرصاص !

- عارفه انى ايه ؟ سألتها متجاهلا

- انك قتال قتلة ! موش كفاية رصاصة واحدة ؟ عاوز تموت الراجل ؟

- كانت تبقى بايخة فعلا ، مين يصطاد لنا سمك ؟

- يا سم !

فبدأت أنا أغتاظ

- كنتى عايزانى أسيبه يدبحنى؟

- لا ، بس كفاية تخوفه

- مارضيش يخاف . ماحدش بيخاف منى

- وأنا زهقت قتل وضرب ! وزهقت تنشيف دم وربط جروح !

فنظرت الى قميصها ورفعت حاجب المجون الايسر .

- ولو أن العملية دى لها فوايدها ، قلت لها ، تمبصك بقى أحسن م الاول بمراحل !

لكنها لم تكن فى تلك النوبة

- زهقت خناق ، كررت باشمئزاز ، زهقت !

- والله وأنا زهقت أكتر منك

فأشارت الى توتو النائم

- وموش قادرة أفهم ده يتغير كده ازاى ؟ فاكر زمان كان طيب أد ايه ؟

- فعلا ، وافقتها ، غنى لنا مرة ساعة الغروب .

- ثم اللى شافه منهم ، قالت بحرقة ، عذبوه ولاد الكلب !

فنظرت الى الحاج طلبة وبدأت أملأ صدرى بشهيق عميق

- حى ! صرخت أقلده ، حى ! حى !

فراحت زازا ترمقنى حينبا بغيظ ، ثم اهتز صدرها بضحكة . وبدأ عقلى يتجه الى ناحية أخرى ، **اذ أننى وان كنت قد صرت بالنسبة للقتل أحمد جديدا فمازلت بالنسبة للحب نفس أحمد القديم**

- تسمحى تقعدى ؟

وأجلستها فجلست وأنا بجانبها

- عارفة أن دمك كان خفيف قوى وانتى خايفة ؟

فلم تجب

- مالكيش نفس تستخبى تانى ؟

- أستخبى من ايه بقى ؟ الاثنين نايمين زى الاموات !

- والتالت معدته طالعة لبرة . يا ترى اتحلل ولا لسة

- بلاش قرف

- متأكدة انك موش عايزة تستخبى ؟

- آه . . .

- طب أنا عايز أستخبى ، قلت مداعبا

- لا ياشيخ ؟

- والنبى لتخبينى ، أصلى خايف قوى !

- قوليها تانى .

ومددت يدى نحوها فدفعتها ، لكننى مددتها ثانيا

- يا سلام يا أحمد !

- قوليها تانى .

وتناولت وجهها بين راحتى ورحت انظر فى عينيها ، أغوص فى البحرتين الزرقاوين الصافيتين . بيدى مسحت على شعرها ، وبأنفى نهلت من عطرها

- أربيج قبل ما تسأل ! قالت بشقاوة

وفى عينيها رأيت نظرة عرفت منها أنها قد عادت زازتى ، وكما لاذت بى منذ حين لذت أنا بها ، خبأتنى بين أحضانها طويلا

وأشرقت شمس الصباح على جثتين لا جثة واحدة كالامس ، وشعاع دافىء سقط على توتو فتململ حيث رقد ثم تحامل على يديه واستوى جالسا . ممدود الساقين يتطلع بخوف الى فخذه المربوط وكان منتفخا وارما . ثم نظر الى فقابلته بوجه رسمت عليه كل ما عندى من الصرامة ، لكى أفهمه أننى مازلت ذلك السفاح الجديد . وفى الوقت نفسه تحسست المدس الذى كنت قد علقته فى أستك بنطلون البيجامة. فخفض بصره الى فخذه وشرع بحل الرباط ، رأيت جرحا متقيحا وفخذا محتقنا ينذر بالخطر .

- يا عينى ! قالت زازا فى هلع ، ده الجرح اتوسخ !

- آر ! قال توتو بصوت متهدج

- آر ؟ سألته

- آر ، أجابنى

وأشار الى صخرة صغيرة على الارض وشرع بضرب قبضته بأخرى ويقول آر



اقلب الصفحة من فضلك



التفاحة والجمجمة

— يكونش قصده نار ؟ تساءلت زازا

فأومأ توتو برأسه عدة مرات مصدقا . فناولته زازا حجرين ووضعت أمامه بعض الاعواد الجافة ، سرعان ما كان قد اشعل النار

— انجر ! صاح مشيرا الى الخنجر

فترددت لحظة ثم قذفت اليه بالمذكور وانا اتحسس مسدسى ، فمد توتو النصل اللامع فوق النار وشرع يسخنه

— يا خبر اسود ! هتفت زازا فى فزع ، ده باينه ح يعمل لروحه عملية !

— له حق ، أجبتها ، الرصاصة لازم تطلع .

— لكن ده ح يعور نفسه

— هو حر ، الجرح جرحه والفخد فخده .

وسحب توتو الخنجر من النار متوهج النصل أحمر ، وما لبث أن أدناه من فخذه بيد ترتعد . لحظة من التردد ثم دب السن المتوهج فى الجرح ، سمعت النار تطش فى لحمه وانبعثت منه صرخة الم . وصرخة أخرى كادت تنطلق من زازا لولا انها سدت فمها براحتها ، مشيحة بوجهها كى لاترى المشهد الرهيب . وكذلك فعلت انا ، ومن ورائى سمعت زفرات متلاحقة تنبعث من توتو وهو يجرى العملية. زفرات أليمة وشهقات ،وأنا اتخيل المنظر فأرتعد من مجرد الخيال

— تزاتزا ! قال توتو بعد حين بصوت جريح ، تزاتزا !

فالتفتنا لنرى دماء غزيرة تغطى فخذ توتو ، وفى نفس الوقت رأينا فى يده رصاصة صغيرة . فأسرعت زازا بنزع قطعة جديدة من ذيل قميصها ، هذا القميص سيصبح ذات يوم بلوزة . وانحنت فربطت الجرح لتوقف النزيف ، وكان توتو يرتعد من رأسه لقدمه ، أمر طبيعى بالنسبة لرجل أجرى لنفسه عملية جراحية وبدون بنج .

فبينما زازا تربط له الجرح رأيته يرتجف بشدة ، وعرق غزير تصبب على وجهه وصدره ، فأصارحك القول بانه صعب على ، قلت لنفسى هذا رجل يحتاج الى لباس يدفئه . فما هى الا لحظة حتى كنت قد خلعت فانلتى

— خد ! قلت له بكراهية مصطنعة ، البس دى جتك البلا !

وقذفت اليه بالفانلة فتلقفها فى فرح ، سرعان ما كان يحشرها بالعافية فى صدره العريض . فلما أنهت زازا عملها رأيته يستلقى على ظهره وهو يلهث ، نحوا من خمس دقائق وهو يتململ ثم سكنت حركته وبدا انه استغرق فى النوم

توتو نام والحاج طلبة صحى ، جلس يتلفت حوله فى عباطة ثم حاول أن يحرك ذراعه فتقلص وجهه من الالم . لكنه تماسك وواصل تحريك ذراعه من عند الكتف فى دوائر صغيرة لكى تلين عظامه .

وبينما يفعل ذلك يواجهنى بعينين غائمتين فيهما نظرة غريبة ، من خلال وجه مغض كاد يتوه وسط شعره المتهدل ولحيته الكثيفة البيضاء التى طالت وتدلت وكادت تلامس الارض . كان عمره مائة سنة ، أو كأنه واحد من أهل الكهف صحى للتو من نومه الطويل

نفس النظرة الغريبة صوبها الى توتو النائم ، ثم نقلها الى زازا ، يتفحصنا طويلا كأنه يريد أن يذكر من نكون . ثم اعتمد بيديه على الارض وجاهد لكى يقف ، ترنح حينا ثم اعتدل وبدأ يمشى . كطفل يتعلم المشى سار الحاج طلبة عدة خطوات ، مقوس الظهر يتفحص الارض قبل كل خطوة ، جلبابه مثل خيمة واسعة حول جسمه الذى ضمر . والى الجرة قصد فرفعها فوق فمه وراح يشرب ، ثم اتجه الى شجرة التفاح حيث قطف واحدة ووقف يقرشها ، مواصلا تفحصه لنا بتلك النظرة الغريبة الغائمة

فتنهدت وقصدت اليه

— ازى كتفك يا حاج طلبة ؟ سألته مجاملا

فوقف يحملق الى فى ذهول كأنه لا يعرفنى .

— كتفك طاب يا حاج ؟ أعدت سؤالى .

فواصل حملقته الى ثم سعل

— الحمد لله ، أجابنى أخيرا ، الحمد لله .

حتى صوته ذبل وصار أشبه بالحشرجة

— الحمد لله ، ردد الحاج طلبة بضعف وهو يشيح عنى بوجهه .

ثم أولانى ظهره وقصد الى الشاطىء ، جلس يستعرض البحر بنظرة طويلة شاردة . فعدت الى زازا التى جلست بجانب توتو تتأمله وقد وضعت يدها على خدها

— صعبان على قوى ، قالت بحرارة ، قوى .

— وعلى أنا كمان ، بس هو اللى جاب الاذية لنفسه .

— مع انه كان زمان مافيش أطيب منه .

— فعلا ، غنى لنا مرة ساعة الغروب

علامتان فيما أذكر رسمتهما على جذع الشجرة قبل أن يزول الورم عن فخذ توتو . ثم أصبح يوما بادى النشاط وراح يثنى ساقه المصابة ويفردها ، ومد يده الى زازا كى تساعده على الوقوف . وقف أول الامر على ساقه السليمة رافعا الاخرى فى الهواء ، ثم أنزلها برفق ليلمس بها الارض . فما كاد يعتمد عليها حتى بدا الالم على وجهه ، لكنه تماسك وخطا بها الى الامام خطوة عرجاء

من بعيد وقفت أرقبه فى حذر ويدى على مسدسى ، اذ خطا توتو خطوة عرجاء تلاها بأخرى نصف عرجاء ، ثم بثالثة غير عرجاء ، عادت ساقه الى ما كانت عليه قبل رصاصتى . فظللت واضعا يدى على المسدس وأنا ارقب حركته ،اذ أنه كان يقترب منى ببطء.وصل الى مسافة خطوتين منى ثم وقف يتفرس فى ، لحيته هو الاخر قد طالت وفى شعره المتهدل ظهر كثير من الشعر الابيض .

فى صمت وقف ينظر الى بعينين سوداوين براقتين ، وسط وجهه الذى ما زال فيه أثر من الكدمات . وفجأة تحركت شفتاه وانفرج فمه عن ابتسامة لمعت خلالها أسنانه البيضاء ، اول ابتسامة لتوتو منذ زمن طويل . فترددت حينا ثم رددت ابتسامته بابتسامة جانبية صغيرة ، ولم أنس أن ارسم فى عينى معنى التحدى ليعرف أن أحمد الجديد ما زال أحمد الجديد .

وفجأة رأيته يمد يديه الى فانلتى ليخلعها ، خلعها وقدمها الى بنظرة امتنان . فتناولتها ولبستها كأننى لبست شوالا لا فانلة

— انجر ! قال توتو وهو يمد يده باسما .

فلما رأى ترددى أشار الى البحر قائلا « أمل » يعنى سمك . وعند ذلك زال ترددى وقد أسالت السيرة لعابى ، فناولته الخنجر ونزل بصيد السمك . فلما صاده شواه ونادينا الحاج طلبة لكى يشاركنا الطعام ، تردد أول الامر ثم جلس يأكل فى صمت ، شاردا غائم العينين عجوزا ، فتافيت السمك وأشواكه تعلق بلحيته البيضاء فلا ينتبه اليها . اخرجت له أنا شوكتين ثم زهقت .

— دقنك بعد الاكل عايزةتنفيض! قلت له مازحا .

وبالرغم من أنه لم يضحك ، فقد رأيت أن أواصل مداعبته .

— فاكر زمان يا حاج ؟ كان معانا واحد يحب ياكل السمك لوحده !

فواجهنى حينا بتلك النظرة الغائمة ثم لمعت فى عينه فجاة نظرة أخرى فيها الكثير من شقاوة الاطفال. ورفع يده النحيلة وقد مد سبابته النحيلة نحوى ، ببطء مدها لينخزنى بها ما بين الضلوع

— قول يا باسط ! قال بصوت ماكر وابتسامة شاعت وسط غضونه ولحيته .

— دمه بقى خفيف قوى ، قلت لزازا بالانجليزية

ثم التفت الى توتو

— ولا عاوزنى اتكلم عربى ؟

— أربى ! قال توتو باسما وهو يشير الى قبر كرشه .

وانتهينا من الاكل فوقفت زازا أمامنا كجنية بيضاء ، وضربت بيديها على فخذيها فى شقاوة .

— تيجو نلعب مساكة ؟! هتف بحماس .

وانطلقت تجرى قائلة ان الشاطر من يمسكها ، فلم أكذب خبرا . أسرعت وراءها وهى تجرى هنا وهناك ضاحكة ، فلما أمسكتها كان من الطبيعى أن أقبلها . وكان هذا دورى لكى أجرى أنا وهى تمسكنى ، فلما أمسكتنى قبلتنى . وبدا على توتو انه فهم أصول اللعبة فانطلق بدوره يجرى ويدعونا الى اللحاق به ، فلاحقناه وأمسكناه وضحكنا حين أشار الى خده مطالبا بقبلة .

ثم خطرت لزازا فكرة جديدة .

— تيجوا نتفسح فى المركب ؟

— اركب ! قال توتو بسرور

— يالله يا أحمد .

فرفعت يدا معترضة حازمة .

— لا ياستى ، أنا موش فاضى للفسحه . ورايا شغل

— شغل ايه ؟

— ح اقعد اكتب

— ايه ؟!

— اكتب ، ماتعرفيش اكتب يعنى ايه ؟

— تكتب ايه يا أخينا ؟

— أكتب قصة

— قصة ؟! صرخت فى استنكار

— آه قصة ، كتير على اكتب قصة ؟

— تكتبها لمين بقى ؟ سألتنى ساخرة

— للاجيال القادمة ، أجبتها بكبرياء

فوقفت حينا ترمونى بنظرة استهزاء طويلة ثم التفتت الى توتو

— يالله بينا احنا ياتوتو !

وانطلقت تجرى كالغزال الشارد ووراءها توتو ، تقفز الى المركب وانزلقا بها على الماء . وبالنظر الى أن توتو لا يعرف التنكيت فلست أفهم سر تلك الضحكة العالية التى انبعثت من زازا .

اذ أننى شعرت فجاة بأن الوقت قد حان لكى أشرع فى تدوين قصتى، قصة الاحداث المضحكة والمفجعة التى وقعت لى فى تلك الجزيرة الفذة . نعم يجب أن أكتبها وأن اعمل على وصولها الى اخوتى من البشر ، لعلهم يتعظون بها ان هم وجدوا انفسهم ذات يوم فى جزيرة مثلها .

فقصدت الى الحاج طلبة حيث جلس يسبح وجلست قبالته .

— الا تقول لى ياحاج ، سألته باسما ، ياترى دفتر الشيكات لسه معاك ؟

فومضت فى عينه نظرة حادة وهو يدمدم بالصلوات

— دفتر الشيكات ؟ سألنى بعد حين بريبة .

— آه ، أجبته وانا انتزع من لحيته شوكة .

— ليه ؟

ـ أصلى عايز أكتب عليه .
ـ تكتب ؟!
ـ آه ، اكتب .
ـ تكتب ايه ؟
ـ اكتب قصة .
ـ قصة ؟!

لست أدرى لماذا لايصدق أحد اننى أستطيع أن أكتب قصة .

ـ أيوه ياسيدى ، أجبته بملل ، قصة .

ـ قصة ايه ؟ قال ملحا .

ـ قصة الاحداث المضحكة والمفجعة التى وقعت لى على هذه الجزيرة .

فواصل تحديقه فى ثم بدا الغيظ فى عينيه .

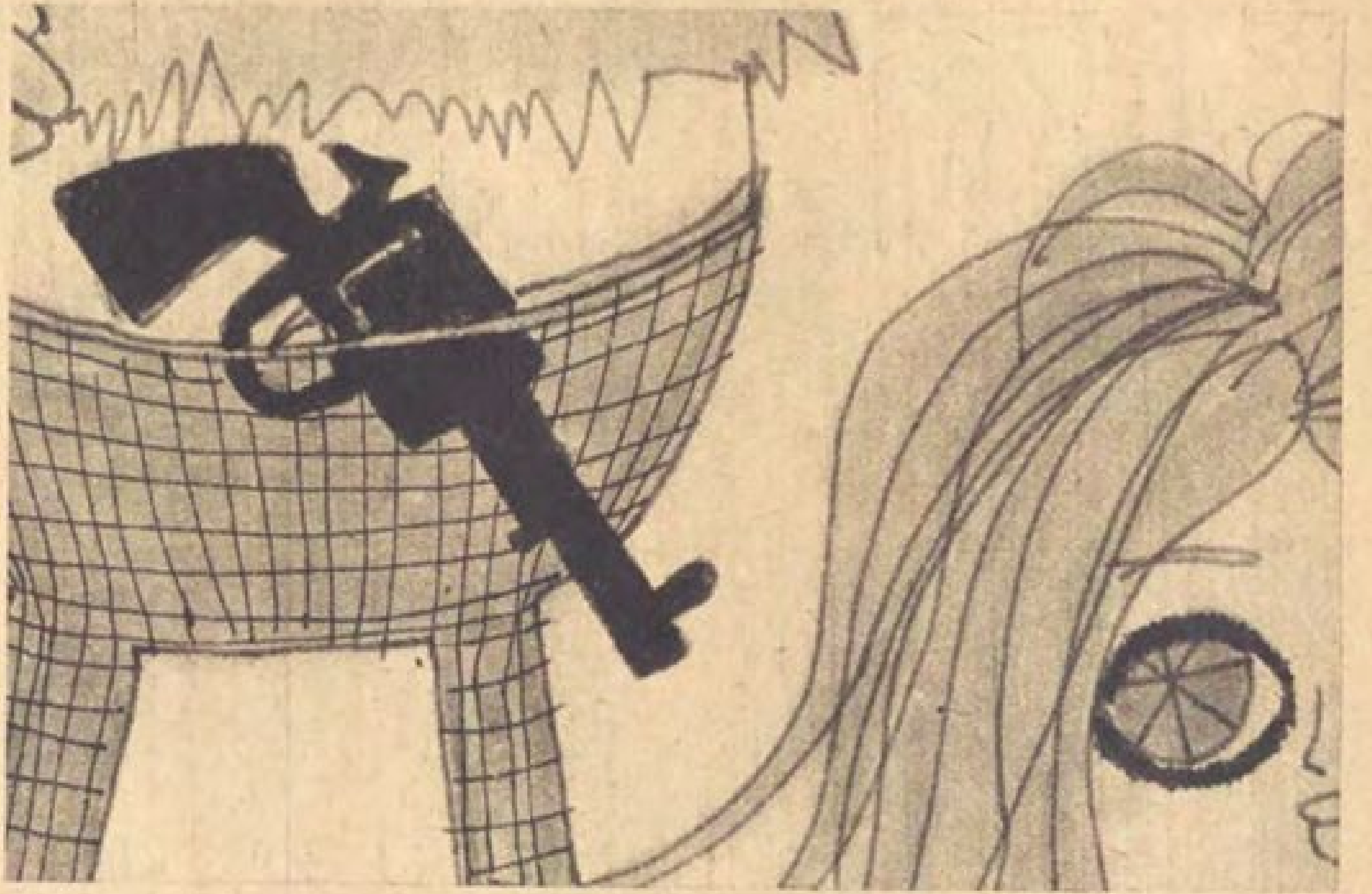
ـ ماعنديش دفتر ! قال فجأة فى جفاء .

فدهشت .

ـ ليه يا حاج ؟ انت لسه عايز منى حاجة ؟

ـ مافيش دفتر !

فاغتظت .



ـ ياحاج ، قلت وانا أتحسس المسدس ، انت موش عارف انى أقدر اخده منك بالعافية ؟

فلم يجب ، راح يزغر لى بكراهية واضحة .

ـ هات الدفتر ياحاج ، ماتبقاش رذل .

ومن سكات مددت يدى الى جيبه ألتمس الدفتر ، فمد يده يريد أن يمنعنى ثم عدل ، تركنى أدس يدى فى جيبه وأسحب الدفتر .

ـ والقلم لو سمحت ، أضفت

فتردد لحظة ثم أخرج القلم وناوله لى .

ـ مرسى ياحاج ، قلت له بابتسامة صفراء ، وماتخافش موش ح اكتب شيكات .

وهممت بأن أنهض ثم ذكرت أمرا .

ـ على فكرة ياحاج ، الشيكات دى لها رصيد بحق وحقيق ؟

ـ أمال يعنى أنا نصاب ؟ قال بغضب

ـ طب ماتزعلش ، قول ياباسط .

وتركته وقصدت الى شجرة التفاح ، جلست تحتها أبرى القلم بالخنجر ، جاعلا سنه أرفع مايكون لكى يساعدنى على الكتابة بأصغر خط عندى . فالشيكات محدودة والقلم نفسه صغير ، أخشى أن ينفد هذا أو ذاك فأعجز عن مواصلة الكتابة وتنتهى قصتى بسؤال لا جواب له .

فما كدت اشرع فى الكتابة حتى برزت لى مشكلة أخرى هى ماذا أكتب ؟ اننى لم أكتب اية قصة فى حياتى ، فكيف يبدأ كتاب القصص قصصهم ؟ أين لى بالاسلوب الادبى أنا المهندس الذى لم يكتب شيئا سوى التقارير الهندسية ؟ لكننى يجب أن أحاول ، يجب ان أنجح .

بدأت بوصف منظر غرق السفينة وكيف أنقذتنى زازا ، ثم منظر تعلقنا بالخشبة الطافية والكلام الذى قلناه فى ضوء القمر ، أصارحك القول اننى بدأت أعجب بأسلوبى ، ساعة كاملة وأنا أكتب فى نشوة أدبية ممتعة .

ـ انت لسه بتكتب ؟ فوجئت بصوت زازا التى عادت من الفسحة

ـ اه ، أجبها بايجاز .

ـ طب ورينى كتبت ايه .

ـ لا .

لكنها اختطفت الدفتر من يدى قبل أن أستطيع منعها وجلست تقرأ . فراقبتها فى خوف من أن تسخر من كتابتى ولكنها لم تفعل . ماكادت تقرأ الشيك الاول حتى بدا عليها الاهتمام وابتسمت فى سرور . كلما امعنت فى القراءة زاد اهتمامها شعرها يتهدل على الشيكات فتزيحه بيدها وتواصل القراءة . ومرة رأيت صدرها يهتز بضحكة مطربة ، سعادة فائقة غمرتنى وقد نجحت فى اثارة اعجابها .

ـ الغريبة انت فاكر كل كلمة قلناها ! قالت ضاحكة .

ـ ودى يابنتى حاجات تتنسى !

ـ الا واحنا واقفين عند الشجرة وانت ماسك لى المراية !

ـ وكان قميصك منشور بينشف ، نبهتها .

فواصلت القراءة حتى أنهت ماكتبت ثم واجهتنى بنظرة اعجاب صريح .

ـ تعرف انك شاطر قوى فى الكتابة ؟

فأحسست بوجهى يتورد

ـ موش قوى ، قلت بتواضع

ـ وشك أحمر !

ـ ها ها .

ومالت على فقبلتنى ، وعندئذ فهمت لماذا يتخصص بعض الناس فى العمل الادبى . واسندت زازا رأسها الى جذع شجرة التفاح وتطلعت الى الدنيا بابتسامة مشرقة .

ـ موش عارفة أنا سعيدة كده ليه ، سعيدة قوى قوى .

ـ والله ومن سمعك .

ـ متهيألى انى أسعد من اللازم ، أضافت .

فرفعت حاجب الفلسفة الايمن .

ـ الواحد عمره مايكون أسعد من اللازم .

لكننى كنت أشعر فى داخلى اننى أنا الاخر اسعد من اللازم ، فكم من الناس اتيح لهم أن يستمتعوا بهذا المزيج النادر من الحب والحرية والفلسفة ؟

ثم سمعت زازا تتنهد وتتصعب ، سرحت ببصرها تالحالمة الى الشمس التى تنحدر عند الافق .

ـ مالك ؟ سألتها

ـ لسه برضه ناقصنى حاجة ، عارف ايه ؟

ـ ايه ؟
ـ ولد ؟
ـ ايه ؟
ـ ولد !
ـ ولد !

ـ أيوه ، ولد ! ولابنت مافيش مانع . حتى ولد وبنت يبقوا أحسن .

فخطرت لى افكار كثيرة لكننى احتفظت بها لنفسى مكتفيا بالنحنحة .

ـ بس محتارة أسميه ايه ؟

ـ الولد ؟

ـ اه .

فابتسمت ساخرا .

ـ الاسامى كتير ، أجبتها ، عندك أحمد وطلبة وتوتو وكرشة !

ـ لا ياشيخ ، والبى ؟!

وسكتت وشردت نظرتها الى الافق من جديد .

ـ احمد ، خاطبتنى بعد حين .

ـ قوليها تانى .

ـ بلاش دلع وقول لى ، ماعندكش أى أمل ان المركب تشتغل ؟

ـ المركب بتشتغل بس البحر مابيحبش المراكب .

ـ أصلى الايام دى نفسى اطلع من هنا قوى .

ـ سبحان الله ! بعد الحكاية ماهديت عاوزة تطلعى ؟

ففتحت فمها لتقول شيئا ثم عدلت .

ـ كنتى ح تقولى ايه ؟

ـ ولا حاجة . انت لازم تفكر شوية يا احمد

ـ أفكر ؟

ـ اه ، فى طريقة نطلع بيها من هنا .

ـ العبد فى التفكير .

ـ اصل انا جت لى فكرة .

ـ ايه ؟

ـ واحنا غرقانين فى البحر انا وانت ، موش سمعنا فوقنا صوت طائر ؟

ـ حصل ، وكاتب عنه فى القصة

ـ الطائر ده راح فين ؟

ـ ابش عرفنى ؟

ـ شفناه فى الجزيرة هنا ؟

ـ لا .

ـ يبقى لازم راح حته تانيه . يبقى لازم فيه بلاد تانية قريبة من هنا .

فسكتت استوعب كلامها .

ـ ساعات يطلع منك كلام معقول ، اعترفت لها .

ـ ومادام فيه بلاد قريبة ، استرسلت ، يبقى ممكن نوصل

ـ نظريا .

ـ بصفتك مهندس لازم تشوف لك طريقة .

ـ كرشة قال لى أطلقوا عليك مهندس ! ثم خلاص أنا قررت أسيب الهندسة واتفرغ للادب .

فرمقتنى لائمة .

ـ والنبى تفكر جد يا احمد ، عشان خاطرى انا .

ـ حاضر ياستى ، قلت مستسلما ، افكر .

فابتسمت فى رضاء حيث استندت الى جذع الشجرة ، عينها مابرحت شاردة الى الافق الذى اكتسى بحمرة الشفق .

ـ مافيش فايدة ، قالت بعد حين ، موش عاجبنى ولا اسم !

فصوبت اليها نظرة ماكرة .

ـ قبل مانفصل البدلة ، سألتها ، موش نحضر اللى يلبسها ؟!

وابتسمت لها فابتسمت لى ، هناك حيث جلسنا تحت شجرة التفاح ، ظلال المساء الزاحف تنتشر حولنا ، وشبح بعيد للحاج طلبة وهو يصلى العشاء ويتهيأ للنوم ، وتوتو جالس عند الشاطىء البعيد ينظر الى البحر . وقرص فضى للقمر بزغ عند الافق الشرقى ، واذا بصوت تينور جميل داعب اذاننا ، صوت توتو وهو ينشد أغنية جميلة غامضة .

ـ تمام زى زمان ، قالت زازا ضاحكة .

ـ زى زمان وأحسن .

ـ اشمعنى ؟

ـ المسدس معايا أنا .

ـ انت بتحب المسدس ؟

ـ أكرهه عمى ، لكن مابالبد حيلة .

فشاعت فى وجهها ابتسامة ماكرة

ـ بتضحكى ليه ؟

لكنها لم تجب على سؤالى .

ـ أحمد ، قالت برقة

ـ قوليها تانى

ـ بتحبنى ؟ سألتنى

فأجبتها .

البقية فى العدد القادم

بينى و بينك



يقدمه : ابوبثينه

اين ذهبت ؟

⊙ أين ذهبت هذه المجلات : الاثنين • الدنيا • التحرير • البوليس • الحياه • الوان • الفنان • اضحك • البعكوكة • الحوادث • على بابا • الكتكوت • هو وهى • الجيل • الصاروخ العالم العربى • لماذا توقفت هذه المجلات مع انها لم تكن رديئة الى هذا الحد ؟

السويس ـ يحيى عطا بربرى

■ اصبحت الصحف عند القراء كالطعام • اذا لم يكن منوعا باستمرار • وشهيا باستمرار تركه الى الاطعم والاشهى • والمطعم الذى تقل زبائنه • تغلق ابوابه ..

جندى فنان

⊙ أنا مجند عمرى ٢١ سنة عندى موهبة عظيمة فى تمثيل الدراما • وقمت بدور الكومبارس فى عدة أفلام عربية • ولم تواتنى الفرصة للظهور • رآنى الاستاذ سعيد أبو السعد عام ١٩٦٠ وقال لى مشجعا « اذا سرت فى الطريق بعزيمة فسنلتقى فى برنامج أمام الجمهور » • العزيمة قوية والحمد لله • ولكن أملى لم يتحقق • ارجو مساعدتى للالتحاق بالمسرح العسكرى •

ابراهيم الدسوقى عبد الله
الوحدة ٩٥٠٠ ج ١١

■ نرجو ان يختبر المسئولون فى المسرح العسكرى موهبة هذا الجندى الفنان • وان يمهدوا له سبيل التقدم اذا راوا فيه الموهبة •

مشكلة حلاق

⊙ انا حلاق لا أهوى كرة القدم ولا أحب سيرتها ولا مشاهدتها • ولكن جميع زبائنى اما زملكاوية أو أهلاوية • وقد وجعوا دماغى طول النهار بمناقشاتهم فى ماتشات الكرة • فماذا افعل لاخلص من وجع الدماغ ؟

ابو قير ـ ع٠ع٠ع

■ لازم انت راخر بتوجع دماغهم فى الحلاقة ... سيبهم يخلصوا تارهم

يا بختك

⊙ انا من مواليد ٢٩ فبراير • وقد أعددت العدة للاحتفال بعيد ميلادى فلم أجد هذا التاريخ فى النتيجة • بذمتك مش انا اتعس انسان فى الدنيا ؟

ابراهيم فاضل
التجارة القديمة بالاسكندرية

■ انت تعلم ان فبراير لا يكون ٢٩ يوما الا فى السنوات الكبيسة التى تقبل القسمة على ٤ • وهى لا تاتى الا كل اربع سنوات • ولهذا فانت محظوظ لانك تقدر توفر مصاريف حفلات عيد الميلاد • وتقدر تغالط فى عمرك كمان زى ما انت عايز

مفيش ايمان

⊙ أين الفنانة ايمان • هل هى فى القاهرة ؟ ولماذا اختفت ؟

امبابة ـ آمال محمد عارف

■ ايمان تزوجت من فنان المانى • وخلفت منه وعايشة معاه فى المانيا .. يعنى تقدرى تقولى انها اصبحت « ست بيت »

مليونير

⊙ انا أستطيع أن أشترى ربع العالم بالتمام • واستطيع أن ازنك بالذهب مهما كنت سمينا ؛ وأن أغطى أرض القاهرة بالجنيهات • وليس فى الدنيا شىء أعجز عن شرائه بمالى ... الله يخليك معاك سيجارة بقى ؟

كفر الباجور ـ عبدالله البسيونى

■ آخر سيجارة معايا شحتها منى واحد مليونير غيرك !

الطنجويرة

في فيلم « الزنجوره » شاهدنا البطلة « لافنايللا اكرش » تأكل « الطنجويره » فهل الطنجويره تؤكل حقيقة ؟

السويس - حامد العكرش

■ الطنجويره اكلة وطنية ياكلونها في ولاية « شربكسيان » بجنوب « زنجرتللا » وقد شاهدنا عنتر العبلاوى يأكلها في فيلم « صرخة في القصر العينى » الذى مثله امام زكيه هباتوللا .

مطرب اللامعقول

تحياتى لمطرب اللامعقول . الذى يقول :
رحت لابوكى عليكى وقال لى
خلى المهر ف جيبك خلى
تصدق بالله . رحت لابوها وقلت له
كده كان حايدبحنى

دمنهور - فاروق محمد عبدالصادق

■ الحق عليك اللى تصدق كلام المطربين .

انت الحب

بماذا تتنبأ لاغنية سيدة الغناء ام كلثوم والعملاق الموسيقار محمد عبد الوهاب « انت الحب » ؟

القاهرة - شعبان سيد ابو النجا

■ التنبؤ لا يكون الا قبل ظهور الشيء ، وبما ان الاغنية ظهرت خلاص فايه رايك انت فيها .. مش حاجة تلحس ؟

من المريخ

تحياتنا من المريخ . وصلتنا الكواكب في صاروخ الساعة ٨/٣ ٨٦١٥ . أشكركم . ونعرفكم ان الاشعاعات الصادرة منكم واضحة جدا عندنا ... حاسب على نفسك أحسن حد يرمى عليك حاجة تبطحك

المريخ - زعبيطه وسخماط البرك

■ نشكركم على تحذيركم . اتخذنا الاحتياطات اللازمة . لبسنا برنيطه ووتر بروف . احدفوا بقى زى ما انتم عايزين ..

صور للبيع

أراسل فتاة فرنسية . وقد أردت أن أرسل لها صور بعض الممثلين المصريين لانها ترسل لى صورا عديدة، فلم أجد . أرجو أن تحلوا لى هذه المشكلة ومستعدة لدفع الثمن .

الدقى - جايلان الرشيدى

■ صور النجوم وصور المعالم السياحية تباع فى المكتبات وفى اكشاك بيع الصحف اخطفى رجلك واشتريها . انتى ما بتخرجيش والا ايه ؟

أعراض

ظهرت على أعراض التأليف المسرحى فألفت مسرحية نالت اعجاب أصدقائى . والمشكلة هى . كيف أستغلها ؟

م.و

■ ما دام ظهرت عليك الاعراض دى ماتسكتش على نفسك . لازم تعالجها بسرعة !!

عزاء

بلغوا الاستاذ محمدعفيفى كاتب قصة التفاحة والجمجمة عزاءنا فى وفاة الاستاذ كرشة سكرتير الحاج طلبه .

زينب . جورجيت

■ ٢٥١ نفد من ايد «طوطو» ورجع هو و « تزاتزا » ابقى ابلغه

امل تحقق

أملى أن يكون فى الكواكب باب ينقد فيه أحد الموسيقيين الكبار مقطوعة موسيقية ، أو قطعة عالمية . أو سيمفونية مشهورة . كما أرجو أن يكون هناك باب لنقد الاغانى الطويلة . يقوم فيه ملحن الاغنية بنقد الكلمات والمؤلف ينقد الملحن والمطرب

عادل رسمى الاسوانى
الروبيات فيوم

■ لو قرات الاعداد الاخيرة من الكواكب لوجدت ان املك قد تحقق . ولكن بشكل آخر . اذ ينقد المؤلف والموسيقى والممثل نفسه .



خيرى يقضى وقته بين زوجته الهادئة الجمال وابنتيــه ..

"خيرى" بين العودة إلى الملاعب والاعتزال

مطلوب إجراء عملية جراحية فى الخارج

اكثر من عام مضى وخيرى ظهير الترسـانة المعروف مختف تماما عن الملاعب .. أنه يحضرها فقط مثلى ومثلك ليتفرج على المباريات والسبب أنه مصاب فى ركبته .. صحيح أنه يمشى كما نمشى جميعا .. واذا اراد ان يجرى فانه يسبقنى ويسبقك .. ولكنه اذا اراد ان يشوط الكرة فان أحدنا يشوطها أحسن منه ، لانه لا يستطيع أن يشوطها على الاطلاق والا صرخ من الالم



ولقد أسر طبيب كبير معروف فى أذنى يوما بعد أن كشف على ركبة خيرى قائلا ان الترسانة تأخرت كثيرا فى علاج خيرى الامر الذى جعل علاجه أمرا صعبا يتطلب وقتا طويلا .

وأنا أقول انه اذا كان الامر صعبا على اطبائنا : فلماذا لا ترسل الترسانة خيرى الى لندن لاجراء عمليه جراحية أسوة بزملائه الذين أجريت لهم العمليات فى الخارج وعادوا الى الملاعب ؟ !.

ان خيرى على كل حال أدى للترسانة من الخدمات طوال السنوات الماضية ما يشفع له بانفاق بعض المال عليه ، خاصة أنه أصيب فى ركبته وهو يلعب للترسانة .. واكثر من خاصة أن الترسانة أجبرته على الاشتراك فى بعض المباريات وهو مصاب مما جعل الاصابة تستفحل : واذكر على سبيل المثال مباراة الترسانة والاسماعيلى فى نهاية الموسم الماضى.

ولقد زرت خيرى فى بيته بشارع القلعة فوجدته يقضى معظم وقته به بين زوجته الهادئة الجمال ، وبنتيه الصغيرتين اللتين قرر أن يحدد نسله بعدهما . قلت لخيرى :

● **ما هو أثر اصابتك على حياتك؟**

ـ طبعا أنا باقبض من الترسانة العقد ، ولكنى محروم من مكافآت المباريات لاننى مصاب ولا أشترك فى مباريات .. وأهم من هذا أن الصلة بينى وبين الملاعب بدأت تنقطع وهذا ما يحزننى أكثر .

● **هل مرتبك والعقد يكفيان نفقات معيشتك ؟**

ـ بطبيعة الحال أنا نقصت حوالى ١٥ جنيها أو ٢٠ جنيها فى الشهر ولكن والدى يساعدنى : ثم اننى موظف ومرتبى ٢٥ جنيها والعقد عشرة جنيهات .

وسألت زوجه خيرى :

● **هل يتعبك خيرى نتيجة لاصابته؟**

ـ يتعبنى حزنه على فراقه للملاعب ... صحيح أنه كان يعود ثائرا اذا هزمت الترسانة أو تعادلت ولكننى كنت أحب فيه ثورته كما أحب فيه فرحه بالفوز .

● **وهل لا تؤثر عليه الان هزائم الترسانة أو انتصاراتها ؟**

ـ بالعكس .. أكثر من الاول .

● **كيف تزوجتما .. أقصد كيف تعرفتما ببعض ؟**

وأطرقت فى خجل وحياء وقالت :

ـ أسأله هو ..

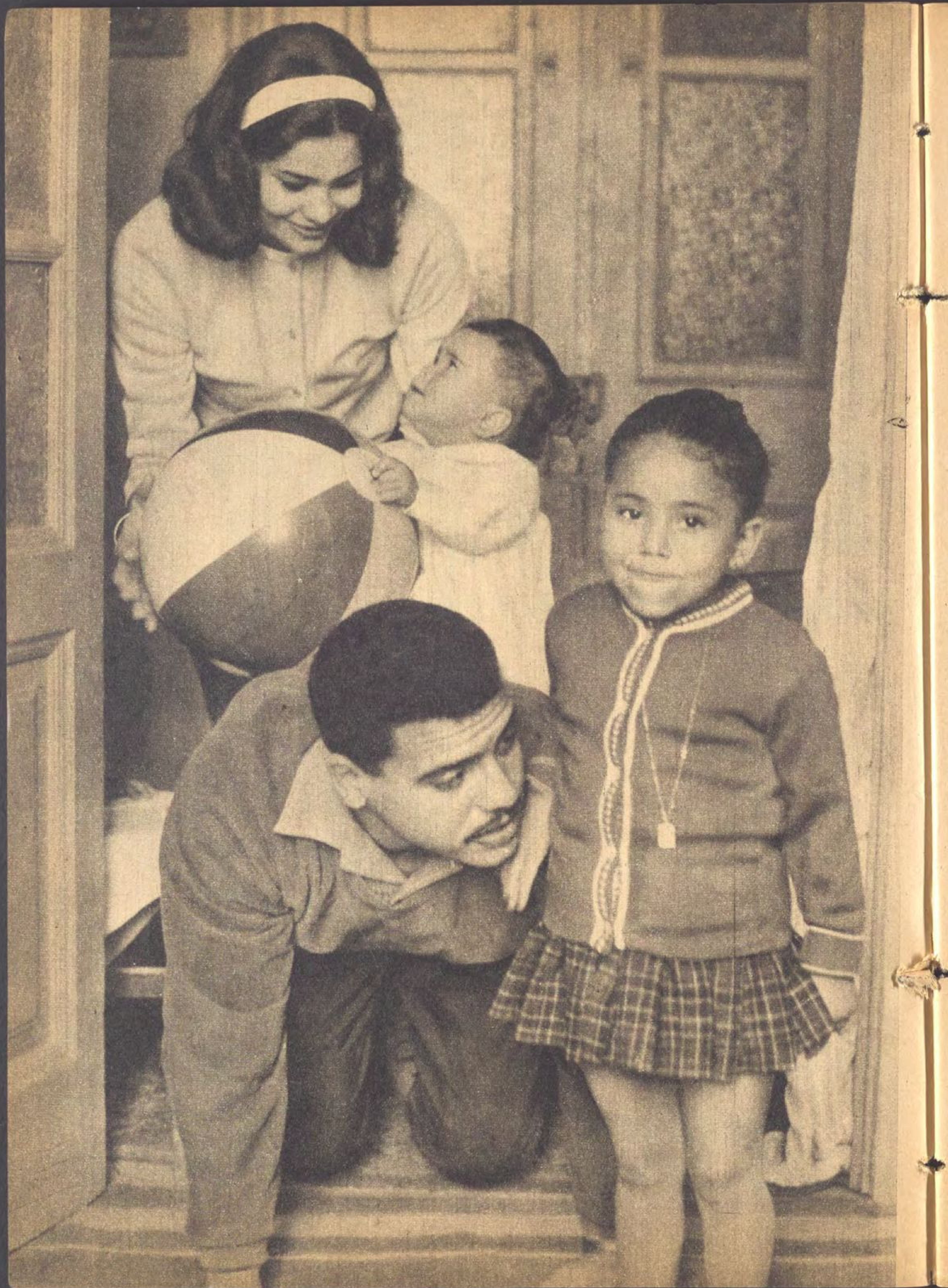
واعتدل خيرى فى مقعده وقال :

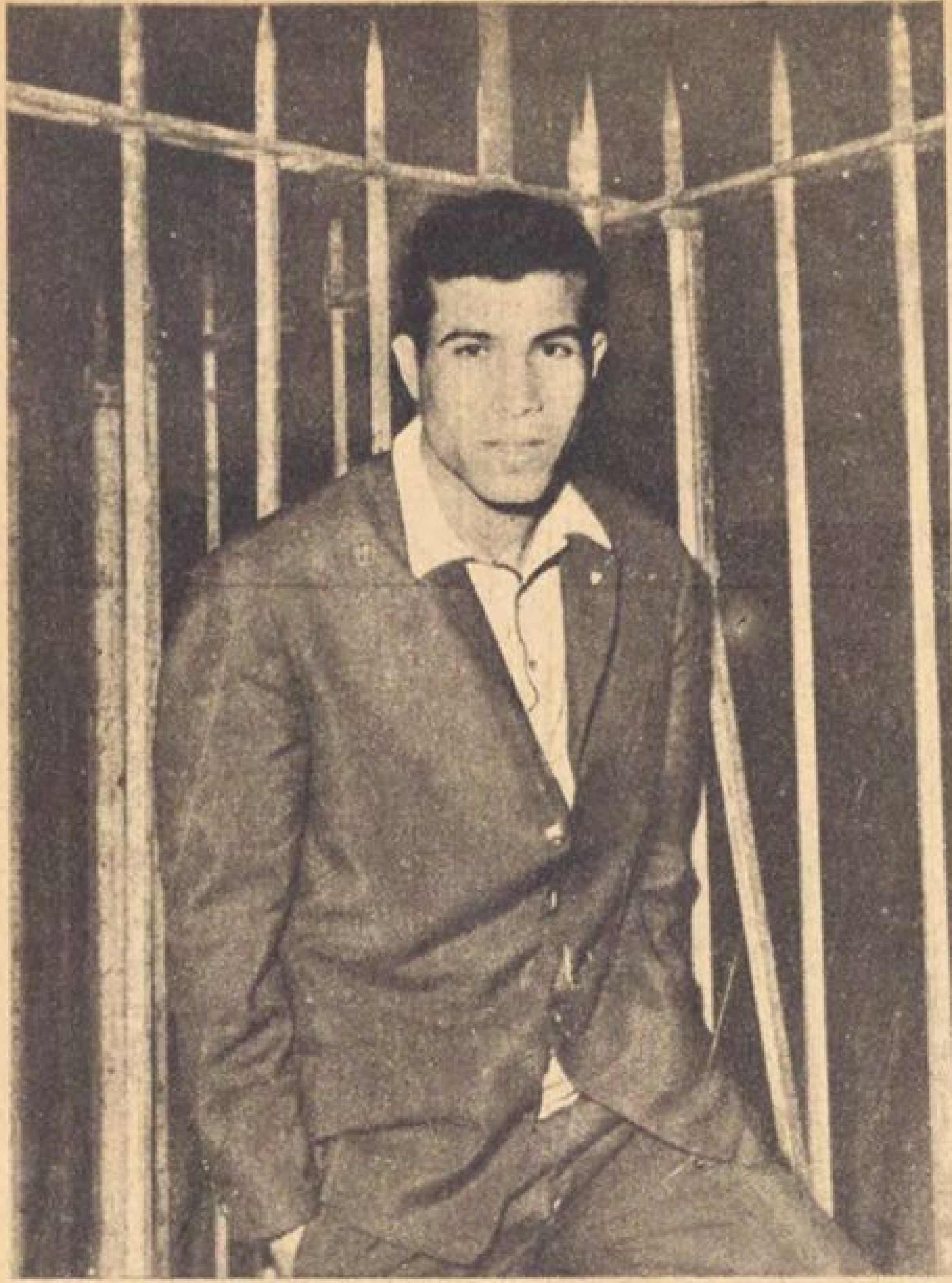
ـ عندما كنت طالبا فى الخديوية كانت تسكن مع أسرتها فى منزل قريب من المدرسة وكنت أراها باستمرار .. وتقدمت لخطبتها ووافقت أسرتها ..

● **هل كانت مثلا من هواة الكرة ؟**

فقالت هى :

ـ أبدا .. لم تكن تهمنى الكرة فى شىء .. ولكنى أصبحت أعبدها علشان خاطر خيرى ..





دردشة مع أبو رجيلة

كان يضحك كعادته دائما ، وكان الكثيرون يلتفون حوله يضحكون لضحكاته المضحكة ونكاته الطريفة .. وكان اخر نكتة أطلقها هى :

« واحد ماشى مع زوجته قابل واحد صاحبه فقال له : أقدم لك مراتى .. فرد صديقه قائلا : متأسف .. اصلى متجوز » !

وسألته :

● **ايه حكاية لعبة الفرملة دى؟**

– مالها لعبة الفرملة ! .. انا عارف ان فيه ناس كتير بتقول ان ممكن ترقيص ابورجيله من كثرة لعبه للفرملة .. لكن بالعكس لعبة الفرملة من أحسن العاب الظهير ، لكن المهم ان توقيت اللعب بها يكون مناسبه فى الوقت الذى تطول فيه الكرة من اللاعب الخصم . وعلى كل حال اعظم باكات العالم بيلعبوا الفرملة .. ثم هناك سبب اخر وهو صغر جسمى الذى لا يساعدنى على مناكفة الخصم ، فاضطر الى لعبة الفرملة مع علمى بانها لعبه خطرة على انا .

● **ما رأيك فى فاندلر ؟**

– من اعظم المدربين وراجل دمه شربات وخفيف واصبح ابن بلد .. وهو نبيه جدا .. ذهبت اليه بعد اربعة أيام من حضوره الى مصر وأردت ان أطلب له قهوة فسألته : تشرب « كافية » ؟ .. فرد : ايوه .. انا عايز جهوة سكر مليان ! .. وفاندلر اطلق على أنا ومحمد شرشر لقب ثنائى المعزة والجدى .. لانه لاحظ اننا لا نفترق ابدا . فشرشر هو اعز أصدقائى ، ويعتبرنا زملاؤنا مهرجى الفريق فى السفريات .

● **الم يحدث منكما مقلب لزميل ؟**

– طبعا .. ودى حاجه تفوت . فى احدى سفرياتنا الى اسيوط كان معى أنا وشرشر شنطة كبيرة من القماش بها ملابس الكرة .. وذهبنا الى سمير قطب وقلنا له أن أحد المشجعين أعطانا الشنطة من الشباك وطلب منا أن نوصلها له وانها مملوءة بالبرتقال .. واخذ سمير الشنطة وظل محافظا عليها خشية ان يسطو أحد على البرتقال ، وحملها فى حرص شديد الى اللوكاندة .. وهناك فوجىء بالحقيقة فكاد يمزق الملابس والشنطة .

● **بدون مجاملات .. من هو اخطر لاعب مهاجم فى مصر ؟**

– بدون مجاملات على محسن .. ويليه حمادة امام الذى اعتبره احسن لاعب فى منطقة جزاء الخصم .

● **وما رايك فى يكن ؟**

– يكن احسن باك رأيته موجود حاليا .

ممدوح أبو زيد













لماذا طرد صالح سليم اللاعب ميمي عبد الحميد ؟



هذه أفلام لا يصح أن نعرضها في مهرجانات !!

ماجدة



دردشة حرة بقلم : زينب حسن

شهر مارس هو شهر الافراح والاعياد فى حياة ماجدة . فى اول مارس تزوجت ايهاب نافع منذ سنتين وفى ١٦ مارس من السنة التالية ، جاءت « غادة » الى الدنيا وفى ٢١ مارس تحتفل ماجدة ككل الامهات بعيد الام . لكل ذلك اصبح شهر مارس احب اشهر السنة الى قلب ماجدة . ففيه تجمعت سعادتها وتحققت كل امنياتها .. وسألتها :

● **الى أى حد اثرت غادة على حياتك ؟**

ـ الى حد بعيد جدا .. شعرت اولا بالامومة اللى كنت باسمع عنها بس . وشعرت بالمسئولية الكبيرة تجاهها وتجاه بيتى .. اصبحت اشعر ان هناك شىء بيشدنى للبيت .. كنت الاول زى الراجل ارجع البيت لتناول الطعام او الراحة فاصبحت اعود اليه بشوق ولهفة لان فيه كل فرحتى وكل هنايا . تعرفى اول مرة نزلت فيها من البيت بعدما ولدتها حصل ايه ؟

● **حصل ايه ؟**

ـ نزلت بعد اربعين يوم رحت الشغل ماقدرتش اقعد اكثر من نصف ساعة رجعت بسرعة وطول السكة صورتها ادام عينى ودموعى دى نازله على خدى من كتر اشتياقى لها ، ودلوقت لما كبرت غرامى بيها بيكبر كمان . واصبحت ملهوفة عليها قوى لدرجة انها لما تعيط أعيط أنا كمان .

● **وازاى سافرتى وتركتيها ؟**

ـ اول مرة سافرت الى أوروبا كنت مع ايهاب لحضور مهرجان فينيسيا وبعد كده لفينا فى أوروبا لاننا فى الحقيقة لم ناخد اجازة تمام وكنت فاكرة انى حاكون مبسوطة فى شهر العسل .. لانى اتجوزت لم حملت وكنا بنمثل فى **الحقيقة العارية** وبعدين **هجرة الرسول** وبعدين ولدت فماكانش عندى وقت لاجازة أبدا . ولكنى بقيت كل ليلة ابات معيطة . وكل يوم والثانى اطلب مصر اسأل عليها .. وبعدين إيهاب قال لى بعد كده مافيش سفر من غير غادة .

● **ولكنك سافرت للهند من غيرها ؟**

ـ كانت المدة قصيرة نوعا وكنت اتعودت شوية وكانت اكبر من الاول والمرة دى السفر كان لاختيارى عضو فى لجنة التحكيم .

● **ماذا افادتك هذه الرحلة ؟**

ـ اولا باعتبارى عضو فى لجنة التحكيم .. استفدت فائدة كبيرة فقد رأيت ١٩ فيلم لـ ١٩ دولة مشتركة .. شاهدت افلام لدول لم أر لها افلام من قبل ابدا وبعضها ماكنتش اتصور انها تصل الى هذا المستوى الفنى الرائع . استفدت معلومات تهم جدا الفيلم المصرى وخاصة الذى يعرض فى الخارج .

● **زى ايه ؟**

ـ أفلامنا التى تقدم للعرض فى المهرجانات السينمائية ليست هى فى الحقيقة التى يجب أن تعرض هناك . يجب ان نعرض افلام اذا لم ناخد جوائز عنها على الاقل أن ينظروا لصناعة السينما عندنا نظرة كبيرة . انهم ينظرون لصناعة السينما عندنا على أنها صناعة متأخرة . مع ان عندنا مستويات احسن مستويات رائعة ولكن الاختيار هو السيىء .

● **ازاى ؟**

ـ الفيلم اللى بيتقدم لازم يفكروا انه بيمثل مصر كلها وسمعتها كلها ودى مسئولية كبيرة وخطيرة لازم نعمل حسابها لان لنا أعداء يتربصون بنا ووسيلتهم التركيز على الافلام السيئة المعروضة لنا وينهالوا عليها نقدا وتريقة .

● **ولكنى اعلم ان فيلم مصرى وعلى التحديد « أم العروسة » اشترك فى جائزة الاوسكار فى أمريكا وينتظر التصفيات النهائية .. !**

ـ قد يكون هذا جائز .. وفيلم « أم العروسة » فيلم رائع من الناحية المحلية يعرض فى مصر ويلقى نجاحا هائلا فى مصر . ولكنه فيلم غير لائق لان يسافر الى أمريكا .. فهو ان لم يفز بالاوسكار فسيكسب لنا دعاية سيئة للغاية بما فيه من مناظر وحوارى وازقة .. وهذه الاشياء موجودة فى بلاد العالم كله .. ولكن لانها من مصر فان الدعاية سوف تلتقطها وتركز عليها وتشنع علينا .. انا لاحظت ده وشفت ده فى الهند وفى أمريكا .. عاطف سالم عمل افلام أكبر من « أم العروسة » من الناحية الفنية وانا لا أطعن فى هذا الفيلم ... ولكن أضرب مثل بأن هذه الافلام يجب ان نتجنب عرضها فى الخارج .

● **ولكن ايطاليا خرجت الى العالم بافلام من هذا النوع !**

ـ أيطاليا هى ايطاليا .. كل العالم يعرف انها دولة كبيرة متمدينة .. ولكننا ما زلنا نكافح لنقنع الناس فى الخارج بما وصلنا اليه من رقى .. مازال عدد كبير من الناس يتصورون اننا نعيش فى خيام ما حدش عارفنا ومحدش شايفنا .. فاذا قدمنا له أفلام من هذا النوع فانه يتصور أننا جميعا نعيش بهذه الطريقة .

● **وايه اللى تقترحيه ؟**

ـ أقترح أن الفيلم يختار لعدة اعتبارات .. اولا ان يكون دعاية طيبة لمصر والحياة فيها . ثانيا النواحى الفنية البحتة يجب مراعاة المستوى الفنى والادبى للفيلم الذى سيعمل دعاية طيبة لمصر الحديثة . ما حققته الثورة لمصر .. كل ده فى قالب قصة انسانية تلمس القلوب . بلاش القصة الانسانية يكفى المستوى الفنى الجيد المتوفر عندنا .. فيلم **فجر يوم جديد** من الافلام ذات المستوى الرفيع التى أرشحها للعرض عالميا . نحن فى حاجة الى دعاية حسنة .. وهذا ما يجب أن يكون فى الاعتبار دائما .

● **ولماذا تسكتى عن رايك هذا لماذا لا تقدميه للمسئولين ؟**

ـ انا مستعدة أقول الكلام ده فى أى مكان .. ولو اتيحت لى الفرصة سأتكلم بصراحة عن اللى شفته هنا وعن اللى عرفته قبل سفرى .



● **وايه اخبارك الفنية حاليا ؟**

ـ نستعد لفيلم « **من أحب** » بطولة ايهاب واحمد مظهر وعماد حمدى وسميرة أحمد وأنا وفيلم « **ثورة اليمن** » وأقوم فيه بدور فتاة يمنية .. وبعدين فيلم « **ابن عروس** » وأقوم بدور واحدة بدوية واحداث القصة دى حصلت سنة ١٨٩٠ عن قاطع طريق هذب الحب اخلاقه فالحب يفعل مالا تفعله الحروب ⌘

● **ماهى حكاية ايهاب واشتراكه فى الافلام الاجنبية ورأيك فيها ؟**

ـ ايهاب كتب عقد بدور البطولة الاولى فى ستة أفلام مع شركة امريكية والمنتج شيلتون . ولكن بشروط معينة أخذها ايهاب على المنتج وهو الموافقة على الدور والسيناريو .

اما عن رأيى فى العملية فانا احب مصلحته ومستقبله .. ولكن بشرط الا يغيب عنا كثيرا .. فيلم واحد وييجى على طول .. يعنى نصف السنة هنا ونصف السنة هناك !.

● **ده شرطك انت ؟**

ـ لا ده شرط ضمنى هو صاحبه على أية حال وده رأيه هو .

● **الم تتمنى الظهور فى فيلم أجنبى ايضا ؟**

ـ ابدا والله .. أنا هنا باتمتع بمركز كويس ومكانة كويسة وربنا يوفقنى فى أعمالى والثقة التى أتمتع بها لدى جمهورى .. أنا كمان عاطفية جدا لا استطيع ان ابعد عن بلدى .. آخر مرة سافرت فيها مصر وحشتنى جدا .. أنا اذا اتعودت على شىء ما أقدرش أفارقه فازاى ابعد عن مصر بلدى .. واهلى . يمكن الرجالة يقدروا لانهم جامدين شوية ولكن الستات لا !!



بقلم : كمال النجمى

« الافريكى » هو احد الجنود الافريقيين الذين حاربوا فى سبيل « الحلفاء » طوال الحرب العالمية الثانية .. والتقى به الكاتب « الافريكى » محمود السعدنى ، فاحاله الى قصةبديعة تتصدرمجموعته القصصيةالجديدة





صياغة فنية للفكاهة الشعبية

●● لو كتب السعدنى اى شىء ولم يضع عليه اسمه ، لعرفناه بسهولة تامة .. فان ما يكتبه عن لاعبى كرة القدم مثلا ، لا يمكن ان يكتبه غيره ، وما يكتبه عن الشخصيات الاخرى الحقيقية والخيالية ، لا يمكن الا ان يكتبه هو بالذات ، بطريقته هذه دون سواها من طرائق الكتابه المختلفة ..

فهو صاحب اسلوب ، يجرى على قلمه ، بقوة قاهرة كقوة الطبع فى الانسان .

ويتعدى معنى الاسلوب هنا ، طريقة وضع الكلمة بجوار الكلمه ، الى طريقة تجسيم الملامح والبصمات والروائح الشخصيه للكاتب ، فوق الورق !

وقلما نرى الان كالسعدنى كاتبا ، تبرز مع تركيب كلماته وعباراته ، تركيباته هو من الداخل ، فان كتاباته هى كيانه الداخلى مرسوما على هيئة حروف ، موزعا على عديد من الموضوعات والشخصيات والحقائق والاكاذيب التى يتحف بها قراءه فى قصصه او مسرحياته أو اعماله الصحفية !

فالسعدنى ، ليس كاتبا فكاهيا ، لمجرد انه يكتب باللغة العامية ، ويتفنن فى نكاتها واساليبها الكلامية اللطيفة . بل هو كاتب فكاهى ، لان الفكاهة جزء من كيانه الانسانى !

ولان الفكاهة جزء من كيانه ، فهو لا يفتعل وضع كلمة عاميه ، او ذات جرس فكاهى حاد ، فى عبارة معينة ، قصد احداث تأثير خاص ، أو انتزاع ضحكة .. بل تجىء هذه الكلمة من تلقاء ذاتها بسهولة وطلاقة وطلاوة ، كأنما جذبها مغناطيس الى موضعها من تلك العبارة ..

وهذا ما يجعل السعدنى — عند قرائه — كاتبا فكاهيا مطبوعا مجبولا ، لا مكان فيه للتصنع ، ولا لنحت الكلام الخفيف الظريف ، فان التصنع ونحت الفكاهة نحتا : هما علامتان مسجلتان لانعدام الطبع والموهبة فى فن الفكاهة

والفكاهه عند السعدنى ، تجرى على النسق الشعبى ، فى مقالاته الصحفية .. فهو فى هذه المقالات يشبه ابن بلد ظريف يتحدث الى جلسائه ، بلا تكلف ، وضحكاتهم تختلط بكلماته !

اما فى اعماله الادبية ، كالقصة والمسرحية ، فان فكاهته ، وان لبثت مرتبطة بأصلها الشعبى ، الا انها تصبح جزءا من صياغته الفنية لشخصيات قصصه ومسرحياته ... وبذلك تدخل القطع المتفرقة من فكاهاته ، فى البناء الفنى المتكامل للقصة او المسرحية

وعندئذ يبدو لك السعدنى ، وكأنه نجح فى تشييد بناء درامى أو روائى من المادة الفكاهية الخام المتراكمة لديه ، واخذ من عرض الطريق كلام الناس وحركاتهم ومعاملاتهم ، فخلق منها ابطال مسرحياته وقصصه ، او جعلها جزءا من هؤلاء ..

الا ان الفكاهة الخام ، لاتبقى خاما فى أعماله الادبية ، بل تفقد شكلها التقليدى ، وتتحول الى نبض ساخر ، وحيوية فنية تملأ شخصيات اعماله الادبية ..

وهذا كله يجعل السعدنى كاتب قصة لايمكن تقليده فى فنه ، لان فنه نابع من تركيبه الداخلى مختلطا بحياته الصاخبة فى قلب ابناء الشعب ..

ويمكن أن يقال ان مسرحه ليس جديدا تماما ، فوراءه مئات المسرحيات الكوميدية التى حاول مؤلفوها صياغة فكاهه الشعب فنيا

اما فنه القصصى ، فانه ينفرد به ، برغم وجود عشرات ممن يكتبون القصة باللغة العامية ، ولاينسون فيها ان يستعيروا كلمات الشعب وفكاهاته !

ومجموعته القصصية الجديدة « الافريكى » تبرز فنه القصصى على النحو الذى أوردناه ، او قريبا مما اوردناه ..

« الافريكى » .. احدى قصص المجموعة .. قطعة من السخرية « بالافريكان » وبأولاد البلد المصريين فى نفس الوقت ..

ولكن السخريه المرحة التى قد يقف عندها بعض قراء هذه القص[illegible] ويكتفون بالابتسام والضحك وه[illegible] يتتبعونها ، لم تستطع ان تخ[illegible] المضمون البديع الذى اداه الي[illegible] الجندى « الافريكى » وأولاد البل[illegible] المصريون خلال مشاجراتهم ومعاملا[illegible] فى سنوات الحرب العالميه الثانية

وببساطة وابتسام ، أعطتنا ه[illegible] القصة مضمون الاخاء الاف[illegible] والانسانى .. ففى نهايه القص[illegible] يفهم ابن البلد علاقته بالجن[illegible] الافريقى الذى ساقه « الحلفا[illegible] الى نيران الحرب

ان هذه القصة تستحق ان [ت]عنوانا للمجموعة القصصية فع[illegible] لانها من اجود وابرع القص[illegible] القصيرة التى تصور علاقات الش[illegible] المختلفة خلال الحرب

لم يستسلم السعدنى فى هذه الق[illegible] للسخريه ، ولم يخضع س[illegible] القصة لا يريد من فكاهة .. استخدم سخريته وفكاهته ، لمصلح[illegible] القصة ونمو احداثها بلا تكلف و مبالغة !

والعكس ، هو ما فعله فى قصة « ماشيست الجبار » .. فقد بالغ فى تصوير الجبن والخوف والانهيار فى شخصية « فتحى » الذى كان الناس يلقبونه لفرط قوته بماشيست الجبار ..

اما فى قصة « اجدع الناس » فيصور عامل مخبز يتزوج ، ويروى

سلسلة
غنائية
«أنت»

لامر ما اشتهرت أول اغنية لحنها لعبد الوهاب لام كلثوم باسم « انت عمرى » .. واشتهرت ثانى اغنية باسم « انت الحب » !

وانت - أيها المستمع الكريم - لست المقصود بهاتين الاغنيتين .. ولا أنا ! ..

ولا احد يعرف الانسان المجهول الذى قال له مؤلف الاغنية الاولى : « انت عمرى » .. ثم قال له مؤلف الاغنية الثانية : «انت الحب» ومازال ممكنا ان يقال له « انت .. مرة ثالثة ورابعه وخامسة ، لان المخاطب هنا مجرد شخص وهمى لا يعرفه حتى المؤلفان اللذان خاطباه وسكبا بين يديه الدموع وهو لا يدرى .. وقديما قال عبد الوهاب فى احدى اغانيه : « انت انته » .. ولا انتش دارى » !

وبغض النظر عمن هو ذلك « الانت » المجهول ، فقد شعرنا بسعادة حقيقيه عندما سمعنا الاغنية الاولى المعنونة باسمه ، والتى دخلت التاريخ باسم «انت عمرى» .. لاننا اعتبرناها فى حينها بداية الحان يبدعها عبد الوهاب لاعظم واحلى واحدث صوت فى العالم ..

ولكن عبد الوهاب قدم بعد « انت » رقم (١) نشيدا لم يقتنع احد به كلحن فى مستوى صوت ام كلثوم

ويومها قلت لنفسى : لاباس .. ان عبد الوهاب برغم عظمته كملحن ، لايوفق كثيرا فى الاناشيد الحماسيه .. ولا بد انه سيوفق ويتالق فى الاغنية الشاعرية التى سيلحنها لكوكب الشرق فى لقائهما الثالث ..

وتم اللقاء الثالث المرتقب ، واستمعت مع الملايين الى « انت » رقم ٢ فخيل الى اننى لم اعد اتذوق الالحان لاننى لم استطع ان اقول : لاباس ! .. بل قلت من فرط الملل ! بس .. هذا يكفى !

ويا « انت » الذى اتعب عبقريه عبد الوهاب .. لقد سامحناك فى المرة الاولى ...

وها نحن نسامحك فى المرة الثانية ، ولكنا لن نسامحك فى المرة الثالثة

فبعد انت عمرى ، وانت الحب ، ستكون «انت المسئول» عما يحدث لنا من أسف وألم ونحن نتذكر الاغانى الرائعة التى غنتها ام كلثوم قبل سلسلة « انت » التى لااظنك انت نفسك مقتنعا بها !

...له معاصرات شهر العسل ، ثم ... السعدنى ، بعد شهر العسل ... مل زوجته بقسوة بالغة ، ... راشها لان العمل فى المخبز ... قوته كلها ، ولا يبقى له ... شىء بعد ذلك ..

... اة الشعبية بمرحها ومرارتها ... ا المستعصيه تتجسم فى ... صة ، التى تنتهى نهاية ... . فالشاب العريس لايجد ... ه بزوجته مادام العمل فى ... ستهلك قواه كلها .. اما ... فتجد الحل فى شخص ... دل معه النظرات من ... ولا شىء اكثر من النظرات ... حسن قصص المجموعه ، ... انجليزى الحر » ...

... ما اعتقد الحاج حسن ... ينقسمون الى « انجليزى ... انجليزى غير حر - .. ... كذلك ان الانجليزى الحر ... الناس ابدا ولا يؤذيهم .. ... عدوان الثلاثى أثبت للحاج ... الانجليزى طالما يلبس الرداء ... ى ويضرب الناس بالرصاص ، ... نجليزى قاتل ، حتى لو كان ... قديما للحاج حسن !

... يمكن بطبيعة الحال استعراض ... قصص مجموعة « الافريكى » ... ان يقال عنها انها تتم ... سياتها ومصائرهم واقوالهم ... هم عن كاتبها السعدنى ، حتى ... غفل وضع اسمه عليها ..

نعم حقدت عليه

لم يقتنع لعبد الفتاح غبن صديق المرحوم بيرم التونسى ، بان « المعركة » التى ثارت حوله فى الكواكب منذ اسبوعين ، قد انتهت ، لان الزجال المعروف « ابوبثينة » كتب فى العدد الماضى كلمة عن بيرم ، فرأى غبن ان يرد عليه بالكلمة التالية :

قصة « ابوبثينة » مع بيرم قديمة جدا .. فعندما اصدرت دار الهلال مجلة الفكاهة سنة ١٩٢٦ عهدت الى الاستاذ حسين شفيق المصرى برئاسة تحريرها . كان بيرم فى ذلك الوقت يتضور جوعا فى منفاه ، فوجد فى هذه المجلة بابا للرزق خصوصا وان رئيس التحرير زميله وصديقه .. فأرسل اليه بالبريد مازنته كيلوجراما من المقالات والفكاهات والازجال ، لكنه لم ينشر له غير زجل واحد .. وان كان تداقتبس من موضوعاته ابوابا ثابتة فى مجلته ...

ويقول أبو بثينة فى ذلك : «ان بيرم اعتقد لامر ما .. انى احاربه فى رزقه وامنع نشر موضوعاته فى مجلة الفكاهه . فأراد ان ينفس عما فى نفسه من الحنق لمبايعة الزجالين لى بامارة الزجل فى سنة ١٩٣٢ .. فكتب هذا الزجل الذى قال فيه :

خراب ما يحتاج لمعاينه
وفن بايد واهى بأينه

من ذلك التاريخ لم يتوقف ابوبثينة عن مهاجمة بيرم . وهذا الكلام الذى نشره «امير الزجالين» فى الكواكب اخيرا سبق له ان نشره فى البعكوكة والفكاهة والكواكب واعاد نشره فى المساء بعد ذلك على شكل احاديث وحكايات

ولم يسكت « احد الزجالين » وقرر أن ينفث حقده على بيرم فكتب زجلا كله هجاء فى البلاد العربية والناس فى مصر ونشره فى الصحف التى كان يعمل فيها باسم بيرم التونسى . وعقب عليه بكلمة يطلب فيها من المسئولين انزال العقاب الشديد على هذا الزجال السليط اللسان الذى شتم البلاد العربية وشتم الناس فى مصر ..

وابو بثينة يكون صادقا مع نفسه عندما يفعل ذلك .. لذلك يندفع فى هجومه على بيرم عند كل محاولة لتقييم اعماله وتاريخه وتراثه ..

« عبد الفتاح غبن »

يقولون

اسرائيل الان تقوم بحركة التفاف فكريه واسعة فى العالم اجمع . انها تحاول بالافلام الملونة ، وبمعدات السينماسكوب ، والروايات والمسرحيات والكتب ، ان تثقل ضمير العالم كله بالذنب نحو اليهود

احمد بهاء الدين
« من كتاب اسرائيليات »

اللعنة الاجتماعية التى كانت تظلل حياة العمال الزراعيين ، لم تنعكس على الاحداث فى فيلم «الحرام» .. واكتفى المخرج بذكرها على لسان الراوى ، أو فى صور رمزية صامتة !

حسن فؤاد
« صباح الخير »

المستقبل نصنعه بأيدينا وبتخطيط من عقولنا التى ينبثق فيها كل يوم شعاع يخرج من كتاب ، من صحيفه ، من مسرحية ، من فيلم ، من قراءة محاضرات ، من تجربة ناجحة ...

انيس منصور
« الاخبار »